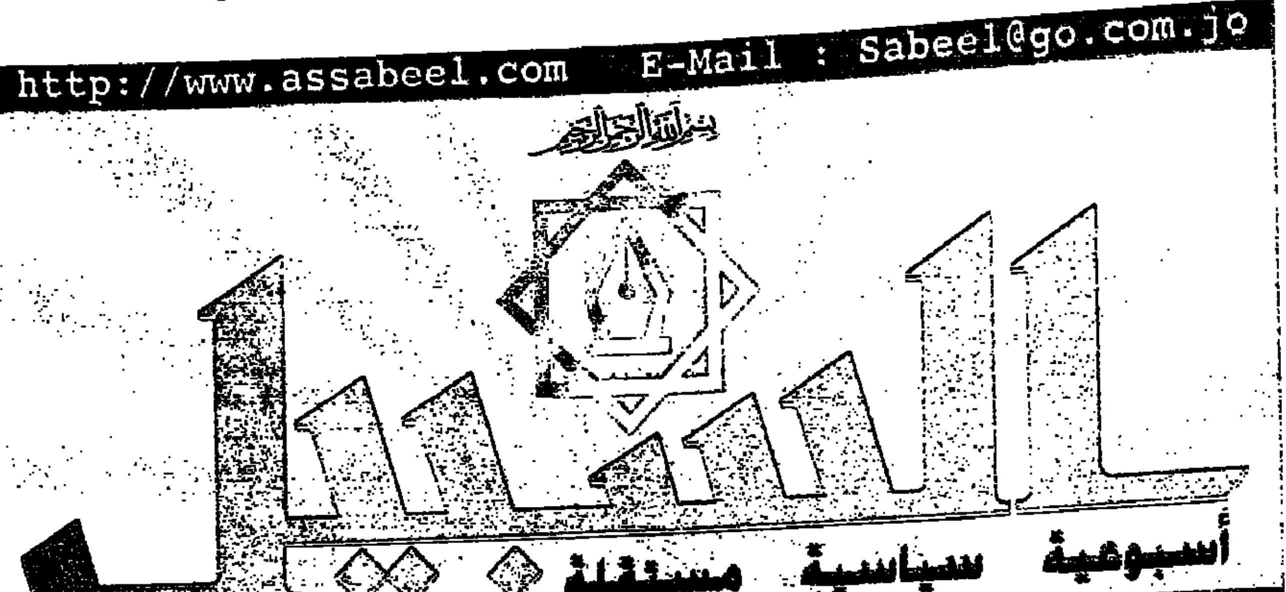
في حال اللجوء للقوانين المؤقتة وحل المجلس

نواب المعارضة: سنلجأ لمحكمة العدل العليا

http://www.assabeel.com E-Mail : Sabeel@go.com.jo



١٥ صفحة - عمان - الأردن - العدد ١٧١ - السنة الرابعة - الثلاثاء ٢ - ٨ ذو القعدة ١٤١٧هـ الموافق ١١ - ١٧ آذار ١٩٩٧م



يا قدس معذرة

يا قدس معذرة ومثلي ليس يعتذر
ما لي يد في ما جرى فالأمر ما امروا
وانا ضعيف ليس لي اثر
عار على السمع والبصر
وانا بسيف الحرف انتحر
وانا اللهيب وقادتي المطر

واأقصاه

حماس تدعو مقاتليها لضرب المستوطنين

الفرحان: ندعو الحكومة لقطع علاقاتها مع العدو

استجابة لموقف مجلس النقباء وتجاوباً مع وعود الرئيس

المهندسون يعلقون اعتصامهم لمدّة شهرين

كتب محمد عادل عقل:

عقدت الهيئة العامة المفتوحة لنقابة المهندسين اجتماعاً هاماً حضره عدد كبير جداً من المهندسين، لبحث أخر التطورات بعد تنفيذ الاجرائين الاول والثاني من البرنامج التصعيدي الهادف الى ممارسة الضغط المهني على الحكومة لاسترداد ما انتزع من حقوق للمهندسين خلال السنوات الماضية.

وقررت الهيئة العامة باغلبية ساحقة تعليق كافة اجراءات التصعيد لمدة شهرين وفوضت مجلس النقابة القيام بكافة الاجراءات اللازمة خلال فترة الحوار القادمة مع الحكومة.

وحول مبررات قرار التعليق قال المهندس حسني ابو غيدا: ان القرار يأتي استجابة لرغبة الزملاء نقباء النقابات المهنية (١٢ نقابة) وتوحيداً للصف النقابي وتجاوباً مع وعود دولة رئيس الوزراء بأن حقوق المهندسين التي حرموا منها ستعاد اليهم من خلال تعديل نظام العلاوات والخدمة المدنية، واستعداده شخصياً لمتابعة باقي الامور الواردة في مذكرة التفاهم والتي تمثل تظلمات المهندسين في القطاع العام واظهار لحسن نية

التتمة ص١٤

انقلاب صامت للجيش على الإسلام في تركيا ص٦

بعد إهمال رسالتهم الأولى

المعتقلون في سجون السلطة الفلسطينية يعلنون "حرب الامعاء الخاوية"

في رسالة اكثر حرارة من سابقتها، قرر المعتقلون السياسيون في سجون السلطة الفلسطينية، تصعيد حملتهم ضد القمع والاستبداد، باعلان "حرب الامعاء الخاوية".. والاضراب عن الطعام حتى الشهادة، او تستجيب السلطة، لمنطق العقل، لا لمنطق الثأر، بالافراج عنهم والكف عن معاملتهم، معاملة لم يأت مثلها الاحتلال، رغم بشاعته وقساوة اجراءاته.

انها رسالة، لا تحتاج الى تعليق، وانها صرخة لا ينفع ان نقدم بين يديها اكثر مما قلنا، فهل يسمع المعنيون، ام هي المهزلة التي يراد لها ان تطول؟! وهل سيحمل البريد لنا رسالة ثالثة ورابعة، أم انها ستكون الاخيرة، بطي صفحة كريهة، لا نريد.. ولا يريد لها اي مخلص ان تستمر اكثرمما استمرت..

في سجون السلطة الفلسطينية

في الوقت الذي تشهد فيه الساحة الفلسطينية اجواء الحوار الوطني الشامل بين القوى الفلسطينية والسلطة، وتتعالى الاصوات من اجل رص الصفوف وتوحيد الكلمة والعمل الجاد على بناء مجتمع مدني قائم على اسس ديمقراطية، واحترام حقوق الانسان واطلاق الحريات السياسية، والعمل على ازالة كافة اثار التفرقة والخلاف.

في هذا الوقت على الرغم من قيامنا - نحن السجناء السياسيين - في سجون السلطة بارسال رسالة الى ابناء شعبنا والى الحقوقيين، ولجان حقوق الانسان، واعضاء المجلس التشريعي عبر صحيفة الرسالة والتي دعوناهم فيها الى التدخل والعمل على تحسين الظروف الاعتقالية التي نعيشها داخل معتقلات السلطة الا اننا لم نلمس اي تغيير في ظروفنا، او حتى معاملة ادارة السجن لنا.

واننا اذ نشعر بخيبة الامل من حالة اللامبالاة التي يبديها المعنيون في هذا الامر تجاهنا وخاصة منظمات حقوق الانسان، ولجنة حقوق الانسان التابعة للمجلس التشريعي الفلسطيني - الذي نفترض ان يمثل كافة ابناء الشعب الفلسطيني - وانطلاقاً من مبدأ "ما حك جلدك غير ظفرك" قررنا ان نلجأ الى استخدام السلاح الوحيد الذي بايدينا والذي ابتكرناه في سجون الاحتلال وهو "حرب الامعاء الخاوية" وإننا نضع قضيتنا مرة اخرى بين ايدي ابناء شعبنا وجميع المعنيين بالامر من احزاب سياسية، وحقوق انسان، واعضاء المجلس التشريعي.

فنحن لا نزال نعيش مشتتين في قسم العملاء وفي قسم الجنائيين وفي قسم النساء ولا زال يعيش جزء من اخواننا المجاهدين في العزل الانفرادي وعلى راسهم الدكتور المجاهد/ حسين عاشور الذي لا يزال في زنازين العزل منذ اكثر من

التتمة ص١٤

مجلي نقيباً للمحامين والاسلاميون يحققون اغلبية نسبية في المجلس

أربعة مقاعد للإسلاميين وثلاثة للقوميين ومقعدان للمستقلين ومقعد لفتح

■ كتب طارق عباس:

استنفرت القوى القومية بكافة اطيافها ومواقعها للحيلولة دون سقوط أخر واعرق معاقلها النقابية والتي احتفظت بزمام القيادة فيها بما يزيد عن الخمسين عاماً، فقد تواجد في يوم الجمعة الماضية في مجمع النقابات المهنية -حيث العرس الديمقراطي لنقابة المحامين الاردنيين- عدد من امناء الاحزاب القومية والقيادات القومية في نقابات المهندسين والاطباء والنواب وغيرهم اضافة للمحامين لدعم مرشحهم لمنصب النقيب الاستاذ حسين مجلي والذي نجح في الاحتفاظ بمنصبه للمرة الرابعة في تاريخه النقابي والثانية على التوالي بحصوله على ١٢٣٨ صوتاً مقابل ٩٩١ صوتاً لمرشح التيار الاسلامي صالح العرموطي وذلك في الجولة الثانية من الانتخابات بعد ان عجز اي من المرشحين الاربعة لمنصب النقيب من الحصول على الاغلبية المطلقة ٥٠٪ +١ في الجولة الاولى حيث حصل مجلي على ١٠٥٠ صوتاً والعرموطي ٨٠٦ صوتاً وزهدي الديسي ٢٧٦ صوتاً وعمر ضمرة ٧٢ صوتاً، مما دفع الديسي وضمره للانسحاب في الجولة الثانية.

من جهة اخرى نجح الاسلاميون في ايصال مرشحيهم الاربعة جميعاً ولأول مرة في تاريخ النقابة لعضوية مجلس النقابة وذلك من اصل عشرة مقاعد وهم زياد خليفة وحصل على (٩٨٢ صوتاً) وامين الخوالده (٩١٧ صوتاً) ولحمد طبيشات (٩٠٣ صوتاً) وعدنان الرشدان (٨٣٢ صوتاً) فيما حصل القوميون على ثلاثة مقاعد وذلك بفوز كل من جواد يونس (٩٧٧ صوتاً) وعلي الضمور (٩٣٤ صوتاً) ونعيم المدني (٨٩٠ صوتاً) بينما حصل المستقلون على مقعدين وهما مازن ارشيدات (١٠٢٢ صوتاً) وسمير خرفان (٨١١ صوتاً) فيما حصلت حركة فتح على مقعد واحد حيث فاز شاهر الكرزون (٩٣٠) صوتاً.

وبهذا يحتفظ ستة اعضاء بمقاعدهم من الدورة السابقة وهم

التتمة .... ص ١٤

السبت.. مهرجان للمعارضة الوطنية في مجمع النقابات

قررت أحزاب المعارضة الوطنية الاردنية والفعاليات الشعبية والنقابية اقامة مهرجان خطابي حاشد في مجمع النقابات المهنية يوم السبت الموافق ١٥ آذار في الساعة الرابعة مساءً، وسيتحدث في المهرجان النائب الاستاذ حمزة منصور عن نواب المعارضة، والدكتور سعيد ذياب عن احزاب المعارضة والدكتورة عيدة المطلق عن القطاع النسائي، ومجحم الخريشة عن الاحزاب الوسطية والدكتور سعيد ابو ميزر عن النقابات المهنية، وممثل عن جمعية بيت المقدس. ويتوقع ان لا يتسع مجمع النقابات للحضور وذلك بسبب ضيق المكان، واهمية الحدث وقدسيته. واكد الدكتور النائب محمد عويضة ان هذه الفعالية هي الاولى وسيتبعها عدد من الفعاليات الاخرى التي سيتم الحديث عنها في حينه. ۞

الاتجاه الاسلامي في طريقه لحصد مقاعد مجلس الطلبة في الاردنية

تشهد الجامعة الاردنية منذ الايام حركة نشطة وفاعلة من جميع الاتجاهات الطلابية استعداداً ليوم الاثنين القادم ٣/١٧ حيث تجري انتخابات مجلس الطلبة للدورة القادمة، وقد بدأت امس الاثنين الدعاية الانتخابية والتي حولت الجامعة الى صورة مماثلة لتلك التي تشهدها في الانتخابات النيابية، وافادت مصادرنا داخل الجامعة ان الفرصة مواتية تماماً للاتجاه الاسلامي لتحقيق نصر كبير جديد هذا العام، فقد انزل الاتجاه قوائم مغلقة في معظم الكليات باستثناء كليتي الرياضة والحقوق

وتتوقع تلك المصادر ان يحصل الاتجاه على ٧٠ مقعداً من اصل ثمانين علماً ان الاتجاه الاسلامي حصل في العام الماضي على ٦٧ مقعداً، ويواجه الاتجاه في الانتخابات كالعادة تجمع وطن والذي يأبى ان ينزل مرشحوه بهذا الاسم انما يلجأون للترشح باسماء مستقلة وتجمعات غير واضحة التوجه.

ومما يذكر ان لانتخابات هذا العام ابتدأت بتوتر بين الطلبة وادارة الجامعة حيث اعلنت الجامعة عن نيتها تحويل رئيس المجلس ونائبه وامين السر وعضو قيادي اخر للتحقيق، بسبب رفضهم لاغلاق مقرات المجلس بناءً على اوامر من رئيس الجامعة، معتبرين ان القرار مخالف للاعراف ونص قانون مجلس الطلبة الذي يوصي بتجميد الانشطة ولا يوصي باغلاق المقرات وهو ما يؤكده المستشار القانوني للجامعة، الامر الذي اكسب الاتجاه الاسلامي تعاطفاً واسعاً لدى الطلبة مما دفع الجامعة (كما تؤكد بعض المصادر) لتنجيل التحقيق. ۞

خطوة تكتيكية للضغط على الجانب الإسرائيلي

أبو مازن يستقيل من رئاسة طاقم المفاوضات مع اسرائيل

غزة (قطاع غزة) - قدس برس

قالت مصادر فلسطينية ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس "أبو مازن" قدم الليلة قبل الماضية استقالته الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ادارة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المصادر ذاتها قولها ان عرفات لم يقبل هذه الاستقالة بعد.

وقال وزير الاعلام والثقافة في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه ان السيد عباس واللجنة المسؤولة عن المفاوضات أصبحت مقتنعة بأن عملية التفاوض غير مجدية مع الجانب الاسرائيلي الذي ينتهك أسس عملية التفاوض، ويخرج كليا عن الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، مشيرا الى أن العلاقة مع الجانب الاسرائيلي والتفاوض معه ليس لها أي قيمة.

وقال الوزير الفلسطيني في تصريح اذاعي له ان سياسة رئيس

التتمة .... ص ١٤

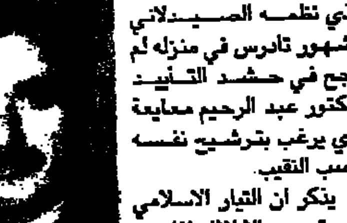
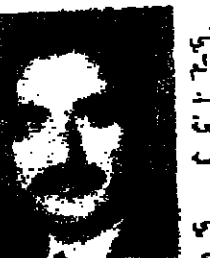
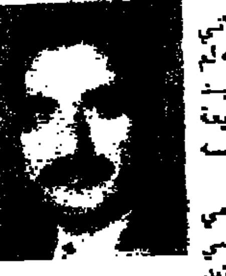
"حماس" تدعو مقاتليها لضرب المستوطنين اليهود

دعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس"، الى اعلان الحرب والنفير لدى مجموعاتها العسكرية لمواجهة قطعان المستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال بيان وزعته حركة "حماس" يوم امس الاول الاحد في القدس «اننا اذ نطالب كل الكوادر الناشطة في فصائل المقاومة والاحزاب الفلسطينية ببدء الاعداد لتحركات جماهيرية متواصلة تعصف بالمحتلين ومخططاتهم، فاننا ندعو كل المجاهدين الى ملاحقة قطعان المستوطنين لارغامهم على الرحيل». ۞

اتصالات حثيثة بين الصيادلة الاسلاميين والقوميين لتشكيل قائمة موحدة

ذكرت مصادر مطلعة في نقابة الصيادلة ان اتصالات حثيثة تجري الآن بين التيارين الاسلامي والقومي لتشكيل قائمة موحدة تخوض انتخابات النقابة على ان يكون منصب النقيب لمرشح التيار الاسلامي النقيب الحالي الدكتور عبد الرحيم عيسى، واوضحت تلك المصادر ان اجتماعاً سيعقده التيار الاسلامي هذا الاسبوع لوضع الخطوط الاولية لتشكيل القائمة، وتتوقع هذه المصادر ان يسفر الاجتماع عن دعم فكرة فتح المجال للاتجاه القومي للمشاركة في تلك القائمة على ان تبقى الاغلبية لصالح الاسلاميين وافادت المعلومات الراشحة من النقابة ان الاجتماع الذي نظمه الصيدلاني مشهور تادرس في منزله لم ينجح في حشد التأييد للدكتور عبد الرحيم معايعة الذي يرغب بترشيح نفسه لمنصب النقيب.

يذكر ان التيار الاسلامي قد عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماعاً حاشداً ضم ما يزيد عن المئة صيدلاني اكدوا فيه دعمهم للدكتور عيسى كمرشح لمنصب النقيب. ۞

ولنا كلمة

الاعتداء الأوغندي على السودان

بدأ امس الاول الهجوم الواسع على السودان، ليحقق بهذا الهجوم الرئيس الاوغندي يوري موسفيني تهديداته التي اطلقها قبل ايام معدودة حول السودان، هذا الهجوم السافر على السودان يمثل نقطة متقدمة في العداء ويفتح جبهة جديدة عليه، يحدث هذا كله في ظل صمت دولي مطبق.

الاعتداءات الارتيرية والامريكية واليوغندية سيناريو متكامل في اقصاء حكومة الخرطوم، وحمل السودان على البعد من عالميه العربي والاسلامي، وتغريبه عن المشروع النهضوي في تنمية قدراته، واستقلال قراره.

ان الهجوم اليوغندي الاخير على السودان يؤكد على ابعاد المؤامرة الصهيونية الامبريالية التي تهدف الى نزع السودان من ردائه العربي والاسلامي وكشف ظهر الامة العربية بضرب بوابتها الجنوبية.

ان ما يجري في السودان اليوم يستوجب وقفة عربية صلبة تتجاوز حالة الاهتراء العربي لمرحلة التضامن حتى لا يضيع السودان مثلما ضاعت العراق فهذه المرة الضربة موجعة، تصيب الكيان العربي والهوية والنموذج الصالح في مقتل.. ۞



هكذا من الاصل

السبيل
العدد (١٧١) – السنة الرابعة – الثلاثاء ١١ – ١٧ آذار ١٩٩٧م

أسرار وأخبار

شعر وعلقة
يوسف العظم

حين اسندت لي حقيبة التنمية الاجتماعية في وزارة السيد مضر بدران عام ١٩٩٠، وقمت ببعض الاصلاحات المتواضعة التي رايتها ضرورية لمؤسسات الوزارة ضمن الميزانية المتاحة، حاولت بعض الجهات الآمرة والمامورة معاً ان تضع العصا في دولاب العمل حتى لا يدور لان دورانه يسجل موقفاً ايجابياً للمشاركين في الحكم من رموز الحركة الاسلامية!

وحين حولت مركز اسامة بن زيد للاحداث من سجن الى مدرسة فيها مكتبة ومسجد وملاعب شتى وحديقة باشراف مربين متخصصين لا سجانين، وقمت بتقسيم ساحات مؤسسة الحسين الاجتماعية الى بستان فيه مختلف انواع الاشجار المثمرة، وحديقة فيها شتى انواع الزهور، وغابة كانت مزروعة من قبل باشجار السرو الباسق، ولكنها نظفت ووزعت فيها نوافير الماء التي هُجرت فيما بعد قال اصحاب الالسن الطويلة «المثبطون»: هذا ليس شغل الوزير.. ولماذا لا يترك الامر لسائر الموظفين؟

وحين قررت اللقاء الاسبوعي معي يوم الخميس بالمسؤولين من مديريات الوزارة واقسامها في المركز، واللقاء الشهري بمديري التنمية في المحافظات والمناطق الاخرى لتفعيل تلك المديريات وتلك الاقسام ومتابعة العمل فيها قال «القاعدون»: هذا تعطيل للعمل وتاخير للمسيرة!

وحين خصصت غرفة في الوزارة وفي كل مديرية لتكون مصلى يلتقي فيها المصلون على الله وطاعته ومخافته والعمل الجاد بمقتضى احكام شريعته قالوا: هذا امر لا علاقة له الا بوزارة الاوقاف، فما شان وزارة التنمية الاجتماعية؟ الى غير ذلك مما ضمنته كتابي حول وزارة التنمية الاجتماعية وما فيها من ايجابيات وسلبيات، ولكن الكتاب ما زال محفوظاً لدي لم ير النور بعد مما لا تستوعبه هذه العجالة او تتسع له هذه السطور!

وبحث «القاعدون» و«المثبطون» عن ثغرات يهاجمون من خلالها الوزير ويسيئون اليه، فماذا قالوا؟ وما الثغرات التي وجدوها.. وما العيب الذي عثروا عليه؟

مررت بغرفتي الحاسوب المتقابلتين في الوزارة، وفي احداهما فتاتان يجلس بينهما شاب وامام كل جهازه، وفي الاخرى شابان تجلس بينهما فتاة وامام كل جهازه، فرأيت ان الامر ليس طبيعياً ولا سوياً فجمعت الشباب الثلاثة في غرفة وفي الغرفة الثانية جمعت الفتيات الثلاث.. وكان ذلك بناء على رغبة ملحة من الفتيات اللاتي استشرتهن وطرحت عليهن السؤال!

فماذا حدث؟

لقد قامت دنيا الصحافة والاعلام بناء على اوامر وتعليمات وتناقلت الصحف الاجنبية في فرنسا وبريطانيا وايطاليا وغيرها تتحدث عن المأساة التي قام بها وزير «رجعي» من وزراء الاخوان المسلمين في الحكومة الاردنية وسمى بعض «طوال اللسان» الامر «فصل قوات» ولم يقف الموقف المنصف يومذاك سوى صحيفة اللواء التي وضحت الامر بموضوعية واخلاقية واتزان صُمت دونه آذان من لا يسمعون!

وجاءت مكرمة الحسين نحو الايتام والنزلاء في مؤسسة الحسين الاجتماعية التي كشفت «المخازي» و«السلبيات» القائمة في تلك المؤسسة، وخطا الخطوات العملية التي تضع الامور في نصابها وتصوب المسيرة في العمل الاجتماعي. ۞

ذكرت بعض المصادر ان الحكومة تنوي الاستغناء عن (٤٢) الف موظف من اصل (١٤٥) الفاً بحجة الحمولة الزائدة والترهل.

البعض علق على هذا التحرك وقال له يأتي ضمن تلبية مطالب صندوق النقد الدولي في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي.. الله يستر. ۞

تعيينات بالجملة !!

رغم الحملة الحكومية على ترهل الجهاز الحكومي والحمولة الزائدة الا ان عدد العاملين في احدى مديريات الاشغال وصل ارقاماً فلكية حتى ضاقت بهم مكاتب المديرية.

للعلم فقط عدد الموظفين يتجاوز الـ ٢٥٠ في بناء مساحته لا تتجاوز (٢٠٠) متر مربع فقط... املأ انتخابات. ۞

بركات الخصخصة

بركات الخصخصة التي يطالبنا به بعض محبي صندوق النقد الدولي ظهرت في الاسبوع الماضي عندما اقدمت شركة الاتصالات الاردنية على فصل اكثر من (٣٠) الف خط هاتفي مرة واحدة، وبدون "يمة ارحميني".. ۞

قدم ممثل حركة الجهاد الاسلامي في الاردن استقالته من عضوية الحركة. جاء ذلك في كتاب بعث به الى امين عام الحركة د. رمضان عبدالله. ۞

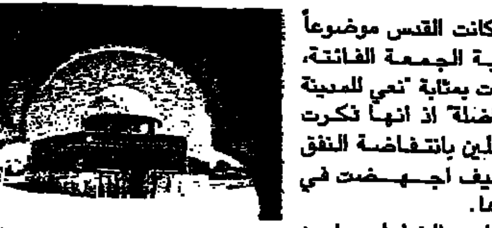
لاحد الصحفيين العاملين في الاسبوعيات برر انتقاله من صحيفته الاولى الى الجديدة بأن رئيس التحرير السابق كان يقبض ستة الاف دينار اردني شهرياً من مسؤول كبير جداً دون علمه.. صحتين. ۞

صحفي هاجر من الصحف الاسبوعية الى اليومية قال في حديث اذاعي ان المصداقية في اليوميات اعلى منها في الاسبوعيات وأن كانت ملتزمة... ونتساءل هل الصحيفة التي كان يعمل فيها الصحفي غير المذكور من ضمن هذه الاسبوعيات؟. ۞

سرفيس شارع وصفي التل؟

قامت دائرة السير بزيادة اجرة سرفيس العبدلي – شارع وصفي التل (الجاردنز سابقاً) من ٩٠ فلساً الى ١٥٠ فلساً دفعة واحدة (!!) بعد ان تم تحويل الخط ليصل الى منطقة خلدا. هذا القرار سبب معاناة للمواطنين وخاصة لطلبة كلية الدعوة واصول الدين حيث يؤدي ذلك الى تاخر وصول سيارات السرفيس اليهم عدا عن ارتفاع الاجرة.

نعي القدس



كانت القدس موضوعاً لخطبة الجمعة الفائتة، وكانت بمثابة "نعي للمدينة الفاضلة" اذ انها ذكرت المصلين بانتفاضة النفق وكيف اجهضت في مهدها.

لاحد الخطباء ربط بين نعي القدس والمؤامرة على الخلافة التي اسقطوها في ١٩٢٤/٣/٣ بعدما رفض السلطان عبد الحميد بيع القدس وكيف انقلب العسكر على الحكومة في انقرة عندما اقيم سنة ١٩٨٠ مهرجان تضامني مع القدس، وكيف تحركت الدبابات قبل عدة اسابيع في احدى بلديات ضواحي انقرة واعتقل رئيس البلدية لانه تضامن مع القدس، ولك الله يا قدس الاقداس. ۞

ابو ديس الشريف !!

---

٦٠ دقيقة بلا قدس

لاحظ المواطنون، وبكل اسف، اغفال برنامج ستون دقيقة يوم الجمعة الماضي لموضوع القدس والاستيطان ولم يأت على ذكرهما مطلقاً. ويتهامس البعض ان السلطة الفلسطينية ايضاً لم تعمل على انجاح مسيرة بيت ساحور في اليوم المذكور. ۞

نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن صحيفة «الخليج» الاماراتية الصادرة الثلاثاء الماضي ان العلاقات الاردنية– العراقية تمر في مرحلة فتور «كما انها مرشحة لانفجار جديد» بعد ان اصدرت محاكم عراقية احكاماً بالاعدام على ثلاثة اردنيين استغربتها عمان وشككت في شلامتها كما طلبت وقف تنفيذها على حد قول الصحيفة. ۞

بدأ مسؤولون كبار الاتصال برجال اعمال ومستثمرين كبار للمساهمة في شركة تنوي اصدار صحيفة قريباً.. الدعم مطلوب قبل الصدور، اليس كذلك؟! ۞

وأخيراً اعترف بأبوة الطفل

مصادر مطلعة قالت ان عضو مجلس بلدي ورئيس لجنة التنظيم في مدينة هامة في منطقة الوسط حجز في سجن بيرين لمدة يومين بعد ان انكر ابوته لطفل قالت احدى مواطنات المدينة انه ولده.

المذكور كان قد انكر ابوته للطفل مما دفع المواطنة لتقديم شكوى رسمية للجهات المختصة التي قامت بدورها بحجزه في السجن، ومن ثم اضطر للقبول بالامر الواقع واعترف بأبوة الطفل وعقد قرانه على الام بعد دفع ١٠ الاف دينار لها. ۞

تهديد

الحديث الذي ادلت به موظفة وزارة التنمية الاجتماعية لبرنامج ستون دقيقة والذي قالت فيه انها تعرضت للتهديد اذا كشفت حقيقة ما يجري في مؤسسة الحسين الاجتماعية وقدمت على اثر ذلك استقالتها

يكشف حقيقة تقول الكثير من المسؤولين وهذا يعني اخفاء العديد من صغار الموظفين حقيقة ما يجري في دوائرهم ومؤسساتهم، ولا بد من ايجاد ضمانات كافية للموظفين الذين يكشفون الحقائق. ۞

افادت مصادر عراقية ان الحكومة الاردنية قررت الشهر الماضي اغلاق اذاعة تبث من الاراضي الاردنية باسم حركة الوفاق العراقية المعارضة نفس المصادر اكدت ان الاذاعة اغلقت لمدة (٣) ايام ثم عادت الى البث من جديد بعد ان صرحت بغداد ان لا ديون للاردن على العراق. ۞

الكاتب رسمي ابو علي، الذي سحب منه جواز سفره الاردني الحاصل عليه منذ عام ٥٦ واعطي بدلاً منه «بطاقة خضراء» تساءل في مقال له نشرته «الحياة» هل هناك مادة في الدستور الاردني تقول ان من يحصل على حق العودة من الاردنيين من اصل فلسطيني لا يحق له ان يحتفظ بجنسيته الاردنية؟! وتساءل ايضاً: لماذا يريدون الغاء نصفي الاردني، وانا لا اكتمل الا بالنصفين؟! ۞



في الوقت الذي ينشط فيه نواب الشعب لاصدار قانون تحريم الخمر، علمت «السبيل» ان الحكومة الاردنية وقعت اتفاقاً مع دولة العدو الصهيوني ينص على استيراد كميات كبيرة من الخمور الاسرائيلية مقابل تصدير كميات من الخضروات الاردنية بدلاً منها. ۞

هدر معلم !!

تعرض معلم يعمل مدرساً بمدرسة جلعاد الاساسية للبنين لاعتداء من قبل احد المواطنين. واوضح المعلم للسبيل ان المواطن ترصد له في الحصة الاولى وقام بضربه على راسه وبطنه وعلى كافة انحاء جسمه مما ادى الى اصابته بحالة دوخان وصداع وكدمات في الراس والوجه والجسد، ادخل على اثرها الى المستشفى لمدة اسبوع، ورغم كل ذلك لم تأت عشيرته لاخذ عطوة اعتراف على حد قول المعلم، والقضية الآن امام المحاكم.

ترى ما رأي وزارة التربية والتعليم؟ ۞

مشاجرة نسائية

شاركت النائب توجان فيصل في برنامج تلفزيوني حول تعدد الزوجات لصالح قناة الجزيرة الفضائية، مع الكاتبة المصرية صافيناز كاظم، الاولى كانت متحررة بينما الثانية دافعت عن موقف الشريعة من التعدد. كاظم لم يعجبها طرح فيصل ولا طرح بعض المشاهدات اللاتي طالبت أحداهن بأن تغادر كاظم الاستوديو.. وفعلاً قامت بترك المذيع مع توجان وغادرت الاستوديو استجابة لطلب ام سارة التي وصفتها بأنها غير مهذبة. ۞

لا حياة لمن تنادي!

اهالي قرية نزهة الجراذين بالقرب من مدينة سحاب يطالبون امانة عمان الكبرى بانشاء عبارات على شارع الستين الواقع بجانب الوادي، وتعبيده كون هذه المنطقة عرضة للسيول، التي اودت بحياة طفلين هذا العام. الاهالي قالوا للسبيل انهم طالبوا الامانة اكثر من مرة بحل هذه المشكلة ولكن لا حياة لمن تنادي! ۞

علمت السبيل ان احدى العائلات المحتاجة تتلقى معونة متكررة وصلت قيمتها الى (٣٠٠) دينار اردني.

رئيس احدى اللجان الخيرية النشطة قدم نموذجاً يقتضي توقيعه من كافة الجهات الخيرية في المنطقة الواقعة بها الاسر المحتاجة، حتى لا تتكرر المعونات، وفعلاً ظهرت نتائج ذلك ان تقلص عدد تلك العائلات خلال فترة وجيزة من (٢٠٠) عائلة الى (٦٠) عائلة فقط. ۞

جوع سياسي

اكدت مصادر المعارضة العراقية، ان عدداً من المسؤولين في حركة الوفاق الوطني العراقي في الاردن قد بدأوا باجراء اتصالات سرية مع دول اوروبية، من اجل الحصول على اللجوء السياسي. ۞

معقول يا ناس!

في احدى مدارس الجنوب تم عرض مسرحية شعرية للشاعر ابو نواس عن الشعر "خفوا المشروبات" ضمن المسابقات التي تقيمها مديرية التربية والتعليم في تلك المنطقة وقد تمايل الطلبة المشتوز على انغام المسرحية. معقول يا ناس!! ۞

حاميها حراميها

يواجه احد ضباط الاسكوتلانديارد تهمة اختلاس مبلغ نصف مليون جنيه استرليني (٨٠٠ الف دولار) اختفت من حساب مصرفي سري فتحته الشرطة البريطانية «سكوتلانديارد» خلال عملية ضد لاحدى عصابات المافيا يشتبه بأنها تبيع اسلحة الى مجموعات شبه عسكرية ايرلندية. ۞

"احد المواطنين قام باخراج احد ابنائه الذي ما زال في الصف الاول الابتدائي من المدرسة بحجة المصروفات، والغريب العجيب ان الوالد بعد ذلك بيومين قام بشراء جهاز ستالايت من الحجم الكبير!!" ۞

شهدت الساحة الفلسطينية مؤخراً حرب بيانات وتصريحات صحفية بين اتحاد الصناعات الدوائية في الضفة الغربية «يضم ستة مصانع» ونقابة الصيادلة الفلسطينية ومركزها القدس، عقب الزيادة التي فرضها الاتحاد على اسعار الادوية التي تراوحت نسبتها بين ١٠ و ٢٥٪. ۞

اخي المواطن

يعرض التلفزيون الاردني مشكوراً ارشادات من الدفاع المدني يحذر فيها من اخطار المدافئ وغيرها، ولكن الصور التي يتم عرضها امام الاطفال مثل وضع مسمار في ابريز الكهرباء او اللعب حول المدفأة قد تترك آثاراً سلبية فيقوم الاطفال الذين لا يعرفون ذلك من قبل بتنفيذ ما يشاهدونه لانهم لا يدركون خطورته، فالارشاد معدّ للكبار فقط، فهل تنبهنا لذلك، حتى لا نقول «جينا نكحلها عورنا عينها». ۞

ماسونية

رغم ان القانون يحظر الماسونية، فان الروتاري وهي احدى واجهاتها تتصدر اخبارها وانشطتها صدر الصفحات الاولى في الصحف، كتبرع بجهاز غسيل كلى او المشاركة في حملة التطعيم ضد شلل الاطفال وقد قامت جهات رسمية بوضع اسم الروتاري على مطبوعاتها مثل وزارة الصحة وجمعية الوقاية من حوادث الطرق، ومعرض الازياء في السفارة التركية. فما هي حقيقة اندية الروتاري والليونز.. ولماذا لا يثار موضوعهما في البرلمان..؟! ۞

قال رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان انه خلال خمسة اشهر «من حكم الرفاه» نجحنا في خفض مديونية الدولة بمقدار ستة مليارات دولار، وقدمنا موازنة عامة للدولة تخلو للمرة الاولى في تاريخ تركيا من العجز. ۞

داهم افراد جهاز المخابرات الفلسطينية مسجد حي النقار في مدينة قلقيلية، وقاموا بتفتيش دقيق في المسجد وصادروا جهاز تسجيل ومئات الاشرطة... تلاميذ نجباء والف مبروك يا وطن. ۞

قامت السلطات الامريكية مؤخراً باعتقال وفاء عمرو مراسلة وكالة رويتر في القدس على خلفية انها تجاوزت الحد المسموح لها بسحبها من الاموال على بطاقة الائتمان التي بحوزتها، وتم تحريك دعوى قضائية ضدها لهذا السبب، وليس على خلفية «السرقة» كما اذاعت وكالة الانباء الفرنسية. ۞

ضمن الازمة التي تعاني منها تركيا مشروع بناء مسجد كبير في اكبر ساحة وسط استنبول التي ترمز لتركيا الحديثة، وهو المشروع الذي قدمه متحدثون باسم الرفاه على انه الفتح الثاني للقسطنطينية. ۞

عليوة

رغم ان مسلسل "عليوة والايام" اجتماعي ساخر، الا انه يقع في خطيئة التشجيع على الكذب على اعتبار انه ملكة لحسن التخلص من المواقف المحرجة..

تربوياً الا يشكل هذا العمل خطورة على ابنائنا الذين برعوا بتقليد عليوة الساخرة (والكاذبة). ۞

طلب مصري مرفوض

رفضت الحكومة الاردنية طلباً تقدمت به وزارة العمل في جمهورية مصر العربية يقضي باعفاء العمال المصريين العاملين في الاردن من الغرامات المفروضة عليهم جراء مخالفتهم تصويب اوضاعهم طبقاً للقرار الذي اتخذته وزارة العمل خلال شهر آب الماضي والقاضي بفرض غرامة بقيمة دينار اردني عن كل يوم يتأخر فيه العامل الوافد عن تصويب وضعه. ۞

مقاطعة

قاطعت فصائل تحالف القوى الفلسطينية المهرجان الذي اقامته الجبهة الديمقراطية في ذكرى انطلاقتها السنوية في دمشق، وذلك احتجاجاً على مبادرة الديمقراطية السياسية التي تشكل عملياً التحاقاً بالسلطة الفلسطينية. ۞

استجواب

نائب في البرلمان المصري، عضو في حزب العمل المعارض يواجه استجواباً بتهمة الانتماء الى "جماعة الاخوان المسلمين" وانشاء تنظيم سري والاشتراك في اعمال جنائية. وحتى هذا النائب المعارض الوحيد في مجلس الشعب المصري لا يحتملونه. ديمقراطية ام الدنيا!! ۞

مسجد لندن

يثير مسجد لندن مشاكل لافراد الجالية الاسلامية هناك، والخلاف القائم حالياً حول الولاية على هذا المسجد الذي تختلف عليه دولتان احداهما عربية اسيوية والاخرى افريقية.

يذكر ان الحكومة البريطانية رفضت بناء المسجد المذكور الا بعد ان وافقت مصر على بناء الكنيسة الإنجليكانية في القاهرة، وقد تم ذلك بالفعل. ۞

فقط لا غير

حققت المانيا في العام الماضي اكبر فائض تجاري لها منذ توحيدها في عام ١٩٩٠ وصل الى ٩٧٫٦ مليار مارك (٥٧٫٧٥ مليار دولار) فقط لا غير.

لا شك ان الوحدة بين شطري المانيا كانت سبباً رئيساً في الفائض الذي يكفي العالم العربي باجمعه. ۞

سرقة !!

تم الكشف مؤخراً عن ان حقيبة تحتوي على مبلغ ٢٫٥ مليون دولار كمساعدة امريكية لروسيا، سرقت خلال توقف في مطار هيثرو بلندن فيما كانت تنتقل بين الولايات المتحدة وموسكو. ۞

جحود

عملاء بلا عمل!

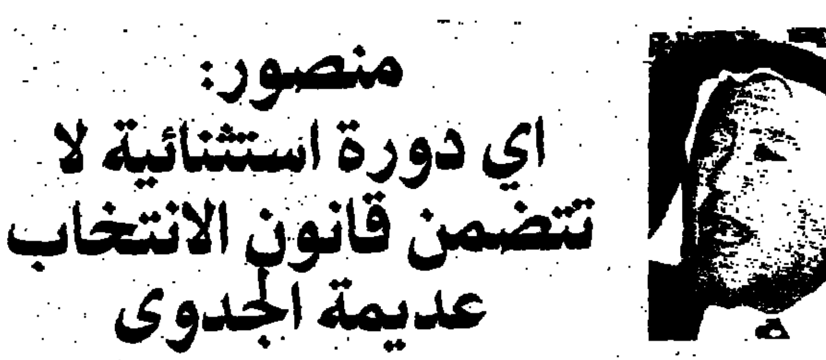
أفضل فندق

تقدم قائد القوات الجوية الباكستاني السابق اصغر خان بالتماس لمحكمة العدل العليا بضرورة محاكمة الجنرال ميرزا اسلام بك قائد الاركان الباكستاني السابق الذي اكد في تصريحات صحفية ان وكالة الاستخبارات العسكرية اعتادت تمويل مرشحين في الانتخابات العامة.

اصغر خان يتهم اسلام بك بان الاستخبارات مولت التحالف الاسلامي في انتخابات عام ١٩٩٠، والتحالف المذكور هو الذي يتزعمه رئيس الوزراء الحالي نواز شريف الذي فاز بالانتخابات التي جرت قبل عدة اسابيع. ۞

في جلسة انهت مقاطعة نواب المعارضة

المجلس يستجيب ويقرر عقد جلسة رسمية لمناقشة قضية القدس



منصور: اي دورة استثنائية لا تتضمن قانون الانتخاب عديمة الجدوى

■ كتب معاذ القاضي :

استطاع نواب المعارضة الوصول الى مطالبهم بعد ان قرروا عدم المشاركة في جلسات مجلس النواب على خلفية قضية القدس وسياسات الاستيطان في فلسطين المحتلة فقد استطاعوا ان ينتزعوا قراراً من المجلس بتخصيص جلسة رسمية للمجلس يتم خلالها مناقشة هذه القضية.

وقالت الاوساط النيابية إن نواب جبهة العمل الإسلامي وبقية نواب المعارضة استطاعوا بالاساليب الشورية والديمقراطية ان يتوصلوا الى عقد هذه الجلسة الرسمية التي حاولت الحكومة والنواب المؤيدون لها ان لا تناقش مثل هذه القضية او في اسوا الاحتمالات ان تكون جلسة غير رسمية بحيث لا تعقد تحت القبة. واعتبرت الاوساط النيابية ان هذا القرار الذي تم بموجبه عقد جلسة رسمية يعتبر انتصاراً للمعارضة وفوزاً للشورى والديمقراطية مؤكدين ان قضية القدس من اهم ان لم تكن الاهم على الساحة في الوقت الراهن.

وحول هذه القضية فقد التقت السبيل النائب حمزة منصور الذي قال: ان نواب المعارضة تقدموا بطلب مناقشة قضية القدس وسياسة الاستيطان في فلسطين المحتلة وابلغهم رئيس المجلس بان هذا الطلب سيعرض على جلسة مجلس النواب ليوم الاحد وسيكون في مقدمة الموضوعات المعروضة.

وقال النائب منصور انه: بناءً عليه وحتى لا يكون مصير هذا الطلب كمصير الطلبات السابقة التي تم تغييبها حيث بحثت اثناء الخروج الاحتجاجي لنواب المعارضة فقد قررنا حضور الجلسة لضمان عقد جلسة المناقشة تحت القبة لتكون مناسبة لمناقشة هذه القضية المقدسة والمصيرية للامة العربية والاسلامية.

واعرب عن امله ان تكون جلسة اليوم الثلاثاء فرصة مواتية للتعامل مع هذه القضية بالجدية اللازمة انطلاقاً من روح المسؤولية التي يمليها علينا ديننا ومواطنتنا ومصلحة امتنا.

نواب المعارضة: سنلجأ الى محكمة العدل في حال اي تجاوز دستوري على حق المجلس

وكان نواب المعارضة قد اصدروا بياناً عقب اجتماعهم يوم الاحد الماضي عبروا من خلاله عن عدم موافقتهم على التمديد لهذا المجلس والتحذير من حل المجلس قبل انهاء مدته الدستورية البالغة اربع سنوات شمسية والتي تنتهي في ١٩٩٧/١١/٨.

كما حذروا من لجوء الحكومة الى سن قوانين مؤقتة مستغلين اجازة مجلس النواب واكدوا ان اي تجاوز دستوري على حق المجلس سيحملهم على التعامل من خلال محكمة العدل العليا.

وحول موضوع الطلب لعقد دورات استثنائية فقد قال النائب حمزة منصور: ليس لدينا قرار موحد بشان عقد الدورة الاستثنائية ومازال الموضوع تحت الدراسة.

وقال: نعتقد ان اي دورة استثنائية لا يتصدر موضوعاتها قانون الانتخاب فهي دورة عديمة الجدوى.

وفي بداية الاسبوع كان نواب المعارضة قد أصدروا بياناً ذكروا فيه انهم تدارسوا حضور جلسات مجلس النواب في ظل اجراءات العدو الصهيوني المستمرة في تهويد القدس، ولا سيما في اعقاب القرارات الصهيونية في اقامة مستوطنة جبل «ابو غنيم» وترحيل المكاتب العربية الفلسطينية في القدس، وقرر المجتمعون الاستمرار في مقاطعة جلسات مجلس النواب حتى اشعار اخر وذلك بسبب موقف الحكومة الذي وصفه البيان بانه لم يرق الى مستوى الحد الادنى الذي تفرضه علينا روح المسؤولية ازاء بيت المقدس. واضاف البيان ان نواب المعارضة سيتابعون موقف الحكومة من هذه القضية ونظراً للمسؤولية الكبيرة تجاه القدس، فقد تقدم النواب المقاطعون بطلب لتخصيص جلسة مناقشة عامة لهذا الموضوع.

ودعا نواب المعارضة باقي نواب المجلس بأن يتفاعلوا مع هذه القضية الوطنية والقومية والاسلامية المقدسة بما يمليه عليهم امانة تمثيل الشعب الاردني. ۞

مجلس ادارة المستشفى الاسلامي وادارته التنفيذية يتفقدون فرع العقبة



قام مجلس ادارة المستشفى الاسلامي في عمان ترافقه الادارة التنفيذية للمستشفى بزيارة تفقدية لفرع المستشفى في العقبة، وعقد برئاسة الاستاذ الدكتور قنديل شاكر جلسة مشتركة مع الادارة التنفيذية للمستشفى الاسلامي في عمان شارك فيها الدكتور عبدالرزاق الشامي مدير عام المستشفى الاسلامي فرع العقبة، والدكتور المهندس نعيم دريساوي المدير الاداري، كما حضر جزءاً من الجلسة رؤساء الاقسام الطبية والفنية والادارية في المستشفى الاسلامي في العقبة وقد اطلع مدير عام المستشفى مجلس الادارة على انجازات العمل في السنوات الماضية، وعلى خطة تطويره لمواكبة اعلى ما وصلت اليه التقنية الطبية ليقوم بخدمة منطقة الجنوب بعامة ومنطقة العقبة بخاصة سيما ان مدينة العقبة تعتبر معبراً للاردن الامر الذي يستدعي وجود خدمات طبية متميزة فيها. ۞

محاضرة في مركز طارق لتحفيظ القرآن الكريم

ضمن انشطة وفعاليات مركز طارق لتحفيظ القرآن الكريم التابع لجمعية المحافظة على القرآن الكريم يقيم المركز محاضرة بعنوان «العقيدة والقرآن» يلقيها الدكتور «راجح الكردي» وذلك يوم الخميس الموافق ٩٧/٣/١٣ في تمام الساعة (٧.٣٠) مساءً في مقر المركز الكائن في منطقة طارق –الشارع الرئيسي– بجانب حلويات أمية، والدعوة عامة. ۞

حزب الوحدة: الفيتو الامريكي في مجلس الامن مباركة للاستيطان اليهودي في القدس العربية

تعقيباً على قرار الادارة الامريكية باستخدام حق النقد الفيتو ضد مشروع المجموعة الاوروبية في مجلس الامن الذي يرفض الاستيطان الصهيوني في القدس الشريف ويعتبره عقبة في وجه عملية "السلام" في الشرق الاوسط صرح الناطق الرسمي باسم حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني بما يلي:

لقد انحازت الادارة الامريكية –كما عهدنا سابقاً– انحيازاً كاملاً للرئيس عن سياسة الدولة العبرية العدوانية ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني بغض النظر عن ولجهة الحكم فيها. فالعهد الذي قطعته الادارة الامريكية بحماية مصالح اسرائيل والدفاع عنها في المحافل الدولية ترتبط اساساً بكون راعي عملية السلام راع للسلام الصهيوني والفهم الصهيوني بحدوده واطره ومستوياته. ونحن في حزب الوحدة لم تفاجئنا هذه المواقف الامريكية العادية لامتنا واهدافها وحقوقها، لاننا ادركنا هذه الحقيقة مبكراً، ولم تصبنا غشاوة ادعاء الادارة الامريكية الحياد او النزاهة في الصراع العربي الصهيوني، ولم نكن نتوقع ان تكون على غير ما اظهره مندوبها في مجلس الامن الاسبوع الماضي. ۞

على خلفية موت ثلاثة اطفال جرفتهم السيول

ايهما اهم حياة اطفالنا ام تكلفة تغطية العبارات المفتوحة؟



د. العبادي: العبارات سليمة ١٠٠٪ ومن الطبيعي ان تذهب أرواح كثيرة في اوقات الكوارث والسيول

■ كتبت: جلنار فوزي

ما ان انعم الله علينا بالخير الوفير واستبشرنا بهطول الامطار بعد طول انقطاع وانحباس، وعمت بشائر الخير مختلف مناطق المملكة، حتى توالت الاحداث بسرعة، فارتفع منسوب مياه السيول وشكلت المياه المتجمعة خطراً على سكان الاحياء، والمنازل التي تقع في طريقها وداهمت عشرات البيوت وجرفت حوالي خمسة اطفال في مناطق الدوار السابع وصوامع الحبوب بالقرب من الجويدة، تتراوح اعمارهم بين الثامنة والثانية عشرة، والمشكلة الحقيقية ان هذه المأساة تتكرر كل عام، وارواح بريئة تذهب ضحية للاهمال وقلة الحرص، هؤلاء الضحايا الابرياء، هم مسؤولية من؟ خاصة اذا علمنا انهم ذهبوا ضحية سقوطهم في العبارات المفتوحة التي تجري فيها المياه بسرعة كبيرة.

التساؤل الذي يطرح نفسه: هل تكمن المشكلة في التخطيط غير السليم لشوارعنا ومنازلنا التي تتزعزع عند اول رشة مطر؟ أم الاهمال وعدم الحرص في تدريب اطفالنا على كيفية التصرف مع هذه الظروف والاجواء، طرحنا عدداً من التساؤلات على امين عمان الكبرى الدكتور ممدوح العبادي الذي قال: ان الامطار التي تعرضنا لها هذه السنة لا تتكرر بنفس الكمية كل عام، حيث هطلت كميات كبيرة من الامطار بشكل غير متوقع في فترة قصيرة لا تتجاوز ست ساعات، ولم تستطع عبارات المياه المنفذة استيعابها بسهولة حيث تزيد هذه الكمية من الامطار التي نزلت خلال يومين عن ٤٠٪ من معدل الامطار على مدار فصل الشتاء، ولذلك اذا اردنا استيعاب المياه بالسرعة المطلوبة فنحن كمن يستعمل مكيف هواء في منطقة ترتفع فيها الحرارة اكثر من ٣٥م كل عشر سنين مرة، وهذا يعتبر من الترف الذي لا يستطيع بلد فقير مثل الاردن ان يتحمله، وللعلم فان موازنة تصريف المياه كل سنة تزيد عن مليون ونصف المليون دينار.

واضاف الدكتور العبادي: ان المشكلة الرئيسية تكمن في انغلاق هذه العبارات بسبب تراكم التراب المنجرف اليها حينما تهطل الامطار بشكل غزير، وهذا التراب يأتي من العرصات الفارغة الموجودة بكثرة في مدينة عمان وهي تسبب لنا مشاكل، ففي كل دول العالم يجبر المواطن على بناء هذه العرصات الفارغة والا فانه سيدفع رسوماً كثيرة لان الحكومة اوصلت له الخدمات كالكهربا، والشوارع، لكن المواطن يتركها فارغة ليرتفع سعرها، وهذه تسبب لنا مشاكل كثيرة، ومن الناحية الانسانية –قال العبادي–

المهندس الغزاوي: عدة اسباب وراء غرق الاطفال من بينها العبارات المفتوحة

فانه من الطبيعي ان تذهب ارواح كثيرة في اوقات الكوارث والسيول واعتقد ان السبب المباشر في ذلك هو عدم الحذر، فالاطفال يجب ان لا يخرجوا من بيوتهم في مثل هذه الظروف كما لا نستطيع اغلاق كل الاودية في عمان لان ذلك يكلفنا مئات الملايين من الدنانير.

وفي سؤال حول التصميم الهندسي للعبارات الموجودة حالياً وهل تقوم على اسس علمية سليمة وعن امكانية تحسينها مستقبلاً، اكد الدكتور العبادي ان العبارات الموجودة حالياً تقوم على اسس سليمة ١٠٠٪ وان الامانة تسعى الى تحسين وضع العبارات، ففي كل سنة هناك زيادة ٢٠٪ على الاقل في الموازنة لتغطية العبارات وهذا الحل مستمر بشكل جاد.

وبالنسبة لارتفاع معدل حوادث السير خلال الشتاء، قال د. العبادي ان ذلك ناتج عن عدم التزام السائقين بالحذر عند هطول الامطار، لكن من الطبيعي ان تتزايد معدلات هذه الحوادث في فصل الشتاء عند نزول المطر، كما تزيد وقت الصيف عند قدوم المغتربين. لكن من الناحية الهندسية هل يمكن اغلاق هذه العبارات لمنع انجراف الاطفال فيها وقت هطول المطر؟ يقول المهندس صالح الغزاوي عضو مجلس امانة عمان: ان تغطية العبارات تكمن في عدم وجود شبكات تصريف مياه الامطار بسبب تكلفتها العالية وذلك لقلة منسوب مياه الامطار التي تهطل خلال العام، لكن هناك جزئية في تهيئة هذه العبارات الموجودة امام المدارس، والمناطق السكنية في عمل تغطية جزئية لها.

ويضيف المهندس الغزاوي انه لا يمكننا اعتبار جميع العبارات الموجودة غير قائمة على اسس سليمة هندسياً لان العبارة تحتاج الى دراسة جيدة وسليمة في تصميمها ومكان وجودها ويجب ابعادها عن الاماكن المكتظة بالسكان، وما حصل مع الاطفال الذين غرقوا في العبارات والسيول كان لاسباب مختلفة من بينها هذه العبارات المفتوحة. ۞

أكثر من كلمة
حلمي الأسمر

الجهاز الاداري والحمولة الزائدة

الذين استمعوا لكلام الحسين يوم الجمعة الفائت بعد ان شاهد ما شاهد في احدى مؤسسات رعاية الاطفال الايتام –او الذين بدون والدين– يدركون ان على كثير من المسؤولين في مختلف المستويات ان يحملوا اوراقهم ويتركوا وظائفهم العامة، والجلوس في بيوتهم او مزاولة اعمال اخرى.. ذلك ان الرسائل التي بعث بها كانت من الوضوح بحيث لا يستطيع احد ان يؤولها، ومع هذا فان شيئاً من هذا لم يحصل، ربما بانتظار ان يتم هذا الامر بقرار من المسؤولين عنهم!

ان تمكين حوالي ٧٠٪ من الموظفين من احتلال وظائف عامة في اجهزة الدولة لم يكن قراراً من المواطن، بل كان قراراً حكومياً في معظمه مع بعض التاثيرات من الواقع الاجتماعي وربما الاقتصادي اننا نظن ان من الواجب اعادة النظر في أسس التعيين في الوظائف بحيث يتم تقديم الرجل المناسب الى المكان المناسب وعن طريق المسابقات والاختبارات والتمحيصات على غرار ما هو معمول به في الدول المتقدمة التي تعين الرجل المطلوب وفق معايير علمية لا علاقة لها لا بالواسطة ولا بالتنفيع ولا بالعلاقات الشخصية والتوزيع الجغرافي او الفئوي او الجهوي او مسقط رأس المتقدم للوظيفة او حتى مسقط رأس والده او جده!!

ان الاصلاح والتطوير والتحديث الاداري لا يتم بالامنيات، بل بالتمحيص والدراسات، وعلى رئيس الحكومة ان يستعين بوجهات نظر فئات المجتمع كافة –وخاصة المعارضة– التي ربما يجد لديها حل كثير من المشكلات والمعضلات الادارية، بعد ان وقع الجهاز الاداري اسيراً لتراكمات ضخمة من التنميط والتكلس والهيكلة البالية، وهو ما اوقع الوانا من الظلم والاعباء على كاهل المواطن الذي ابتلي بصنف من الموظفين التقليديين الذين يرون في الوظيفة الحكومية ضرباً من الانتفاع لا اكثر دون ان يؤدوا ولو جزءاً يسيراً من استحقاقات الوظيفة!!

ان الفرصة سانحة الان لاعادة بناء الجهاز الحكومي واستبدال الكسالى والمنتفعين والمتشعبطين بمواطنين جائين في خدمة وطنهم في وقت يستعد فيه العالم للدخول في القرن الحادي والعشرين!! ۞

أوراق أردنية
سميح المعايطة

انتفاضة اردنية

من المؤكد انه لو لم يتدخل الحسين في قضية الاطفال الايتام في مركز الرعاية الاجتماعية لما حظيت بمثل هذا الاهتمام ولما انطلقت السنة الشعراء والكتاب والتقارير الصحفية والتلفزيونية تذرف الدموع على الاطفال الايتام، ولكن هل من المؤسسة وهيبة الدولة ان تحتاج اي قضية الى تدخل راس الدولة حتى تحظى بالاهتمام؟!

ومن المفارقة ان الاعلام الرسمي والشعراء والصحيحة يمارسون ذات الخطيئة حين يكون التركيز على الاشادة بالخطوات الملكية فقط ولا تدفعهم المرارة الى فتح ملفات الاخطاء والخطايا التي تحرم عشرات الالاف من حق الحياة الكريمة، فإذا كان اطفال المراكز الاجتماعية يعانون ويستحقون الرعاية فان فقراء الاغوار والجنوب والشمال يستحقون اهتمام الاعلام والمسؤولين؟!

واذا كان الاهمال بحق الايتام جريمة فان مئات المجرمين الذين يقبعون في السجون او ازقة المدن جريمة اكبر يستحق المتسببون بها العقاب؟!

دار الايتام ليست نظيفة والخدمات متدنية لكن مئات وربما الاف البيوت في هذا الوطن لا تصلح لايواء الدجاج والبط ولا اكون مبالغاً اذا قلت ان بيوت "كلاب" و "قطط" بعض منظري الوطنية اكثر اناقة ونظافة من بيوت نسبة ليست قليلة تضم اسراً ومواطنين يتقاضون دعم الخبز وكوبونات السكر والارز.

قضية الاطفال الايتام تصلح لئن تكون نقطة انطلاق لمعالجة الازمات الكبرى التي نعيشها والتي اشار الحسين الى بعضها ومنها ان لا تصل المعلومات الى راس الدولة وان يمارس اصحاب السلطة التنفيذية تغييبا للحقيقة وهذا شكل متقدم من اشكال الفساد لمسنا بعض اثاره اثناء ما سمي احداث الخبز حيث حرص بعض اصحاب القرار على تصوير ابناء الكرك والجنوب على انهم عملاء للعراق ومتمردين على الدولة ودعاة انقلاب وثورة فكان التحريض وكان الظلم لهؤلاء الفقراء المحرومين.

ومن ازماتنا الكبرى المسؤول غير الكفؤ والذي تتحمل الحكومات وجود هذه الازمة، وليست المشكلة في الموظف فقط لكننا نعيش مرحلة الوزير بالواسطة، الذي تحمله صلة القربى او جوائز الترضية او "التقسيمة" البرلمانية الى سدة الوزارة وهو العاجز عن التطوير والخدمة، كذلك قلبنا النائب بالواسطة الذي يحمله القانون الظالم الموجه او التدخل الرسمي ليكون ممثلاً للشعب فيتحول الى موظف حكومي بفعل المصلحة والخدمة الشخصية.

ومن ازماتنا الاعلام المنافق والاقلام التي لا تتقن سوى المدائح معتقدين ان الولاء للقيادة والوطن لا يكون الا بالقصائد والاغاني وتضخيم الايجابيات والابتعاد عن النصيحة الصادقة والنقد حتى لو كان قاسياً، وللانصاف نقول ان السلطة التنفيذية تتحمل اثم تعزيز هذا النهج فمن يمارس هذا "الاعلام" يحظى بالرعاية والتلميع والسيارات والهبات اما اصحاب الصوت الآخر الذين ينطلقون في نقدهم من مشاعر انتماء وولاء صادقة لهذا الوطن فهم المغيبون والمصنفون في مصاف "المعارضة" وكانهم جواسيس وعملاء ومعاول هدم لهذا الوطن.

الفساد والاهمال ليس في دار الايتام وانما في كثير بل ومعظم مؤسساتنا الامر الذي يستدعي وجود انتفاضة اردنية جادة تعيد هيكلة مؤسسات الدولة واشخاصها، وتطيح بكل مسؤول فاسد وسارق، وتبعد كل صاحب قرار حملته الواسطة والمحسوبية والظلم، وتعيد صياغة كل قانون ينفذ منه الترهل والخطايا، انتفاضة يكرم فيها الصادقون المخلصون ويهان فيها كل منافق وكل بوق للرذيلة.

هذا ما نحتاجه والا ستكون المعالجات جزئية ومحدودة وليست اكثر من "فزعة" ربما تنتهي بعد ايام او اسابيع وتبقى الامور على حالها، وتتراكم معها كل اشكال الفساد والترهل والظلم الذي يقتل الانتماء ويزرع الطبقية والغضب والجريمة. ۞

هكذا من الاصل

ايام فرح اردنية في اذار

الكرامة .. تعريب قيادة الجيش .. الغاء المعاهدة الاردنية البريطانية

إحدى الآليات التي خسرها العدو

■ سميح المعايطة

في مسيرة الاوطان يروي الجميع قيادة وشعوبا شجرة العز والبناء، ويشيدون منارات الانجاز لتصطف معلنة للعالم قدرة الوطن على الحياة اولا ومن ثم المزاحمة ليحتل الوطن بكل مفرداته مكانه الذي يستحق بين الاوطان. وتزداد عظمة الانجاز وقيمته كلما صغرت امكانات الوطن وضاقت ايدي أبنائه وبخاصة اذا كانت الانجازات ضمن قاموس العزة والكرامة، وضمن مواصفات الرجولة والميداية.

في اذار ترتفع ثلاث منارات اردنية يستهدي بها الاردنيون وكل الشرفاء في امتنا العربية الاسلامية. منارات تستقي نور شعلتها من دماء الشهداء ووقفات العز والزمن العربي الصادق.

المنارة الاولى ترتفع عليها راية "الكرامة" التي تطابقت فيها الجغرافيا مع "الكرامة" القيمة التي تصدى للدفاع عنها ابطال قواتنا المسلحة الباسلة فكانوا كرماء يبذل ارواحهم ودمائهم في سبيل الله ودفاعاً عن الوطن متعاضدين مع البنادق المخلصة في الثورة الفلسطينية قبل ان تتحول هذه البنادق الى اقلام لتوقيع المعاهدات وتذاكر سفر وليالي سياسية حمراء.

منارة «الكرامة» وسام شرف على صدر الاردن ينطق بقدرة هذا الوطن بكل مكوناته على الانجاز والبطولة في مواجهة التفوق الصهيوني وعقلية العدوان التي يتعامل بها العدو منذ مؤتمر بال والى الان بل والى ان يتحقق وعد الله.

«الكرامة» منارة لمن اراد ان يصل الى الكنز الحقيقي لهذا الوطن وهو الانسان صاحب العقيدة الصادقة، والروح الوطنية الفطرية التي لم يلوثها قاموس السياسيين وابتسامات المتسلقين والمنتفعين الذين يسرقون الوطن باسم مصلحته ويتعاملون معه باعتباره حقيبة سفر، او دفتر شيكات او عمولة لصفقة خسيسة.

اما المنارة الثانية فهي تعريب قيادة الجيش العربي الاردني ورمزها كلوب باشا «ابو فارس» الذي لعب دور رأس الافعى للطابور الخامس البريطاني في الجسد الاردني، فكان عنوان التآمر بما فعله، فكانت بعثرة جهود ودماء ضباط وافراد الجيش العربي الاردني لحساب المشروع الصهيوني، صحيح ان الجيوش العربية كانت محدودة العدد والعدة لكن القوة الصهيونية لم تكن عظيمة بل كانت عصابات واشتات لكن الرعاية الانجليزية بكل اشكالها نفخت الروح فيها، فكان ما يُسمى «دولة اسرائيل» وكان ما نعيشه الان من تفوق صهيوني مطلق. ورغم التآمر الذي مارسته القيادة الانجليزية للجيش الاردني سجلت حرب عام ٤٨ بطولات ومواقف مشرفة للجيوش العربية وكتائب المتطوعين ومن ضمنها الجيش العربي الاردني لكنه جهد المقل، ومحصلة لزفرات التمرد الصادق على التآمر الانجليزي، لهذا كان قرار طرده «ابو حنيك» خطوة كبيرة على صعيد استقلال الاردن وتجسيد الهوية العربية لقواته المسلحة، وفتحت الباب امام ابناء الاردن ليقودوا عملية بناء هذا الجيش الذي لا يتحمل وزر السياسة العربية التي الحقت به وبالجيوش العربية الاخرى هزيمة ٦٧، فكانت معركة الكرامة عام ٦٨ اعادة اعتبار لهذا الجيش الذي فعل ما سمحت له به السياسة في حرب رمضان عام ٧٣ ليسجل مع الاشقاء في مصر وسوريا لوحة شرف للمقاتل العربي.

وفي نار المنارة الثالثة تحترق بنود المعاهدة الاردنية-البريطانية التي كانت قيداً بريطانيا حول العنق الاردنية، فكان ازالته خطوة باتجاه الاستقلال الحقيقي وثمرة لجهد وطني ادرك خطورة المعاهدة فعمل على ازالتها حتى كان الامر وتخلص الاردن من هذا الوزر والارث السياسي الثقيل.

وكما هي المعاهدة البريطانية-الاردنية فان اي معاهدة او حلف او علاقة تقوى جذورها على حساب عروبة الاردن واستقلاله وحق أبنائه في الانحياز الى جانب اسلامهم وعروبتهم واي حق عربي، هذه المعاهدات او العلاقات تستحق من الاردنيين الرفض والمقاومة، فقوة الاردن ومؤسسة حكمه في الالتفاف الشعبي ووحدته الوطنية وامنه واستقراره والمحافظة على امتداده العربي والاسلامي، فهذه هي الضمانات الحقيقية لقوة الاردن واستمرار مسيرته.

في اذار ترتفع هذه المنارات لتذكر اهل الوطن بما يجب فعله وبالاتجاه السليم للانجاز والفعل، فكل محطات التاريخ بوصلة فكرية وسياسية لا غنى لاحد عنها.

فتحية لشموع العطاء ونبع الدم الصادق وننحني جميعا اجلالاً واحتراماً لمواقف العز والرجولة اينما كانت على ارض العروبة والإسلام. ۞


الملازم خضر شكري يعقوب .. من شهداء الكرامة


من ضحايا وآثار العدوان

كلوب باشا قائد الطابور الخامس

العراق ينفي اتهامات اردنية بشأن محاضر التحقيق في اغتيال سائق السفارة

عمان – السبيل

نفت وزارة الخارجية العراقية في بيان لها يوم الاربعاء الماضي تصريحات السيد عبدالكريم الدغمي وزير العدل، والتي اشار فيها الى «ان السلطات الاردنية المختصة طلبت من العراق مراراً» الاطلاع على محاضر التحقيق الخاصة بمقتل سائق السفارة الاردنية في بغداد «عمر احمد علي الصبيح» ولكنه أضاف انها لم تستجب ولم تقم بتزويد الاردن بملف التحقيق.

واكد بيان وزارة الخارجية ان رئيس شعبة اتصال مجلس وزراء الداخلية العرب في وزارة الداخلية العراقية قام بابلاغ رئيس شعبة اتصال مجلس وزراء الداخلية العرب الاردنية في عمان بتفاصيل وتطور التحقيق في جريمة مقتل السائق الاردني والقبض على المجرمين واعترافهم بالجريمة بكافة تفاصيلها.

واشار البيان الى ارقام البرقيات وتواريخها والتي تم من خلالها ابلاغ السلطات الاردنية بتفاصيل التحقيق.

واضاف البيان ان رئيس شعبة الاتصال وجه بتاريخ ٢١ كانون الثاني الماضي برقية تفصيلية الى نظيره الاردني أوضح له فيها الخطوات التي اتخذتها الجهات العراقية المختصة للتحقيق في جريمة القتل البشعة والقاء القبض على المجرمين واعترافهم بارتكاب الجريمة.

واكد البيان قيام السلطات العراقية المختصة باطلاع الرائد صايل ابو تايه ضابط الارتباط الاردني في بغداد على تفاصيل القضية كاملة وتزويده بصورة المتهم السوري طراد الحلبي، وانه استمع شخصياً من الجناة الى تفاصيل الجريمة، وكيفية تنفيذها من قبلهم.

واستعرض البيان وقائع بتواريخ عدة تؤكد متابعة الجانب الاردني لتطورات القضية ومنها ان الرائد ابو تايه حضر محاكمة المتهمين، حيث صدر حكم الاعدام على القتلة ومن بينهما القاتل ناصر البشير الدويلي، وهو اردني الجنسية كما ارفقت وزارة الخارجية العراقية نسخة عن جميع المراسلات للسفارة الاردنية في بغداد.

واكد بيان الخارجية العراقية الذي وزع عبر سفارتها في عمان ان اتفاقية الرياض للتعاون القضائي المعقودة في عام ١٩٨٣ لا تلزم السلطات العراقية بتسليم محاضر التحقيق ذات العلاقة بالموضوع الى السلطات الاردنية.

ويذكر ان التلفزيون العراقي بث في اواسط الشهر الماضي مقاطع من اعترافات المتهمين بقتل المواطن الاردني عمر احمد الصبيح الذي اغتيل في تشرين الثاني من العام الماضي على طريق عمان – بغداد البري، وتم خلال عملية الاغتيال الاستيلاء على حقيبة السفارة التي كانت تحوي جوازات سفر وأوراقاً هامة. ۞

مراكز صحية جديدة وتوسعة مبان صحية ومستشفيات في محافظة اربد

■ اربد – من اياد الطوباسي

قال الدكتور جمال الشرمان مدير عام صحة اربد ان المديرية تسعى الى توسيع قاعدة خدمات الرعاية الصحية الاولية من خلال تطوير المراكز الصحية القائمة وتحديثها والاستمرار في افتتاح المزيد من المراكز الصحية تبعاً للحاجة الفعلية بالاستناد الى مؤشرات موضوعية وعملية كعدد السكان في المنطقة الجغرافية وقربها او بعدها عن المراكز الصحية الاخرى، مشيراً الى طموح المديرية باستبدال المراكز الصحية المستأجرة باخرى مملوكة للوزارة لاستيعاب الخدمات الحالية والمتوقعة مستقبلاً.

واكد الدكتور الشرمان سعي المديرية العامة لتطوير المستشفيات بحيث يتناسب عدد الأسرة فيها مع احتياجات السكان الفعلية وتوفير وتطوير الاجهزة الطبية وغيرها لمواكبة التطور العلمي اضافة الى توفير التخصصات الطبية الجديدة.

وتحدث الدكتور الشرمان حول اهم الصعوبات التي تواجه المديرية فقال: بعد ان شرعنا باعادة هيكلة المديرية العامة تطلب هذا اعادة توزيع الكوادر تبعاً لضرورات العمل وذلك اثار حفيظة بعض الكوادر لاعادة اوضاعهم كما كانت في السابق، اضافة الى السنوات الطويلة من الترهل الاداري دون الجرأة على تصويبها.

وحول الوضع الصحي في المحافظة اوضح السيد مدير الصحة انه جيد مشيراً الى ان المديرية تقدم خدمات للمديرية راضية عنها الى حد كبير وذلك لارتفاع مستواها، مؤكداً سير المديرية نحو الارتقاء وتطوير الخدمة الصحية، حيث توجد العديد من المشاريع التي تنفذ حالياً، ومنها بناء اربعة مراكز صحية جديدة في ام قيس وحوارة والشيخ حسين ومركز صحي شامل في حكما بكلفة (٧١١) الف دينار وتوسيع مستشفى الاميرة بسمة بتكلفة اربعة ملايين دينار ومشروع مستشفى الامراض النفسية بكلفة اربعة ملايين دينار ويجري العمل بمشروع مبنى الطب الشرعي بكلفة ٤٣٢ الف دينار ومشروع عيادات الاختصاص بمستشفى الرمثا الحكومي بكلفة ٢٧٢ الف دينار ومشروع بنك الدم الوطني، وبوشر بتنفيذ مشروع مبنى المديرية العامة لصحة اربد بكلفة ٤٧٢ الف دينار وهناك مشاريع انشائية أخرى، وحول الوضع الدوائي في المحافظة قال ان الوضع الدوائي جيد والادوية متوفرة في المراكز الصحية والمستشفى اما الادوية المقررة والتي لا تتوفر فتصرف على حساب التأمين الصحي. ۞

مؤتمر التعدين الاردني الثاني يعقد الشهر القادم

يعقد في السادس والعشرين من الشهر القادم بالجامعة الاردنية مؤتمر التعدين الاردني الثاني الذي تنظمه نقابة المهندسين الاردنيين/ شعبة هندسة المناجم والتعدين ويستمر اربعة ايام.

ويتضمن المؤتمر عدة محاور تبحث في مجالات التعدين وتركيز الخامات واستخلاص الفلزات، البترول، المياه، الهندسة الجيولوجية، الهندسة الجيوفيزيائية، اضافة الى معلومات علمية واقتصادية.

ويشارك في هذا المؤتمر عدد كبير من الباحثين والخبراء من العراق، السعودية، اليمن، الكويت، مصر، ليبيا، الجزائر، بلغاريا، روسيا.. اضافة الى الاردن.

ويصاحب المؤتمر معرض متخصص في علوم الارض وثرواتها الطبيعية والنشاطات التعدينية تشارك فيه المؤسسات والشركات الوطنية. ۞

هيئة ادارية جديدة لحزب جبهة العمل الإسلامي في الطفيلة

تم انتخاب السادة سالم عبيد القرارعة وسليمان خلف العمايرة وسالم سلمان القرارعة، وحمزة عبدالحفيظ البطوش، وعصري ابراهيم الصوا، وعيسى عياد البدور، وسليمان حمد المرافي للهيئة الادارية لفرع جبهة العمل الاسلامي في الطفيلة، كما تم انتخاب سالم القرارعة رئيساً للهيئة. ۞

هل اصبح موسم الحج والعمرة فرصة لاستغلال المواطنين؟

■ صاحب شركة باصات: تصل اسعار الرحلات في رمضان الى ألف وألفي دينار!

■ احد المعتمرين: لا بد ان يذهب في كل رحلة رجل أمن او مسؤول لضبط السائق

■ كتبت: بثينة القضاة

اقترب موسم الحج لهذا العام، والجميع يعدون انفسهم لتلبية النداء الخالد الى بيت الله العتيق وكلهم شوق ولهفة للوقوف بين يدي خالقهم والنزول في ضيافته. ويبدو أن هذا الموسم يُعدّ له ليكون سهلاً وميسراً، عكس ما يحصل في موسم العمرة التي يمكن اداؤها في جميع اوقات العام مما يفتح المجال امام الشركات الخاصة للحج والعمرة للتحكم بأجور الرحلة والسكن وذلك لعدم وجود جهة ضابطة تحد من نفوذ هذه الشركات. تقول هذا بعد ان وصلت للسبيل الكثير من شكاوى المعتمرين الذين ابتلاهم الله بشركات كالحيتان تستغل المعتمر وتطلب منه المبالغ الطائلة دون تقديم الخدمة المناسبة التي يوعد بها من خلال اعلاناتها وكأن هذا الموسم هو فرصة للربح والاستغلال والتعامل بهدف تجاري بحت. وعندما يرجع المعتمر الى ارض الوطن. عادة لا يرغب برفع دعوى على هذه الشركة او تلك لانه لا يعرف لمن يتجه، ومن هي الجهة المسؤولة التي ستأخذ له حقه من هؤلاء؟ فتتراكم المشاكل عاماً بعد عام دون حل.

اولى هذه المشاكل تقدم بها مصطفى العسعس صاحب منجرة وهو احد المعتمرين الذين عادوا بعد قضاء العشر الاواخر من رمضان في الاراضي المقدسة يقول: كنت اذهب اكثر من مرة كل عام مع جهة خيرية لاداء العمرة ولم اصادف اية مشاكل. لكن هذا العام اضطررت ان اسجل لدى احدى الشركات الكبرى للحج والعمرة في عمان مع ٢٥ شخصاً آخر وطلب منا دفع مبلغ ١١٠ دنانير دون تقديم خيارات اخرى لنا. مقابل اجرة الباص والسكن الذي لن يبعد عن الحرم اكثر من خطوات وكنت اعرف هذا السكن لاني نزلت فيه غير مرة في الرحلات السابقة، لكن عندما وصلنا الى مكة قضينا اكثر من ساعتين، ونحن نبحث عن مكان اقامتنا وعندما وجدناه اخبرنا صاحبه ان نعود عند صلاة العشاء، وعندما عدنا، قال ان حجزنا ليس عنده، نمنا في سكن يبعد عن الحرم ٢ كيلومتر، وعلمنا لاحقاً ان بعض اصحاب الشركات في عمان يمتلكون مساكن خاصة لهم في مكة والمدينة ينزلون المعتمرين فيها دون رغبتهم او حتى اخبارهم بذلك مستغلين تعب المسافرين وعدم قدرتهم على البحث عن مكان يقضون فيهم ليلتهم خاصة النساء والاطفال.

ويضيف المشتكي: اننا كنا نقضي اغلب وقتنا ننام في الحرم بعد ان علمنا ان حجزنا اصبح في غرفة تضم ٨ اشخاص وفراش نتن الرائحة والخدمات سيئة للغاية، مع العلم ان هناك مساكن قرب الحرم ارخص من السكن الذي ابتلينا بالنزول فيه، وغير صحيح ان الاسعار ترتفع في شهر رمضان بل هي اشاعة تروجها هذه الشركات، حتى هناك بعض المساكن قرب الحرم وتقدم الخدمات الممتازة بأسعار لا تتجاوز دينارين للسرير الواحد كل ليلة.

اما عن رحلة الباص ومعاملة السائق للركاب فيقول مصطفى العسعس ان غالبية سائقي الباصات الذاهبة للعمرة لا يتصفون بالاخلاق الحميدة ويتصرفون بشكل سيء مثل سماع الاغاني والافطار جهاراً في رمضان وبشكل سافر امام المعتمرين دون مراعاة لحرمة هذا الشهر وغيرها من التصرفات التي لا اود ذكرها هنا. كما ان السائق يحصل بشكل اجباري على اكراميات من ركاب الباص الذين يضطرون للانصياع لاوامره خوفاً من ان يتباطأ بالسير ويتأخر بهم عن وقت العودة مما يضطرهم حينها لدفع مبلغ تعويض عن التأخير يقدر بمائة دينار من جيوبهم للشركة صاحبة الباص.

ويضيف صاحب القضية انه يتمنى ان يكون مع كل باص رجل امن رسمي ليضبط الامور داخل الباص ويمنع السائق من التلاعب مع الركاب واستغلالهم وحرصاً على راحتهم.

وفي مشكلة اخرى استطاع اصحابها استرداد حقوقهم من الشركات التي تلاعبت بهم بعد ان رفعوا دعوى ضد الشركة لوزارة الاوقاف واستطاعوا استرداد حقوقهم كاملة، والقصة تبدأ عندما اتصل مجموعة من المعتمرين في محافظة عجلون بإحدى الشركات الكبرى التي لها فروع في جميع محافظات المملكة والتي اعلنت عن تسيير رحلات للعمرة وتفاصيل عن السكن الذي يقع بجوار الحرم وامتيازات اخرى كثيرة، لكن فوجئ المعتمرون عند وصولهم الى الاراضي المقدسة ان هذه الشركة قامت ببيعهم لشركة سعودية هناك بنسبة متفق عليها بينهم، كما كان السكن مناقضاً تماماً للمواصفات التي اتفقوا عليها في عمان حيث كان يبعد عن الحرم عدة كيلومترات ولم تتحمل الشركة نفقات المواصلات بين الحرم والسكن اضافة الى أن الوضع الصحي والنظافة كانت سيئة للغاية، وعاد المعتمرون قبل انتهاء المدة المتفق عليها مع الشركة، كما كان هناك سائق واحد للباص دون وجود مساعد له مما كاد يتسبب في وقوع حوادث كثيرة بسبب ارهاق السائق وتعاسه، وعدم توقفه للاستراحة للوصول في الوقت المناسب مما ارهق المسافرين ايضاً بسبب الجلوس ساعات طويلة دون حركة.

وعند عودة المعتمرين للاردن تقدموا بشكوى الى وزارة الاوقاف تضمنت تواقيع عدد كبير من الركاب. حيث تم التحقيق مع الشركة واتخذ بحقها عدد من الاجراءات وتم إعادة مستحقات المعتمرين اليهم.

وتذكر احدى المعتمرات اللواتي شاركن في رحلة عمرة مع احدى شركات الحج والعمرة في الزرقاء، انه بالاضافة الى ما سبق من مشاكل يضاف لذلك ان هروب بعض الاشخاص من ركاب الباص عند وصولهم الى السعودية يعيق حركة الباص ويضطر الركاب الى بيع كل ما اشتروه للانفاق على انفسهم خلال مدة توقيفهم، مما يضطر احد الركاب لحجز نفسه مكان الهارب ليعود الباص الى ارض الوطن، وفي هذه الحالة فان السائق هو من يتحمل الذنب لانه يعطي الركاب جوازات سفرهم ومن المفروض ان تبقى في حوزته، اضافة الى ان بعض السائقين يجبرون ركاب الباص على النزول معهم في نفس السكن الذي ينزلون فيه مهما كان بعيداً عن الحرم فقط لان السائق يريد ذلك، هذا ما عدا الاكراميات التي يأخذها السائق دون وجه حق من المعتمرين والا فانه سيجعل رحلتهم اسوأ ما يمكن.

عقب الاستماع لهذه المشاكل توجهت السبيل بمجموعة من الاسئلة الى احدى اكبر شركات الحج والعمرة في عمان التي تسيّر عدة رحلات خلال العام وفي مختلف المواسم، ورغم ذلك جاءت العديد من الشكاوى على هذه الشركة لانها لم تنفذ ما وعدت به المعتمرين في اعلاناتها، يقول احد المسؤولين في الشركة اننا نقدم للمواطن الراغب في اداء العمرة خيارات مختلفة حول اسعار الخدمات التي نقدمها وتتراوح بين ١١٠ دنانير وتصل الى الف والفي دينار، وهذا المبلغ عادي جداً بالمقارنة بما نقدمه لهم وخاصة في العشر الاواخر من رمضان، وكما تعلم –يقول المسؤول– فان الباصات التابعة للشركة مختلفة الموديلات ابتداءً من عام ١٩٨٠ وحتى ١٩٩٦، كذلك نوعية المساكن تختلف حسب الخدمات المقدمة فيها، وقدرة المعتمر على الدفع، ومبلغ ١١٠ دنانير الذي قال صاحب الشكوى عنه يشمل اجرة الباص وسكن يبعد ٢ كيلومتر عن الحرم.

اما عن الاكرامية التي تدفع للسائق من الركاب والرحلات المجانية التي تتعهد بها الشركة داخل مكة والمدينة، يقول المسؤول في الشركة ان اختيار السائق لا يشترط فيه سوى ان يكون لديه رخصة قيادة الباص والاكراميات التي يأخذها من الركاب لا علاقة للشركة بها. لانها تؤمن له المأكل والمنام والراتب، وليس بحاجة لان يأخذ اكراميات من احد. اما وجود مرشد في الباص فهو مرهون برغبة المعتمرين وقدرتهم على دفع المبلغ المطلوب.

ونتساءل الان بعد ان استمعنا لاكثر من طرف في هذه القضية عن الجهة المسؤولة التي يرجع اليها المتضرر لاسترداد حقه، ومع ان وزارة الاوقاف لا تتحمل وحدها مسؤولية هذه المشاكل . ولكن هل يعقل ان تقف الوزارة بشكل حيادي خاصة اذا علمنا ان هذه القضية لها علاقة بأكثر من ١٠٠ الف معتمر يذهبون كل عام الى الاراضي المقدسة وتتكرر هذه المشكلة. فمن ينصفهم؟!. ۞

السائق يتحكم بوقت الركاب وراحتهم اذا لم يحصل على اكراميات!

في ملتقى النخب السياسية الذي عقد في حزب جبهة العمل الاسلامي

الفرحان: ندعو الحكومة لقطع علاقاتها مع حكومة العدو

غوشة: حماس مستعدة للمشاركة في انتفاضة مستمرة

كتب - سيف الدين الصوالحة

دعا ملتقى النخب السياسية الذي عقد في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي على خلفية الهجمة الصهيونية الاستيطانية الواسعة في الاراضي المحتلة عامة والقدس خاصة، الحكومة الاردنية الى قطع علاقاتها مع العدو الصهيوني وسحب السفير الاردني من تل ابيب.

في بداية اللقاء تحدث امين حزب جبهة العمل الاسلامي الاستاذ الدكتور اسحق الفرحان حيث اكد ان القضية الفلسطينية تمر اليوم في اخطر مراحلها، والقدس التي تمثل رمز القضية ورمز الصراع مع العدو تتهود شيئاً فشيئاً فالحفريات تهددها والاستيطان يطوقها والعدو ماض في مخططاته بلا توقف، ودعا الحكومة الاردنية الى قطع علاقاتها السياسية مع حكومة العدو الصهيوني وتجميد العمل بكافة الاتفاقيات الموقعة معها، كذلك دعا الشعب الاردني وسائر فعالياته التجارية والاقتصادية الى تحريم التعامل مع العدو وحماية الوطن من الاختراقات الصهيونية ومجابهة التطبيع.

المهندس رائف نجم:

المهندس رائف نجم قال: (اسرائيل) تدعي ملكية اراضي القدس رغم ان الاسرائيليين لا يملكون الا ٤٪ فقط من مساحة الجزء الشرقي من القدس بما في ذلك املاكهم من حارة اليهود في البلدة القديمة، اما الاراضي التي ضمت الى القدس بعد عام ١٩٦٧ فهي ملكية عربية بالكامل وهذا ثابت في السجلات، واضاف نحن في صراع مع الزمن ولم يعد الزمن في صالحنا، الكل مسؤول والعمل مطلوب من الجميع، الاسرائيليون يعملون ضمن استراتيجية ثابتة منذ مائة عام ونحن نقدم على ردود افعال انية سرعان ما تتلاشى.

ابو غربية:

وقال المناضل بهجت ابو غربية، ان فلسطين تتعرض الآن للخطر المباشر، خطر التهويد السريع الذي قد يصبح غير قابل للعلاج ان لم يبادر العرب والمسلمون الى مواجهته بسرعة وفعالية، فاليهود يستهدفون الاستيلاء على جميع الارض وتهجير اهلنا منها بالكامل حتى تصبح كما قال شمعون بيرس، تصبح اسرائيل نقية، واضاف ان استمرار المفاوضات مع اليهود استمرار في تنفيذ الاستسلام حتى تستكمل الكارثة بكامل فصولها بالاستيلاء على جميع الارض وتهجير جميع من فيها من العرب وبناء الهيكل على انقاض الاقصى.

خليفة:

وقال فضيلة الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة: اننا بحاجة الى العمل ولو بدفع قرض من جيوبنا، ان الدرهم حينئذ سيكون له قيمة. والشعب في كل الاحيان هو صاحب الكلمة الاخيرة بعد الله وان اليهود لم يسكنوا هذه البلاد والتاريخ لا يزور وانما الخونة هم الذين يزورون التاريخ.

الفرحان:

ودعا الاستاذ حمد الفرحان الى الحفاظ على حماس والمقاومة اللبنانية والفلسطينية ودعا الى نبذ اي شخص يتعامل مع اليهود لانه يخون دينه ووطنه.

حدادين:

ودعا النائب خليل حدادين الى عمل شعبي لسحب السفير الاردني من تل ابيب ووقف التعامل مع العدو الاسرائيلي.

ذياب:

وقال د. سعيد ذياب امين عام حزب الوحدة الشعبية: هناك مشروع صهيوني يحقق نجاحاته امام مشروع عربي نهضوي انكسر وانهزم، والمطلوب التفكير في بلورة مشروع نهضوي يتصدى للهجمة الصهيونية.

ابو فارس:

وقال النائب السابق الدكتور محمد ابو فارس: لا بد من تصويب التاريخ فاليهود اعداء وقيام دولتهم على اي شبر من فلسطين حرام واي اعتراف بهم خيانة وعلينا ان نكشف الأطراف المتعاونة معهم.

سعيد:

وقال النائب همام سعيد: الا تستحق القدس ان تسيل الدماء من اجلها وان لا تكون هناك صداقة مع اليهود، وطالب النواب والفعاليات الشعبية بالتحرك على الساحة الاردنية التي اعتبرها احدى الساحات المخففة والمسهلة للوجود اليهودي على ارض فلسطين.

غوشة:

واكد المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة حماس ان قضية جبل ابو غنيم وقضية النفق ممارسة للسيادة الصهيونية الفعلية على القدس، فالقضية ليست قضية نفق او جبل بل قضية فلسطين بكاملها وقال ان حماس مستعدة لكي تشارك شعبنا في انتفاضة مستمرة.

الفايز:

وقال السيد حاكم الفايز امين عام حزب وطن: ان على الانتفاضة ان تعود لان ابطالها اثبتوا ان صدورهم افضل من دباباتنا ومقالعهم اقوى ما طائراتنا ولم يعترف الصهاينة بشعب فلسطين لولا الانتفاضة.

علاوي:

الاستاذ عبد الحفيظ علاوي النائب السابق دعا الى استخدام كل وسائل التعبئة الشعبية وتأسيس صندوق للقدس وتجديد الانتفاضة وتشكيل لجنة عربية على غرار الوكالة اليهودية.

عمارين:

وقال النائب نزيه عمارين ان الدفاع عن القدس هو دفاع عن الذات وان الحفاظ على امن الاردن لا يتأتى الا من خلال الحفاظ على الحقوق العربية الفلسطينية على ارض فلسطين وان التهجير هو الخطر المباشر على الكيان الاردني.

منصور:

الناطق الرسمي باسم نواب جبهة العمل الاسلامي النائب حمزة منصور قال: ان اكبر مؤامرة على القضية الفلسطينية هي في حصرها للشعب الفلسطيني فقط او في جبهة دون اخرى والتحدي المفروض علينا هو كيف نحول دون تنفيذ القرار وان يكون لنا وقفة.

واضاف: بداية لوقف خطوات التهويد لا بد من ايجاد حالة شعبية مؤثرة على اصحاب القرار.

د. محمد الحاج:

ودعا النائب محمد الحاج الى ادراك القدس قبل ان يهدم الاقصى ويظهر الهيكل المزعوم.

د. قمحاوي:

وطالب د. لبيب قمحاوي باعادة تحريك الموقف العربي الاسلامي بهدف صياغة ميثاق اسلامي عربي للقدس يضع الثوابت لقضية القدس. ۞

مستوطنات تحت الإنشاء في ابو غنيم

في بيان صادر عن الملتقى

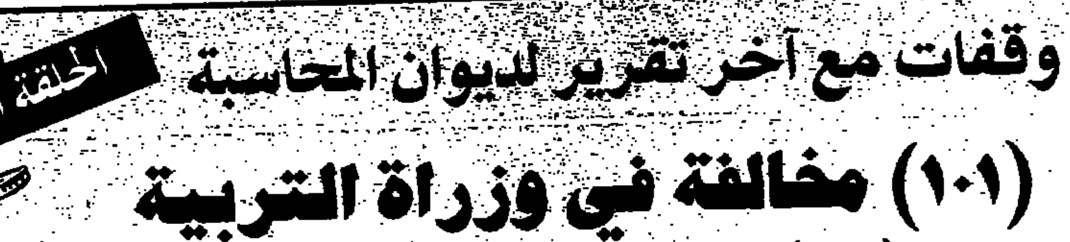
قرار الاستيطان استهتار بالعرب والمسلمين والمجتمع الدولي

بدعوة من حزب جبهة العمل الاسلامي اجتمعت اعداد غفيرة من القيادات الحزبية والنقابية والنيابية والوطنية والشبابية والنسائية والاعلامية لتدارس ابعاد القرار الصهيوني ببناء مستوطنة صهيونية في جبل «ابو غنيم» وقد اكد المجتمعون على ان تنفيذ هذا القرار يشكل الحلقة الاخيرة في تطويق القدس بسلسلة من المستوطنات والقلاع الصهيونية، وعزلها عن سائر المدن والقرى في الضفة والقطاع على طريق تهويدها وتحويل الوجود العربي فيها الى اقلية معزولة محاصرة تمهيداً لاجلائها وتحويل القدس الى مدينة يهودية خالصة وهو هدف ثابت عند الصهاينة جميعاً.

واعتبر المجتمعين ان هذا القرار العدواني الذي تم اتخاذه بدم بارد واستهتار عجيب واستخفاف تام بكل العرب والمسلمين والمجتمع الدولي ما كان له ان يتخذ في ظل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي شكلت التحدي اليومي الكبير لمخططات التهويد والاستيطان وان هذه الانتفاضة المجيدة ما كان لها ان تتوقف لولا الواقع الاليم الذي اوجدته المعاهدات والاتفاقيات مع العدو الصهيوني وما ترتب عليها من تحالف شرير بين اطراف عربية والكيان الصهيوني لخنق الانتفاضة باعتبارها امضى من الاسلحة العربية في المواجهة.

وشدد بيان المجتمعين على ان قضية القدس وفلسطين قضية عربية اسلامية يتحملها جميع العرب والمسلمين، وعلى نفس الدرجة وتقع مسؤولية حمايتها وتحريرها على الامة جميعاً حكاماً ومحكومين ولن تنسى الاجيال القادمة تقصير المقصرين وتخاذل المتخاذلين، ولنا فيما سجله التاريخ عن حقيقة الحروب الصليبية عظة وعبرة. كما ان الولايات المتحدة الامريكية بتحالفها الاستراتيجي مع العدو الصهيوني شكلت عاملاً هاماً في تمكين الكيان الصهيوني من التمدد والاستيطان وفرض هيمنته على الارض العربية.

وحيا المجتمعون الشعب في فلسطين في مواجهة الهجمة الصهيونية الشرسة، والمقاومة اللبنانية الباسلة، ونواب المعارضة في مجلس النواب الاردني في مواقفهم المبدئية في خدمة قضايا وطنهم وامتهم وتصديهم للاخطار. ۞



وقفات مع آخر تقرير لديوان المحاسبة

(١٠١) مخالفة في وزارة التربية و (٣٥) في وزارة الاعلام !!

كتب محرر الشؤون المحلية

يتضمن آخر تقرير لديوان المحاسبة اهم ما استطاعت فرق الديوان ضبطه من مخالفات وفساد مالي واداري خلال عام ١٩٩٥، وحرصاً منا على وضع المواطن امام اشكال الفساد سنقوم في كل عدد بنشر بعض اهم ما تناوله التقرير.

وزارة التربية والتعليم

فيما يتعلق بوزارة التربية والتعليم يورد التقرير عدداً من المخالفات والمآخذ والملاحظات خلال عام ١٩٩٥ وحتى تاريخ ١٩٩٦/٣/٣١.

■ ولعل من اهم القضايا التي اوردها التقرير انفاق (٤٨٠٤٠) ديناراً لغير الغاية التي خصصت لاجلها وفي هذا يقول التقرير في الصفحة (٢١٦) [قامت وزارة التربية والتعليم بطرح عطاء بقيمة (٤٨٠٤٠) ديناراً لغايات انشاء اسوار وجدران استنادية لمدرسة الصريح الثانوية للبنين وعند استلام العطاء تبين بان الوزارة قامت بتنفيذ العطاء لنادي الصريح التابع لوزارة الشباب وليس للمدرسة المذكورة في العطاء اعلاه مما تسبب في تحمل الوزارة نفقات لغير الغاية التي طرح العطاء من اجلها].

ديوان المحاسبة ارسل كتاباً الى وزارة التربية يحمل الرقم ٥٦٨٥/٤/١٤/١٢ بتاريخ ١٩٩٥/٦/١٥ وجاء الرد بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٢ لكن هذه الاجابة كما وصفها التقرير [غير مستندة الى مادة قانونية].

■ وتحت عنوان [صرف مستندات دون اجازتها من قبل الديوان] يتحدث التقرير عن انفاق الوزارة مبلغ ٢ مليون و (٧٨١٠٧٩) الف دينار من حساب امانات الكتب المدرسية لغير الغايات المحددة بالمادة (٢٨) من قانون التربية و التعليم رقم (٣) لعام ١٩٩٤ حيث تم صرفها على شراء السيارات وانشاء الابنية وبدل الماء والكهرباء، ومكافآت وسلف وغيرها، وتضاف الى هذه المخالفة مخالفة اخرى يقول عنها التقرير [اضافة لمخالفة تلك المستندات لقانون الموازنة العامة، حيث تم صرف مبالغ اكثر من المخصصات المرصودة]

طبعا الديوان اعتذر عن اجازة المستندات لكن [لتاريخه لم يتم اجراء اللازم من الوزارة]!!

اما عدد المخالفات المرتكبة في الوزارة فبلغت (١٠١) مخالفة، فيما بلغ عدد الاستيضاحات الصادرة عن الديوان (٣٤) استيضاحاً منها (١٨) ما زالت قيد البحث ولم يرد جواب على (٨) منها.

وزارة الاعلام ودوائرها

اما وزارة الاعلام ودوائرها فقد بلغ عدد المخالفات للسنة المالية ١٩٩٥ (٣٥) مخالفة، فيما بلغ عدد الاستيضاحات (١٣)، (٧) منها ما زالت قيد البحث ولم يرد جواب على (٤) منها.

اما اهم المخالفات فهي:

■ صرف مبالغ دون وجه حق حيث جاء في التقرير [تم صرف مبلغ (١٥٦٩) ديناراً لمحرر اخبار في محطة الاذاعة لقاء قيامه بتحرير اخبار بمحطة التلفزيون بالرغم من ان طبيعة العمل في الحالتين متشابهة من حيث الوصف الوظيفي وذلك خلافاً لنص المادة (١٧) من نظام الكادر الخاص لموظفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون رقم (٥٢) لسنة ١٩٩٣]، ورداً على كتاب ديوان المحاسبة كانت اجابة مؤسسة الاذاعة و التلفزيون [بان عمل محرر اخبار في محطة الاذاعة يختلف عن عمل محرر اخبار في محطة التلفزيون...]، ورداً على هذه الاجابة اكد الديوان عدم وجود اختلاف لكن المهم ان المبلغ لم يسترد.

■ عدم الاحتفاظ بالنصوص الادبية والدرامية حيث [دل التدقيق في سجلات محطة الاذاعة على عدم قيام المحطة بالاحتفاظ بالنصوص الادبية والدرامية والتي تم شراؤها قبل عام ١٩٩٣].

هذه المواد المكلفة والهامة هل تم اتلافها ام بيعها... فما اورده الديوان عدم الاحتفاظ بها لكن دون تفصيل وتحديد لمصيرها، ولم يذكر قيمتها المالية التي بالتأكيد ليست قليلة.

وتحت عنوان [شراء لوازم دون الحاجة اليها] يقول التقرير [دل الفحص الفجائي على مستودع إرسال محطة اكرانة قيام المؤسسة بشراء ماكنة خراطة وماكنة فريزه (تشكيل المعادن) بقيمة (١٢٧٨٨) وكذلك شراء ماكنة لحام بقيمة (٣٥٨٥٫٠٠٠) ليرايطالي دون الحاجة لمثل هذه الاجهزة].

هذه المخالفة كلفت الخزينة على الاقل (١٣) الف دينار.

■ وتحت بند [صرف مبالغ لغير الغاية المخصصة لها] يذكر التقرير انه [لدى التدقيق في مستند الامانات رقم (١) تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٨ والمتعلق بصرف مبلغ (١٨١٥٦) ديناراً باسم وزير المالية بالاضافة لوظيفة تبين بان هذا المبلغ يمثل بقايا امانات نقدية [وردت للمؤسسة خلال الاعوام من ١٩٧٦ ولغاية ١٩٨٧ بلغت في مجموعها (٧١١٥٩) ديناراً من اجل اعداد برامج توجيهية، صرف منها مبلغ (٥٣٠٠٣) وقد تبين للديوان بان ٧٠٪ من هذا المبلغ تم صرفه خلافا للغاية التي ورد من اجلها هذا المبلغ]. وكما هي العادة في معظم القضايا فقد [وجه الديوان عدة كتب للمؤسسة لبيان اسباب صرف المبالغ اعلاه لغير الغاية التي وجدت لاجلها ولتاريخه لم يتم الرد]!!

هذه بعض المخالفات الهامة التي وردت في التقرير والتي كلفت الخزينة عشرات آلاف الدنانير ولا تزال دون معالجة. وللحديث بقية. ۞

التربية: ٤٨ الف دينار خصصت لمدرسة ذهبت لنادي الصريح وحوالي ٣ مليون دينار صرفت دون مستندات مجازة ولغير الغايات المخصصة لها

١٥٦٩ ديناراً صرفت بغير وجه حق، وحوالي (١٣) الف دينار ثمن اجهزة لا لزوم لها وحوالي (٣٧) الف دينار لغير الغاية المخصصة لها




النائب العموش يستوضح عن "خدمة العلم"

بعث النائب الدكتور بسام العموش برسالة الى السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء نقل فيها تساءل عدد كبير من الاردنيين عن خدمة العلم والى اين وصلت؟ وهل سيتم الغاؤها او تخفيض مدتها؟ ام ستبقى على ما هي عليه "سنتان" وتخرج من دائرة التجميد الى دائرة العمل؟

واستوضح النائب العموش في رسالته عن مصير المدة التي خدمها بعض الشباب حيث ان خدمة العلم خدمة للوطن وبالتالي فان احتسابها لاغراض الضمان الاجتماعي والتقاعد والخبرة والاقدمية ضرورة ملحة وحق طبيعي للانسان الذي خدم على ارض الاردن، مضيفاً ضرورة الاستجابة لمطالب هذه الفئة العريضة. ۞

بعد زيارة الوفد النقابي للسودان

ابو السكر: المواطن السوداني يدرك طبيعة المعركة

اكد المهندس علي ابو السكر الامين العام المساعد لنقابة المهندسين الاردنيين ورئيس اللجنة النقابية لمناصرة السودان ان زيارة الوفد النقابي للسودان كانت بناءً على دعوة من اتحاد عام العمال السوداني والذي يضم في صفوفه ما يزيد عن مليون عضو، وذلك لحضور المؤتمر العام للاتحاد.

واضاف ابو السكر في تصريح خاص للسبيل ان الوفد الممثل للجنة النقابية لنصرة السودان لم يتسن له زيارة جبهات القتال على الرغم من وجودها ضمن فقرات برنامج الزيارة وذلك لبعد المسافة، ولضيق الوقت، وقال «الا اننا زرنا معسكرات التدريب لمتطوعي الجيش الشعبي الذي اذهلنا بمعنوياته العالية، وحب افراده الشديد للجهاد والدفاع عن السودان وعن الشريعة.

واعرب ابو السكر عن دهشته من تواضع القيادات السودانية في كل مستوياتها وقربها من المواطن السوداني، واستشهد بزيارة الرئيس السوداني عمر البشير لاحدى الجلسات الخاصة للمؤتمر المشاركين فيه، حيث دخل قاعة الجلسة دون مرافق، وجلس على كرسي جانبي وليس في صدر الجلسة واستمع للحوارات وشارك فيها مثل اي فرد آخر.

واشاد ابو السكر بموقف المعارضة السودانية الموجودة داخل السودان والتي اعلنت عن توقف معارضتها لحين انتهاء المؤامرة الجارية ضد السودان بل ان افراد المعارضة يقفون الآن على خطوط القتال يدافعون عن بلادهم.

واشار ابو السكر في حديثه الى بساطة الحياة التي يعيشها المواطن السوداني والتي تخلو من تعقيدات التقدم والمدنية موضحاً الى ان مثل هذه البساطة ستساعدهم في التأقلم ضد اي حصار اقتصادي قد يفرض على السودان.

وقال ابو السكر: ان اكثر ما زادنا قناعة ويقيناً بعدالة قضية السودان هو فهم المواطن لطبيعة الصراع الذي يواجهه الآن مؤكداً ان هتافاتهم اسلامية وجهادية ويدور محورها حول اليهود، ولعل من ابرز هتافاتهم «خيبر خيبر يا يهود جيش محمد بدا يعود».

وحول المعونات التي قدمتها اللجنة النقابية لمناصرة السودان قال ابو السكر: ان الزيارة جاءت مبكرة نسبة لبدء اللجنة النقابية باعمالها الا اننا حملنا معنا ٦٠ صندوقاً من الادوية المختلفة والتي سلمناها للجنة الامداد السوداني والتي تعنى بتوزيع كل المساعدات بصورة دقيقة وعلى الوجه الصحيح.

والمح ابو السكر الى ان اللجنة النقابية دعت لامسية سودانية تسابق فيها المواطنون لتقديم تبرعاتهم، وفتحت النقابات صناديقها وابوابها في كل فروع المملكة لجمع التبرعات لصالح السودان، وانها تعتزم القيام بعدد من المشروعات الهادفة لجمع التبرعات للسودان. ۞



هكذا من الاصل

الجيش يقود الانتفاضة العلمانية ضد الرفاه

آفاق السبيل

منير شفيق

لا ملف قبل ملف القدس

خطة استيطان جبل ابو غنيم في القدس، تمثل استكمالا للسوار الاسمنتي البشري المهوّد الذي اقامه حزب العمل الاسرائيلي حول القدس، فهو مواصلة لعملية تجويف الوضع الداخلي للقدس كذلك انه التهود البشري للقدس وليس فقط السيطرة السياسية عليها او تغيير وضعها القانوني.

ويأتي قرار الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ هذه الخطة رسالة اخرى لكل من يهمه الامر في موضوع ما يسمى بالعملية السلمية، وتقول هذه الرسالة من يرد تلك العملية عليه ان يخضع للشروط الاسرائيلية بالكامل.

من هنا كان القرار استفزازاً للقاصي والداني فلسطينيا وعربياً واسلامياً ودولياً، ومن يستمع الا التعليقات الامريكية يلحظ اللعثمة والتأتأة امام هذا الموقف الفاضح.

يجب ان يلحظ فوراً هنا ان المعركة فتحها نتنياهو ويجب ان تخاض في ساحتها تحت هدف الرئيس وهو كسر هذا القرار ووقف تنفيذه بالاستناد الى الكفاح الشعبي الفلسطيني المتواصل والاجماعي بمعنى الشامل بعيداً حتى القاء الحجارة وذلك لتترك جيش نتنياهو يواجه الافاً وعشرات الالاف بل مئات الالاف من الاجساد الفلسطينيين نساء ورجالاً وشيوخاً وشباباً واطفالاً وليس ليوم واحد، او لاسبوع وانما حتى يسقط القرار.

هذه الانتفاضة يمكن ان يصحبها تاييد عربي واسلامي واسع، رسمياً وشعبياً، وقد تدعم بالتظاهرات والمهرجانات والاضرابات حيثما امكن وكان مناسباً.

وهي انتفاضة ستجد تاييداً عالمياً ورسمياً وشعبياً يدفع نتانياهو الى عزلة خانقة، وقد يجر ذلك تصدعاً داخلياً في الموقف داخل الرأي العام في الدولة العبرية نفسها.

اذا صح ما تقدم فسيظهر خطأ اثارة قضايا مقابلة مثل اعلان الدولة الفلسطينية لان ذلك يحيد عن الهدف المباشر، ويفتح ابواب المساومة على موضوع استيطان جبل ابو غنيم اي موضوع القدس، وان الامر لكذلك حين يحول الامريكيون الانظار الى اعلان تشكيل لجنة فلسطينية امريكية مشتركة تبدو رشوة لتمييع خوض معركة جبل ابو غنيم ومن ثم ابتلاع الموضوع كما حدث في موضوع النفق ومن بعده اتفاق الخليل.

بكلمة انه لخطأ سياسي قاتل في ادارة الصراع أن يفتح الآن اي ملف غير الملف الذي فتحه نتانياهو حتى يمكن انزال هزيمة به ستكون لها ان تحققت ابعادها الهامة. ◙

اربكان بين المواقف والمصالح

■ كتب: علي صبري

لماذا هذه الهجمة الواسعة والشرسة من مدنيين وعسكريين ضد الرفاه؟ وهل كانت توجهات الرفاه تهديداً حقيقياً للمبادئ الكمالية؟ ولماذا تشدد اربكان في وجه العسكريين ثم وقع على مطالبهم؟ وهل يعني ذلك محاصرة المشروع الاسلامي للرفاه وتوجه العلمانية للانقلاب عليه؟ لعل هذه الاسئلة وغيرها يدور في ذهن المتابع للاحداث المتلاحقة في حرب العلمانية بكل مؤسساتها ضد الرفاه والتوجه الاسلامي في الحقل السياسي، ويمكن هنا الاشارة الى بعض ابعاد هذه التطورات.

بداية ينبغي التأكيد على ان ساعة تسمية اربكان رئيساً لحكومة تركيا لم يكن سهلاً على القوى العلمانية السياسية والعسكرية تقبلها. الا كمن يقبل «مرغماً» والكي علاج وحيد لا مفر منه ولا خيار. فهذه القوى لم ولن تنظر لحكم الرفاه على انه حكم شرعي وطني ينبغي دفعه والتعاون معه لبناء تركيا الكبرى، هذا فضلاً عن ان الاحزاب المعارضة في طبيعتها ومقاصدها لا توفر جهداً يقود الى اسقاط الحكومة القائمة على امل ان تحل محلها.

لكن في حالة الرفاه يضاف الى هذا الدافع عامل آخر هو خلفية العداء المستحكم بين العلمانية والاسلام كنظام حكم وفلسفة حياة. لذلك فليس المستغرب ان تشن احزاب المعارضة هجومها المحموم على حزب الرفاه وقيادته. وتستغل في هذا السياق كل صغير وكبير من مبادرات الرفاه وقراراته، حتى وان لم يسعفها المنطق والدستور في اتخاذ هذه المواقف العدائية للحكومة. كعاداتها لتوجه اربكان بناء مساجد او السماح بارتداء الحجاب او حرية توزيع جلود الاضاحي اذ انها جميعاً تدخل في بند الحريات الشخصية التي يكفلها الدستور وحتى مبادئ العلمانية للمواطن التركي. فتبقى هذه المواقف غير مستهجنة من قبل المعارضة، لكن المستهجن في المعركة السياسية في تركيا هو اقحام المؤسسة العسكرية نفسها في المعركة بحجة الدفاع عن الديمقراطية والعلمانية وهي في حقيقتها مؤسسة الديكتاتورية الصريحة والمتحدي الاول على الديمقراطية فانها تعني من باب اولى عدم تدخل العسكر في الحياة السياسية وخلافاتها، لكن في الحالة التركية تخرج المؤسسة العسكرية عن وظيفتها الاصلية بحكم انها من وضع بذرة العلمانية ورعتها في تركيا الى اليوم.

لهذا كله جاء تعاطي العلمانية المتطرف مع حكومة اربكان، وستبقى (من وجهة نظرها) تبذل ما بوسعها للحد من انجازات الحكومة وحرية حركة الرفاه في مجال ابراز الوجه الاسلامي لتركيا حتى وان كانت محدودة العمق، لان التغاضي عن الخطوة الصغيرة في هذا المجال سيقود ويشجع الرفاه للاقدام على قفزة واسعة يصعب ضبطها.

فالقوى العلمانية وهي تنطلق من هذا المنطق في تعاملها مع توجهات حزب الرفاه انما تهدف الى الباس الرفاه ثوب الخطر على نظام الجمهورية والديمقراطية ومحاولة هذه القوى تخليص البلاد من شرور الرفاه.

فالانتفاضة العلمانية والتي يقودها العسكر ليست بسبب التهديد الحقيقي الذي تمثله توجهات الرفاه ذات الطابع الاسلامي، ولكن تحكمها مسألتين، الاولى اعتبار هذه الخطوات مقدمات لما بعدها خصوصاً وان القرارات التي كان الرفاه ينوي اتخاذها حكم العرف العلماني بحرمتها وان لم ينص الدستور على ذلك، ومرور هذه القرارات دون ردة فعل قوية سيعطي شرعية دستورية لاي خطوات اخرى يقبل عليها الرفاه، والثانية ان العسكر تحاول من خلال انتفاضتها هذه اثبات وجودها خاصة بعد ان استنجدت بها احزاب المعارضة التي فشلت ثلاث مرات في اسقاط الحكومة عند محاولتها استجواب تشيلر وعند طرحها الثقة اكثر من مرّة في الحكومة، ولذلك لم يعد امامها سوى مؤسسة البطش والقوة تستنجد بها، فكان لابد ان تتحرك مؤسسة الجيش لقول كلمتها وحفظ ماء وجهها كحامية للعلمانية الكمالية، واغلب الظن ان اجراءاتها كانت استعراضية اكثر منها غضبة حقيقية تقصد بها تهديد الرفاه.

من جانبه تعنت نجم الدين اربكان في وجه مجلس الامن القومي التركي الذي تسيطر عليها مؤسسة الجيش، ثم وافق مؤخراً على التوقيع على مطالب المجلس التي تهدف الى الحد من النشاط الاسلامي عموماً، ويجدر القول هنا ان اربكان الرفاه ينطلق في سياسته من كونه «الى الان» الخيار الوحيد امام تركيا بما فيها العلمانية، لحفظ استقرار ومصالح البلد، سواء رجع الجيش خيار الانقلاب العسكري او السياسي او قبل بالوضع القائم على حاله، ولذلك اظهر اربكان تشدداً في قبول مطالب الجيش وربما كان ذلك لعلمه بعدم جدية تحرك مجلس الامن القومي، وان موقفه كما قلنا استعراضي لا غير، كما ان اربكان سجل سابقة بمطالبته الجيش عدم التدخل في السياسة وقوله «ان الحكومة مسؤولة امام البرلمان فقط» واعلانه انه سيعرض مقررات مجلس الامن القومي العشرين على البرلمان ليناقشها، وهو تحدٍ صارخ للجيش يصب في صالح الرفاه حزبياً وشعبياً، لكن هل كان من المصلحة التمادي في هذا التحدي واعلان العصيان على مؤسسة الجيش؟

اربكان الذي احسن السير بتوازن على حبل النظام التركي وينجاح يعلم ان المبالغة في التمرد ستصب في صالحه شعبياً في نهاية المطاف لكنها في المقابل ستدخل البلاد في معمعة طويلة وتوتر الاجواء السياسية بما لا يخدم مصلحة اي طرف، كما ان بعد الرفاه عن موقع صناعة القرار حتى وان كان لامد محدود، سيفقده فرصة ثمينة في ممارسة الحكم على ارض الواقع واعداد كوادره عملياً لاطول فرصة ممكنة، وفي ذلك خسارة حتمية له، لذلك اكتفى اربكان بالمناورة القصيرة واعلن فيها موقفه واضحاً ثم عاد لينحني للعاصفة كي تمر دون ان تقلعه معها.

اما عن قرارات المجلس التي وقع عليها اربكان فهي وان كانت في ظاهرها تشريع لاقتلاع الحركات الاسلامية من الارض التركية، الا انها في حقيقتها دعاية واعلان للجيش اكثر منها مطالب حقيقية يمكن عرضها على زعيم حزب الرفاه المقصود الاول من هذه القرارات، واربكان هو الاقدر على التعامل مع هذه الشروط والقرارات بما يفرغها من جوهرها.

باختصار فان انتفاضة الجيش لن تكون اكثر من زوبعة في فنجان، ولن تقود الى محاصرة مشروع الرفاه الاسلامي حتى وان حدث هدوء في اللعبة بين الحين والاخر، فخيار الرفاه هو الاكثر سلامة لتركيا ومن الصعب تجاوزه تلبية لرغبات المعارضة الحاسدة والاعلام العلماني الحاقد. ◙

تركيا والاوراق العسكرية

■ أيمن الحمد - اسطنبول

يخطئ من يعتقد ان الجيش التركي سيقوم بانقلاب عسكري على حكومة اربكان رئيس الوزراء التركي وعلى شريكته في الائتلاف وزيرة الخارجية تانسو تشيلر، ومرجع هذا يعود الى ان تركيا ستدخل في دوامة عنف اشبه بالحالة الجزائرية اضافة الى وجود خلل وفوضى سياسية وانهيار اقتصادي فالاحزاب اليمينية غير الاسلامية كحزب تركيا الام وحزب الطريق القويم ليسا قادرين على انشاء حكومة متجانسة يمكن ان تضمن لها الاستقرارية وسط فضائح مالية وسياسية كبيرة، وهذا ما اكدته تشيلر التي صرّحت بانها لا يمكن لها ان تثق بالاحزاب الاخرى وخاصة الحزب الذي يتزعمه مسعود يلماظ باعتبارها لا تثق بتوجهاته السياسية.

هذا اذا اضفنا عدم قدرة الجيش السيطرة على ما سيتمخض عنه الانقلاب من انعكاسات اقتصادية وامنية ستفجر صراعاً داخلياً داخلياً وخارجياً داخلياً، حيث سيستغل حزب العمال الكردستاني الفرصة للانقضاض بقوة من خلال توجيه ضربات شديدة للجيش وبالتالي محاولة انشاء دولة مستقلة وستطفو على السطح المشكلة القبرصية، وستتخذ اقليات ذات قوة ليست قليلة داخل تركيا نفس الخطوات لتحقيق مطامع ومطامح لا يمكن الحصول عليها مع وجود دولة تركية موحدة وبذلك يكون المقصود من هذا التوتر للجيش ومن سلسلة الاجراءات والتدبيرات التي اتخذها محاضرة اندفاع الرفاهيين نحو بناء دولة اسلامية مستقبلاً وبالطبع تقييدها سياسياً وشل حركتها بسلسلة تدابير من شأنها تفعيل القوانين العلمانية لمواجهة التوجهات الاسلامية التي يتبناها الرفاهيون [illegible] يصبون اليه. ◙

انقلاب عسكري صامت في تركيا

■ احمد فارول - تركيا

ما اكثر ما سمعنا وقرأنا من ان الديمقراطية هي حكم الشعب للشعب، وان حكومة الشعب هذه تأتي نتيجة انتخابات حرة ونزيهة يقوم بها المواطنون انفسهم، وقيل ايضاً انه ليس من الديمقراطية بمكان ان يتدخل الجيش لنصرة فئة من المواطنين ضد الحكومة المنتخبة لاجبار هذه الحكومة على الرضوخ لاوامر ومطالب هذه الفئة، ان التهديد بالقوة العسكرية ولو كان بطريق غير مباشر ليس عملاً ديمقراطياً، بل ان العمل الديمقراطي يستدعي عرض مشاريع القوانين على مجلس الامة المنتخب انتخاباً ديمقراطياً، فلماذا يُستعاض عن ذلك بالتهديد العسكري وفي ظل النظام الديمقراطي؟! أليس هذا تناقضاً غريباً؟!

نعم.. هذا ما يحدث بالفعل في معظم دول عالمنا الاسلامي، لقد تم استيراد هذه الديمقراطية بواسطة نفر من بيننا فُتنوا بديمقراطية الغرب، ولكن يا للعجب فقد وقع هؤلاء المفتونون بالنظام الديمقراطي الغربي في تناقض غريب فهاهم ينقلبون على الديمقراطية ويرفضون التسليم بنتائجها ويصيغون شكلاً جديداً يتمشى مع مصالحهم ورغباتهم ليخرجوا لنا اسلوباً جديداً لديمقراطيات لم يشهد التاريخ لها مثيلاً، ولم يقرّ العالم الغربي بالذات بها ولم يقبلها، انها «الديمقراطية تحت تهديد السلاح» او «ديمقراطية المدرعات». الذي يشغل بال الرأي العام التركي هذه الايام هو اجتماع مجلس الامن القومي التركي الذي جرى يوم ٢٨ شباط ١٩٩٧، والقرارات التي تمخضت عن هذا الاجتماع، هذا هو ما شغل المساحة العظمى من الرأي العام التركي، الصحف والمجلات والاذاعات والتلفزيونات كلها تتحدث عن ذلك.

وقبل هذا الاجتماع كانت وسائل الاعلام تتحدث عن امكانية حدوث انقلاب عسكري على الحكومة. وتُبدي وسائل الاعلام هذه رغبتها القوية في ان يتسلم العسكر زمام الامور وان تتنحى الحكومة الشرعية عن سدة الحكم، ولكن بعد الاجتماع تبين ان مجلس الامن القومي التركي لا يرغب ان يقوم هو بنفسه بعمل انقلاب عسكري ولكنه رأى ان يقوم رئيس الوزراء نجم الدين اربكان نفسه بهذا الانقلاب اي [illegible] لقد كان اجتماع مجلس الامن القومي التركي الاطول اجتماع من نوعه منذ تأسيس الجمهورية التركية، فقد استغرق ٩ ساعات، وكان الموضوع الهام الذي استحوذ معظم الوقت هو «الفعاليات الاسلامية التي تهدد النظام» في مقابل ذلك موضوع شبكات المافيا ومحاولاتها زرع عناصر تابعة لها في اجهزة الدولة الحساسة، هذا الموضوع لم يستغرق بحثه سوى بضع دقائق فقط من هذه الساعات التسع.

وسائل الاعلام ذكرت ان الجنرالات اعضاء المجلس العسكري استجوبوا رئيس الوزراء اربكان استجواباً قاسياً ومحرجاً، علماً بأن منصب رئيس الوزراء حسب البرتوكول اعلى من منصب المجلس العسكري وانه لا يجوز احراج رئيس الوزراء من قبل جهة ادنى منه في الوظيفة والاعتبار، ولا يوجد من هو اعلى مقاماً من رئيس الوزراء الا رئيس الجمهورية فقط هذا بالاضافة الى ان رئيس الوزراء هو الشخص الذي جاء الى هذا الموقع بانتخابات شعبية مباشرة ووفق الاساليب الديمقراطية. ما هذه الديمقراطية التي يتم فيها استجواب رئيس الوزراء من قبل أناس اقل منه مركزاً ومقاماً؟! وان على رئيس الوزراء ان يقدم الى هؤلاء كشف حساب وان عليه ان يُطيع اوامرهم وينفذ سياساته، ثم تخرج علينا بعد ذلك وسائل الاعلام مبتهجة بانتصار الديمقراطية!!

في وسط الفرحة والبهجة هذه ظهر بشكل واضح صنف من الناس وخاصة بعض الاعلاميين ممن نستطيع تسميتهم بمنافقي الديمقراطية ان هذا الصنف «المنافق» كما هو موجود في تركيا كذلك موجود في معظم دول العالم الاسلامي، انهم يعتبرون الديمقراطية بمثابة دين خاص بهم، فهم ديمقراطيون يدينون بالديمقراطية فاذا انتخب الشعب غيرهم لا يقبلون بحكم الشعب، ويسارعون الى تحريض الجيش من اجل انقلاب عسكري لاسقاط السلطة واعادتها اليهم. نعم، هؤلاء هم منافقو الديمقراطية، مثلهم كمثل مشركي مكة كانوا يصنعون اصناماً من تمر فاذا جاعوا اكلوها.

ديمقراطية تحت تهديد السلاح

لقد رفض رئيس الوزراء اربكان في بداية الامر التوقيع على قرارات مجلس الامن القومي التركي، ولكنه أجبر على التوقيع على هذه القرارات بعد حملة الضغوط الشديدة التي تعرض لها بعد ذلك. لم يتم حتى الان الكشف بشكل رسمي عن ماهية هذه القرارات، ولكن وسائل الاعلام ذكرت ان معظم هذه القرارات جاءت للحد من النشاطات والفعاليات الاسلامية التي تهدد النظام العلماني القائم، ومن هذه القرارات مثلاً:

- تخفيض عدد المدارس الدينية (مدارس الائمة والخطباء)
- اغلاق مدارس القرآن الكريم التي تديرها الاوقاف وفتح مدارس جديدة عوضاً عنها تحت اشراف التربية والتعليم ووفق برامجها.
- رفع عدد سنوات الدراسة الالزامية الى ثماني سنوات
- احياء مبادئ اتاتورك من جديد واعادة تدريس الثورة الكمالية.
- استحداث قوانين جديدة لسد الفراغ الذي وُجد بسبب حذف المادة (١٦٣) من الدستور التركي
- منع الكوادر المتدينة من اشغال المناصب في الدوائر الحكومية والبلديات
- منع استخدام او بناء المساجد لاغراض سياسية.
- عدم توظيف الضباط المطرودين من القوات المسلحة بسبب اتجاهاتهم الدينية في المؤسسات الحكومية والبلديات.

وغير ذلك من الاجراءات.

وبالنسبة للعسكر فقد رأوا ان ينفذوا خططهم واهدافهم من خلال اربكان نفسه، فيما وجدوا ان الانقلاب العسكري ليس سهلاً. فهم بهذا يحدثون انقلاباً عسكرياً بطريق غير مباشر. والاهم من هذا ان الديمقراطية قائمة ولم يخدشها احد!! وان مبادئ اتاتورك والثورة الكمالية عادت للتطبيق بنفس القوة التي بدأت بها قبل ٧٠ سنة. انهم بهذا يريدون حرف اربكان عن المبادئ والقيم الرفيعة التي طالما ناضل من اجلها ويريدون ابعاد اصوات الناخبين عنه في انتخابات قادمة.

وبعد كل هذا لا زال بعض الناس يتساءلون «هل يحصل انقلاب عسكري في تركيا؟» الى من يشغلهم هذا السؤال نقول «ان انقلاباً اشد من هذا سوف يزعج الانقلابيين انفسهم» وبكلام اوضح اقول: ان انقلاب اكبر من هذا سوف يزيد عن الحاجة ويقلق بال الانقلابيين. للاسف الشديد فان تركيا عاشت يوم ٢٨ شباط ٩٧ وبعد اجتماع مجلس الامن القومي «انقلاباً عسكرياً صامتاً». ◙

مع اقتراب عيد الاضحى المبارك

فرنسا تشهد مزيدا من المضايقات العنصرية للمسلمين



تشهد فرنسا حاليا موجة مبكرة من المزايدات السياسية بين القوى المختلفة تتم على خلفية من "العنصرية" في ظل تحركات عدة تشهدها ساحات القضاء الفرنسي كل عام ضمن حملات تصعيد معتادة مع اقتراب موعد عيد الاضحى المبارك الذي يحل في ١٨ نيسان/ ابريل القادم.

وتقوم قوى معينة داخل الطبقة السياسية الفرنسية في مثل هذا الوقت من كل عام باستغلال هذه المناسبة من اجل تقليب الشارع العام ضد المسلمين الذين يشكلون نسبة ١٠ في المائة من اجمالي عدد السكان في البلاد، والذين يبلغون نحو ثمانية وخمسين مليون نسمة. وفي الوقت ذاته توجهت الممثلة المعتزلة بيرجيت باردو برسالة الى رئيس وزراء استراليا جون هوارد تنبهه فيها الى ان ذبح الخراف الاسترالية في فرنسا يتم "دون تخدير".

واعربت باردو في رسالتها الى الحكومة الاسترالية عن سخطها على ظروف نقل الخراف من استراليا على مدى عدة اسابيع من اجل ذبحها في فرنسا دون تخديرها في نهاية المطاف.

وتأتي رسالة باردو هذه في فترة انتظارها لجلسات محكمة الاستئناف التي ستنظر قريبا في الحكم الذي اصدرته محكمة الجنح بتبرئتها من اهانة المسلمين عندما انتقدتهم بشكل قاس بسبب قيامهم بذبح الاضاحي في عيدهم. وكانت محكمة الجنح في العاصمة الفرنسية باريس برأت باردو في الـ ٢٣ من شهر كانون ثاني (يناير) الماضي بعد النظر في قضية تطاولها على المسلمين واتهامها لهم بالوحشية. وقد قامت نيابة العاصمة في اعقاب ذلك الحكم بالاستئناف استنادا الى الاتهام الموجه لباردو التي وصفت عملية الذبح بـ "الرعب".

من ناحية ثانية اصدرت محكمة الاستئناف مؤخرا حكما بتبرئة مزارع فرنسي من تهمة ارتكاب "اعمال وحشية" نتيجة قيامه بذبح بعض المواشي لصالح المسلمين الذين يفضلون اكل اللحم المذبوح على الطرق المستعملة في العالم الغربي. واعتبرت جمعيات اخرى شاركت في توجيه الاتهام الى المزارع اوكلير وهي "سبا" ان "محافظي المقاطعات الفرنسية مطالبين بان يكون هذا الذبح الشعائري في اطار القانون المحدد لذبح الحيوانات" واضافة ان ما يحدث حاليا هو "خرق لقواعد الذبح" القانونية.

وادعت الجمعية ان المسلمين يفضلون عيد الاضحى تضحية لذبحها مما اثار استنكارا شديدا في اوساط الجالية المسلمة في فرنسا. وجاء حكم محكمة الاستئناف بتبرئة اوكلير بناء على طلب من المحامي العام بول بلان للتأكيد على حكم سابق صدر عن محكمة الجنح في مدينة "من" في ٣١ من شهر كانون ثاني (يناير) عام ١٩٩٥ بتبرئة برنار اوكلير من التهمة المنسوبة اليه.

ويواجه المسلمون الذين يبلغ تعدادهم حوالي ٦ ملايين نسمة في فرنسا حملة عنصرية شديدة من قبل الجماعات اليمينية القومية المتطرفة التي تطالب بابعاد الاجانب عن البلاد. وقد تم قبل سنوات منع بعض الطالبات المسلمات من الاستمرار في الدراسة في مدارس حكومية بسبب ارتدائهن للحجاب الذي اعتبر رمزا دينيا مرفوضا في المدارس التي يجب ان يسيطر عليها الطابع العلماني، حسب القانون.

يشار الى ان فرنسا تعاني من تزايد اعداد المهاجرين الوافدين الى اراضيها من دول الشمال الافريقي على وجه الخصوص مما حدا بالحكومة الفرنسية الى اقتراح مشروع قانون مؤخرا ينص على الزام المواطنين الفرنسيين بالتبليغ عن الاجانب المقيمين لديهم. واثار المشروع حفيظة الكتّاب والفنانين الفرنسيين الذين رأوا فيه اعتداء على الحرية الشخصية التي اشتهرت فرنسا بتبنيها، واعلنوا انهم سيدعون الى تنفيذ عصيان مدني في حال اقرار القانون. ◙

احتجاجات امريكية على التحول اليهودي في المناصب العليا

نقلت صحيفة واشنطن تايمز عن مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية قوله ان بعض المناصب لا تزال شاغرة حتى الآن وان ذلك يعود جزئيا لوجود كثير من اليهود الذكور البيض في مناصب رفيعة المستوى بوزارة الخارجية. [illegible]

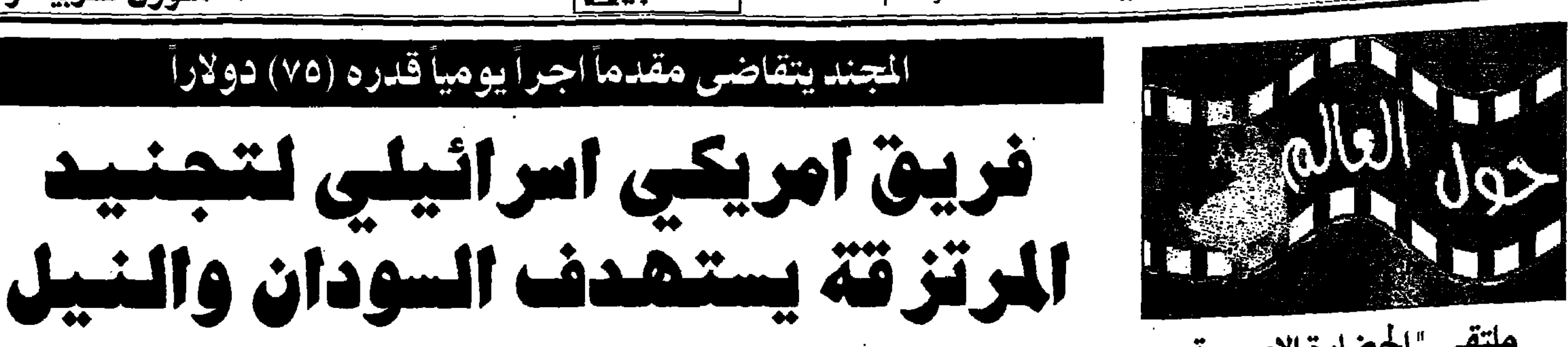
آخر احصاءات الخسائر الناتجة عن الزلزال في ايران

اعلن رئيس لجنة الطوارئ في ايران ان تسعمائة وخمسة وستين شخصا راحوا ضحية الزلزال الاخير والهزات الثانية التي اعقبته في محافظة اردبيل شمال غرب البلاد. وقال السيد زركر رئيس اللجنة ان مائة وخمسة مراكز تعليمية واربعين مركزاً صحياً وتسع مراكز للاتصالات وثلاثين شبكة مياه قد اصيبت باضرار بالغة جراء هذا الزلزال.

واشار رئيس لجنة الطوارئ الى السرعة التي تمت بها ايصال المساعدات قائلا انه تم حتى الآن توزيع الف خيمة وثلاثين الف بطانية وخمسة وتسعين طنا من النايلون على متضرري الزلزال واضاف انه تم استخدام اربعة مروحيات تابعة للجيش الايراني ومائة سيارة اسعاف ومائة وسبعين سيارة نقل كبيرة وصغيرة، بالاضافة الى خمسة الاف شخص من رجال الاغاثة يومياً للاسراع بعمليات الاغاثة.

روسيا تزود الهند بـ ٤٠ طائرة حربية

قالت مصادر مطلعة ان الهند ستتسلم قريبا طائرات حربية روسية من طراز (SU-30MK). وقال نائب مدير شركة روس فورزتي الروسية لصناعات الاسلحة اوليج سيدورينكو في تصريح صحفي ان الحكومة الهندية ستتسلم نحو ٤٠ طائرات حربية من هذا الطراز خلال الأسبوعين المقبلين. وكانت كل من موسكو ونيودلهي وقعتا عام ١٩٩٦ على اتفاقية بتزويد الأخيرة طائرات روسية من طراز (SU-30MK) بكلفة ١,٨ مليار دولار. ◙



المجند يتقاضى مقدما اجرا يوميا قدره (٧٥) دولاراً

فريق امريكي اسرائيلي لتجنيد المرتزقة يستهدف السودان والنيل

لندن – خاص بالسبيل

لا تمل الحكومات الصهيونية، في واشنطن ولندن وتل ابيب من التاكيد على ان ما يجري في السودان ما هو الا شأن داخلي وصراع نظام ديكتاتوري "اصولي" عسكري مع معارضة ديموقرطية "شريفة"! ولكن شهد شاهد من اهلها على خلاف ذلك، فها هو "جون لانكاستر" وهو صحفي شاب واعد بمستقبل مشرق لدى جريدة الواشنطون بوست، يكتب لجريدته من وادي مهدي في السودان مؤكداً، بصفته شاهد عيان التورط الاثيوبي الارتيري، ومن ورائه امريكا واسرائيل، مع مشاركة جوهرية لبعض الانظمة العربية، جون لانكاستر ليس سودانياً، ولا عربياً، وهو بالقطع ليس مسلماً، ولا يوجد في ماضيه او شخصيته ما يبرر الطعن في روايته، يضاف الى ذلك تاكيدات الحكومة السودانية، اوثق واولى بالتصديق.

ومن ناحية اخرى تؤكد مصادر استخباراتية ان فريقاً مكوناً من (العميد) الامريكي المتقاعد/ريتشارد اودنتال، وضابطي الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ابون ستيفي وجون كويتز، احدهما برتبة نقيب والآخر رائد، وآخرون، وكلهم يتكلم الروسية بطلاقة، ويتنقلون بجوازات سفر امريكية، قد قاموا بحملة "تجنيد" لمرتزقة ذوي مؤهلات عسكرية خاصة في اكثر دول شرق اوروبا، بل وفي المانيا. كان البحث متركزاً على خبراء النسف والتفجير، قوى الصاعقة، والقوى الخاصة، والمظليين وكذلك خبراء المساندة والدعم الطبي، وعقد الفريق اجتماعات "تجنيد" في المانيا، وبولندا، وروسيا، واوكرانيا، وروسيا البيضاء (بيلوروسيا)، وجمهورية التشيك، وهنجاريا، وبلغاريا، وصربيا، وكرواتيا، و سلوفاكيا حيث جرت بالذات مقابلة لخبراء في الاسلحة الكيماوية (!) يتم تجنيد ما بين المائة الى المائة والستين في كل اجتماع، وفي اجتماع صوفيا في اوائل فبراير (شباط) الماضي تم تجنيد ١٦٠ من اصل ٣٥٠ "متنافساً" على اجر يومي مقداره ٧٥ دولاراً امريكياً وهو "ثروة" طائلة بالنسبة لاهل شرق اوروبا، وقدتم "تجنيد" ما يزيد على الالف، وما زالت الحملة مستمرة.

ويلمح فريق "التجنيد" عادة بالاهتمام بزائير ومنطقة البحيرات في وسط افريقيا ولكن الخريطة الايضاحية تشمل جنوب السودان حتى الخرطوم (!) وعلى كل حال فان شرط التجنيد هو "السمع والطاعة" للاوامر وتنفيذ العمليات في اي مكان من العالم، فالاجرة مدفوعة، والتأمين في حالة الوفاة او العجز متفق عليه، كما يصرح فريق "التجنيد" بان العمليات تشمل اسقاط بعض الانظمة، ويؤكد ان التسليح وقيادة العمليات اسرائيلية.

ويعتقد ان ذكر زائير ما هو الا للتعمية، وان تأهيل فصائل المرتزقة، وحجمها، يدل على ان المستهدف مباشرة هو السودان: الحكومة في الخرطوم، والسدود على نهر النيل، اما الهدف الابعد فهو تركيع مصر واذلالها واخضاعها تماماً للهيمنة الامريكية الاسرائيلية المباشرة، وبسط السيطرة الاسرائيلية على مياه النيل. ۞

الساكت عن غزو السودان شيطان اخرس!!



لندن – راشد الغنوشي

اصابني ما يشبه الذهول وانا اقرأ في الدوريات العربية تصريح الحاكم العسكري لاوغندا وهو يعلن الحرب على السودان في تبجح وغطرسة ذاكراً:(انه لا يوجد حل سلمي للنزاع القائم بين اوغندا والسودان واننا بعد ان فشلنا في التوصل الى حل سياسي تبحث حاليا عن حل في ساحة القتال)..وقبل ذلك بايام اعلن في تبجح ايضا حاكم صغير لدولة صغيرة فقيرة لا تزال في طور التخلق (ارتريا) التي تحررت لتوها بمساعدات عربية وسودانية انه (سيسخر امكانات بلاده لتدريب وتسليح المعارضة السودانية ويفتح الحدود امامها لمساعدتها على اسقاط النظام الحاكم في السودان!) وكرر الحاكم الجديد ممثل الاقلية التيغرية في اثيوبيا اقوالا مماثلة قبل ايام قليلة وكأن السودان دولة كرتون..تعززت الهجمة الاعلامية بموجة اعلانات حربية اخرى من قبل المهدي الذي طالما شنف اسماعنا بالحديث عن الجهاد السلمي واذا به فجأة يبدل اثوابه المدنية بمجرد مغادرته السودان ليعلن الحرب على حكومة هي عضو في الجامعة العربية والامم المتحدة وهو مطمئن الى ان احداً لن يلوث اثوابه البيضاء بوصمة العنف فتلك قد عصم منها كل من صوب سهامه على جهات هدرت امريكا دمها، انها تهمة مخصصة لمثلنا ممن يعارض انظمة دائرة في فلك امريكا مهما بلغ التزامه الوسائل السلمية...

وما لبث الامر ان تجاوز مرحلة الاقوال الى الاعمال فاقتحمت دبابات الجيش الاثيوبي مدينتين سودانيتين واسرت مسؤولي الحكومة بمن فيهم المحافظ واستباحت النساء وقتلت الاسرى واتخذت من سكان القرى دروعاً بشرية بتغطية مكشوفة ومباركة من السيدين المهدي والميرغني وبقايا الشيوعية فيما يسمى التجمع الوطني الذي اسلم قياده للمتمرد الشيوعي العنصري غارنق على امل حالم ان ياتيهم بعرش السودان على طبق، وكان سبب ذهولي هذه الصفاقة التي تعامل بها جيران السودان والمتمثلة في لغة الخطاب السياسي المكشوف المبشر بالغزو مما لم يعد مستساغاً ان يمارس حتى من طرف الدول الكبرى التي تستخدم في مثل هذه الحالة لغة اكثر دبلوماسية.

ما الذي يمكن عمله؟

اننا ازاء مخطط قديم كان قد وضع اساسياته المستعمرون منذ القرن الماضي لو نجح لكان اخطر كارثة تحصل في تاريخ مصر والمنطقة، ويتلخص في تكوين دولة في جنوب السودان عنصرية معادية للاسلام تمثل حاجزاً فيوجه اشعاع الحضارة العربية وتهديداً جاداً لتدفق مياه النيل، وتبنت الكنائس العالمية المشروع وتولت تمويله، ومع دخول الولايات المتحدة و (اسرائيل) على الخط تطور المخطط وكبرت اهدافه ويجري اليوم على قدم وساق تنفيذه بايد بعضها سوداني واخرى من دول الجوار المستهينة بالوضع العربي والخاضعة للاغراء والابتزاز الصهيوني الاميركي والمتوجسة من تمدد الحضارة الاسلامية عبر السودان.

هذا المخطط الذي تشرف الصهيونية على تنفيذه بدعم امريكي ومباركة او بتواطؤ من قبل بعض الدول اوالنخب العربية التي تفعل ذلك اما ثأرا من السودان بسبب خياره الاسلامي او بسبب تعقد الموقف وعدم وضوح الرؤيا او انها قد حسمت موقفها اصالح الاصطفاف الى جانب المعسكر المعادي للاسلام والعروبة ابدا واعتبار القوى المعادية لهذا الخيار حليفة ابدا بما في ذلك الصهاينة وليس لنا فعل مع هؤلاء غير الدعاء لهم بالهداية، اما بقية الفئات على اختلاف مواقعها فهم معنيون بما يحمله المخطط الرهيب من اخطار مدمرة لا على حكم الجبهة الاسلامية في السودان كما تعودت المعارضة السودانية ان تردد بل على استمرار السودان ذاته كدولة ووطن وجزء من وطن العروبة والاسلام.

وما ادري ما هي الضمانات التي في يد السيدين المهدي والمارغني وهما يراسان حزبين عربيين اسلاميين بعد ان اعطيا تأشيرة المرور صوب الخرطوم للمتمرد العنصري الشيوعي بدعم سافر اسرائيلي امريكي ومن دول مجاورة معادية للعروبة والاسلام، وذلك بهدف اسقاط حكم الجبهة الاسلامية كما يقولون وهو حكم لا يختلف احد حول عروبة واسلام القائمين عليه.

من ذا الذي يمنع ابن قيام اسرائيل اخرى في ارض العرب تتحكم في مجرى النيل وتشكل حاجزاً في وجه التأثير العربي والاسلامي في اتجاه افريقيا لا فقط على ارض الجنوب وانما ايضا على اجزاء من غرب السودان وشرقه، ورغم ان هذا المشهد الكارثي يشبه ان يكون من طبائع الامور في صورة نجاح المخطط المذكور الا ان حصوله يشبه ان يكون مستحيلاً باذن الله ثم بما يملكه شعب السودان من وعي وانفة ونخوة وغيرة وبسالة في الدفاع عن كرامته وارضه ودينه وعرضه وهو ينكر لهذا الفريق من حكامه (الجبهة الاسلامية) انه رد عليه نخوة العزة الوطنية واستقلال القرار والقدرة على تأديب التمرد الذي كان زمن حكم السادة قد بلغ تطاوله على السادة واذلالهم واذلال السودان من خلالهم شاوا بعيدا.

انه لا بد من تضافر المجهود العسكري والاعلامي والسياسي وتكوين لجان مساندة للسودان في كل مكان ضد المحاولات التي تستهدف وحدته ومن ورائها تهديد الامن العربي بصورة عامة، ان السودان يدفع ثمن اصراره على استقلال مشروعه الحضاري ورفضه الانسياق في التسويات الذليلة للقضية الفلسطينية والعربية، ان السودان في الساحة اليوم يكاد ينفرد في استمرار حمله لشعارات ومهمات قومية تخلى عنها الكثير من حملتها مثل التنمية المستقلة ومقاومة النفوذ الامبريالي والدعوة الى الوحدة والتحرير..فحق على كل القوى التي لا تزال وفية لهذه الشعارات والمهمات، التي انتهت قيادتها اليوم الى الحركة الاسلامية والقوى القومية والوطنية المتحالفة معها، ان تعي اتم الوعي ابعاد ما يجري في السودان من معركة مصيرية كبرى تستهدف مصر اكثر مما تستهدف السودان لان هذا الاخير يضعف بفصل جنوبه بينما تنتهي مصر وكانها لم تكن.

انها معركة مصيرية بين امتنا ونفس القوى التقليدية التي اجهض تحالفها مع تواطؤ ذوي القربى مشاريع نهضوية عديدة منذ بداية القرن التاسع عشر، فهل نسمح مرة اخرى باجهاض امل اخر من امال النهوض والتحرر تجري في السودان محاصرته للاجهاز عليه بسبب ما يحمله من افاق واعدة بانتصاره وقد توفرت له الامكانات البشرية والمادية الخام الهائلة والقيادة الكفؤة شرط ان تقف معه الامة وان ينجح فيما فشلت فيه امتنا عبر تاريخها الطويل اعني فن ادارة الحوار مع المخالفين وحل المشكلات عبر صناديق الاقتراع بديلا عن صناديق الذخيرة، فهل يتحقق ذلك؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه" (اي الى الاعداء) وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:"ما من امرئ يخذل امرءاً مسلماً في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موضع يحب فيه نصرته، وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الانصره الله في وطن يحب فيه نصرته". رواه ابو داود. هذا اذا كان فردا فكيف اذا كان شعبا ووطنا وامة؟. ۞

مجلس الامن يبقي العقوبات على العراق

أعلن رالف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية عن معلومات جديدة بشأن الاسلحة غير التقليدية التي يقول إن العراق ما زال يحتفظ بها، وقال المبعوث الدولي ان بغداد تحتفظ بكميات كبيرة من غاز الاعصاب(VX) فيما نفى العراق امتلاكه ايا من اسلحة الدمار الشامل

وكان رئيس مجلس الامن الدولي أعلن الأسبوع الماضي الابقاء على العقوبات المفروضة منذ ٦ سنوات ونصف السنة على العراق، فيما قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أن بلاده نفذت جميع ما طلب منها في هذا المسدد، داعيا الى رفع الحصار خلال وقت قريب.

وحاول السيد الصحاف التقليل من اهمية القرار بتجديد فرض الحظر الاقتصادي الشامل، وقال في تصريحات صحفية «الذي يهمنا هو أن يبدأ اعضاء مجلس الامن الذين ليس لبلدانهم وحكوماتهم برنامج خفي معاد للعراق أن يفهموا ويدركوا انه طال الامر كثيرا وينبغي رفع الحصار الظالم على العراق في اقرب وقت ممكن».

واضاف وزير الخارجية العراقي ان «بداية رفع العقوبات (يجب أن تتم) بدءا بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٦ التي لا علاقة لها بالمراجعة .. ممكن ان يكون في اي يوم، ولو كان هناك انصاف لغيروا ولقالوا علينا ان نكون ايجابيين ازاء العراق، لان العراق تحمل كثيراء .

وأوضح انه «لاسباب سياسية (تتعلق) بدولة او دولتين (في اشارة الى الولايات المتحدة وبريطانيا) انا لا اتوقع ان ذلك سيحصل بين يوم وليلة .. ولكننا لن نترك حقوقنا».

واكد وزير الخارجية ان الجانب العراقي «عمل ويشكل مكثف خلال الاشهر القليلة الماضية لاطفاء الشكوك والمزاعم التي ترددت كثيرا حول ما يسمى بلعبة الاخفاء»، في إشارة الى الاتهامات المكررة الموجهة لبغداد من جانب لجنة نزع الاسلحة حول استمرار احتفاظها بمعدات وبرامج غير تقليدية مخالفة لقرارات مجلس الأمن.

وقال ان هناك من يزعم استنادا الى تقارير مخابرات غربية وبشكل خاص الامريكية منها ان العراق يخفي عددا من الصواريخ يتراوح عددها ما بين ٦ – ١٦ صاروخا لتمتد هذه المزاعم لتقول ٢٠ او ٢٢ او ٢٣»، مشيرا الى ادلة قدمتها الحكومة الروسية تضمنت قائمة تفصيلية بارقام الصواريخ نفت هذه المزاعم. ۞

الصحاف: لا نملك شيئا من أسلحة الدمار الشامل

الاخوان المسلمون في سورية يستنكرون الاستيطان في القدس

اعلنت جماعة الاخوان المسلمين في سورية إدانتها لما وصفته بـ "الخطوة الاسرائيلية المتغطرسة" لتكريس «استلاب جزء جديد من القدس العربية بتوطين المزيد من اليهود في جبل ابو غنيم».

وقالت الجماعة في بيان اصدرته مؤخراً ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التي طالما تعاملت مع (الشرعية الدولية) "بصلف بالغ" سارعت مجددا الى تدعيم استراتيجيتها «بغرس المزيد من المستوطنين بين ظهراني العرب الذين تحاول كل القوانين الاسرائيلية ان تحد من وجودهم، وان تقتلع جذورهم من المدينة المقدسة».

واعاد البيان التاكيد على استنكار الجماعة للاستيطان في القدس المحتلة الذي ياتي «استكمالا لتطويقها بالوجود اليهودي وتنفيذ مخططات تهويدها»، واعلنت «رفضها المطلق لاي تنازل او تهاون في شان القدس». ۞

حول العالم

ملتقى "الحضارة الاوروبية والاسلام" يبدأ اعماله في باريس

بدأ ملتقى "الحضارة الاوروبية والاسلام" الدولي الثالث اعماله الاربعاء الماضي في مقر منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة "اليونسكو" في باريس.

وتم في الملتقى المذكور دراسة جذور تنمية الحضارات الاوروبية.

ويهدف الملتقى المذكور إلى التعرف بشكل افضل على كيفية اقامة علاقات ودية بين اوروبا والعالم الاسلامي. ۞

استئناف مباحثات السلام في طاجيكستان

اعلن "غرد ديتريش مرم" ممثل الامم المتحدة الخاص في شؤون طاجيكستان بان الجولة السادسة من مباحثات السلام في طاجيكستان التي توقفت مؤخراً بعد بث اخبار بشأن اعتقال مجموعة من المعارضين في دوشنبه تتواصل مرة اخرى.

وبعد اعلان اعتقال ستة من قوات جناح عبدالله نوري زعيم حركة المعارضين في دوشنبه بتهمة الضلوع في الاغتيالات الاخيرة في مركز طاجيكستان انقطعت مسيرة السلام في موسكو وتوجه عبد النبي ستارزادة نيابة عن الجبهة المعارضة الى دوشنبه لاجراء تحقيقات في هذا المجال.

وقال مرم ان التحقيقات ستكشف عن الجهة الضالعة في هذا الحادث.

واضاف اذا كان الحق مع المعارضة فستتمكن من رفع الشكوى ضد الجانب الاخر مؤكداً ضرورة مواصلة مسيرة المباحثات. ۞

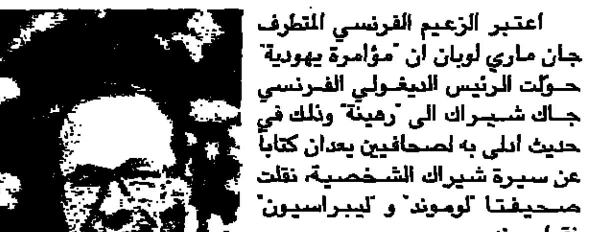
اسبوعية كازاخية : الاسلام الدين الوحيد الذي يطبق العدالة بين الرجل والمرأة

كتبت اسبوعية "جتي سو" الكازاخية في عددها الاخير ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي يطبق المساواة والعدالة بين الرجل والمرأة ويدعو المرأة كالرجل الى تغذية الروح والجسد بالقيم والمعايير السامية كي يبقى المجتمع سليماً.

واضافت هذه الاسبوعية ان عالم اليوم ابتلي بامراض شتى وان الايمان بالله والتقوى وعدم ارتكاب المعاصي والعيش النزيه كفيلة بانقاذ البشرية من المشاكل الجمة الناجمة عن فقدان الهوية في المجتمعات.

ودعت هذه الاسبوعية جميع المسلمين خاصة الشباب الى قراءة القران والتاريخ الاسلامي والاخذ بما اتانا به النبي محمد "صلى الله عليه وسلم" وترك مانهانا عنه. وقالت ان الطريق الوحيد للفلاح في الدنيا والآخرة هو تنفيذ التعاليم و الاوامر الالهية. ۞

العنصري الفرنسي لوبان : مؤامرة يهودية حولت شيراك الى رهينة



اعتبر الزعيم الفرنسي المتطرف جان ماري لوبان ان "مؤامرة يهودية" حولت الرئيس الديغولي الفرنسي جاك شيراك الى "رهينة" وذلك في حديث ادلى به لصحافيين يعدان كتاباً عن سيرة شيراك الشخصية، نقلت صحيفتا "لوموند" و "ليبراسيون" فقرات منه.

واكد زعيم حزب الجبهة الوطنية ان شيراك "وافق على ان يخسر الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨" امام الاشتراكي فرنسوا ميتران "بالاتفاق مع منظمة "بناي بريث الشهيرة" وغيرها من "المنظمات اليهودية" وذلك "لقاء مبالغ مالية ضخمة، ودعم دولي".

ولفتت "ليبراسيون" الى ان "بناي بريث" منظمة اسسها مهاجرون يهود المان عام ١٨٤٣ في نيويورك، ويتراوح عدد اعضائها في فرنسا ما بين الفين وثلاثة الاف شخص.

واعتبر لوبان ان شيراك "رهينة" في ايدي المنظمات اليهودية، وان الدليل على تنسيقها معه انه نجح في الوصول الى الرئاسة.

وادلى لوبان بهذه التصريحات للصحافيين نيكولا دوموناك وموريس زافران على ان يورداها في كتابهما "قصة الرئيس" الذي يصدرانه خلال الشهر الجاري. ۞

حزب الله يهدد بقصف مواقع الاحتلال في شمال فلسطين



هدد حزب الله اللبناني بتوسيع رقعة عملياته ضد الجيش الاسرائيلي داخل المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان ليطال القصف مواقع الاحتلال في شمال فلسطين، اذا استمرت الحكومة الاسرائيلية في استهداف المدنيين في جنوب لبنان.

وقال احد مسؤولي الحزب الشيخ قاووق "اذا استمر العدو الصهيوني في استهدافه المدنيين في جنوب لبنان فان الزمن الذي نرد فيه على اعتداءاته يقترب . ليس مقبولا استهداف المدنيين في جنوب لبنان فيما يعيش المستوطنون في شمال فلسطين المحتلة في امان".

واشار الى ان (اسرائيل) لا يمكن لها ان تغير حركتنا وتفرض عليها الخناق من خلال لجنة المراقبة لانها تعرف بان المقاومة تعرف كيف تضرب العدو.

وحسب حصيلة اعدتها وكالة "فرانس برس" بلغت خسائر حزب الله في العمليات ضد الاسرائيليين في جنوب لبنان منذ مطلع العام الجاري ستة شهداء، وجريحين في حين وصلت الخسائر الاسرائيلية في نفس الفترة الى خمسة قتلى و ٢٣ جريحاً اضافة الى ٧٣ قتلوا في شباط الماضي في تصادم مروحيتين عسكريتين كانتا تقلانهم الى المنطقة المحتلة. ۞

تعقيب قصير – حافظ الشيخ البحرين

الفيتو الامريكي رقم ٧١

الفيتو الامريكي الاخير على قرار مجلس الامن ادانة الدولة اليهودية بمشروع مستوطنة جبل ابو غنيم في القدس هو الفيتو رقم ٧١ على اللائحة الاجمالية للفيتوات الامريكية على مدى الاثنين والخمسين سنة من عمر الامم المتحدة. غير ان الفيتو الامريكي الاسبق، اي رقم ٧٠ في شهر مايو ١٩٩٥ كان ايضاً بشأن خطط الاستيطان اليهودية في القدس، ولقد كان موضوع القرار الذي ضربه الفيتو الامريكي يومئذ بالتحديد هو مطالبة الدولة اليهودية بالتراجع عن مصادرتها ثلاثة وخمسين هيكتاراً من الارض في الشطر الشرقي من القدس.

في مقالة له في العدد الاول الصادر في ٢٦ يناير ١٩٩٧، من مجلة MERIA التي يصدرها مركز بيغن السادات للدراسات الاستراتيجية في فلسطين المحتلة يومئ البروفيسور روبرت ليبر، استاذ السياسة بجامعة جورجتاون الامريكية، الى ان السياسة الامريكية في العهد الثاني للرئيس بل كلينتون تجاه مشاريع الاستيطان اليهودية سوف تقسم بشيء من الانتقادات الشفوية الفاترة جداً، والشديدة في تحفظها، والمضاغة بعناية فائقة، ولكن من غير ان يصاحب هذه الشفويات الرسمية اي فعل من جانب الادارة الامريكية من شانه تشكيل اي نوع من الضغط على حكومة الكيان الصهيوني بهذا الخصوص.

لكن لئن كان البروفيسور ليبر يقرر هنا، بل بالاحرى يكرر، ما يشبه الحقيقة البسيطة المسلم بها، وغير الموجبة للاستغراق والتعجب فلعل هذا الفيتو الامريكي رقم ٧١ يكون مناسبة جديدة لتذكير المؤسسة الرسمية العربية، في غالب الوطن العربي، ليس فحسب بالمسافة البعيدة التي قطعتها الولايات المتحدة الامريكية في صحبة المشروع الصهيوني، هكذا بكمال الصلافة والصفاقة والوقاحة، ولكن ايضاً لتذكير هذه المؤسسة العربية الرسمية بالمسافة المساوية التي قطعتها هي نفسها نحو اعماق الطين الامريكي الغزير الغادر، بعيداً عن اشواق شعوبها، وبعيداً عن سلامة المستقبل القومي العام، وبعيداً بالطبع عن مقتضيات عقيدة الاسلام، وبعيداً كذلك حتى عن مصلحتها الذاتية جداً والحقيقية.

اي ان هذه الفيتوات الامريكية المتواصلة هكذا لصالح الكيان الصهيوني هي ايضاً من افصح تعابير الادانة التاريخية، في معانيها العميقة، للمؤسسة العربية والفلسطينية الرسمية في لحظة انسحاقها هكذا تحت اثقال السطوة الامريكية - الصهيونية حتى وان اندرجت الشعوب ايضاً في درج هذه الادانة.

«وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا». ۞

أبيض الإسراء
فرج شلهوب

الانسحاب وخديعة السلطة

ليست المرة الاولى ولن تكون الاخيرة، ان يخلط نتنيـــاهو الاوراق وان يطبخ الحصى، للمرة الالف للمتلهفين على رؤية النهاية الاسيفة من مــوقع العجــز والاستجداء.

فبعد قرار الاستيطان في جــبل ابو غنيم، وتفجير موضوع القدس بين يدي مـا يسـمى بمفاوضات الحل النهائي، ها هو نتنيـاهو مـرة اخرى يلقى قنابله في وجه العاجزين بتحديد حجم اعادة الانتشار في المناطق الريفيـة في المرحلة الاولى بـ ٩٪ من مسـاحـة هذه المناطق، ومبتدءاً باعادة الانتشار في ٢٪ فــقط من الـ ٩٪ ليجـزء الجزء، بعد ان ابدل الانسحـاب باعادة الانتشار، وبعد ان اصبغ على الاحتلال شرعيـة الانتصـــار، وعلى المهـزومين شـرعيـة الانكســار.. على شكل اجهاضين متتاليين، اولهما اتخاذ قرار شق النفق في القـــدس وثانيــهمــا في إقرار مشروع الاستيطان في ابو غنيم.

اعلم ان حـالة من شق الجــيــوب، والندب والعويل ستبدأ، وستملأ الدنيا صراخاً كما كان الحـــال يوم قــرار الاستيطان في القدس، واعلم ان الطيب، وقريع، والحسيني وكثيرون غيرهم، سيعلنون عن صدمتهم بعد ان ظنوا ان المرحلة الاولى من اعادة الانتشار ستشمل ٣٠٪ من الضـفـة. لكن مـا لا اعلمه هو خطوة نتنياهو القادمة، بعد ان يستفيق طيبي الذكر من صدمتهم، ذلك ان نتنياهو يمارس مـــعنا في السلطة والمعارضة، فلسطينيين وعرباً، اسلوب الصدمة لنعــدل من مـــزاجنا، ولنتكيف مع مـا يريده المنتصرون، معتمداً حرب المغــاوير، في شن هجومه المرة تلو المرة، على جثتنا الممتدة شرقاً وغرباً، فهو يباغت ليزرع قنابله ومتفجراته في صفوفنا، قبل ان ينسحب من وسط دخاننا الذي لا يؤذي احداً.

المشكلة اننا لا نفـهم في كل مرة مـاذا يريد ولا كيف نواجهـه؟ رغم ان خطته في الهـجـوم هي هي لم تتغير، ورغم ان اهدافه كما يصرح هو نفسه، واضحة محددة، لا يخفيها وليس في صدد التنازل عنها؟!

البعض فينا يظن ان المشكلة في ان نتنيـاهو لم يتشاور معه في عمق «اعـادة الانتـشـار» والبعض الاخر يشخص مكمن الداء في ان كسب الموقف الامريكي، واقناع الرأي العـام بعـدالة قضـيتنا اولى من اي سياسة اخرى طائشة، تؤذينا ولا تؤذي عدونا، فيما اخرون يقترحون ان نجابه غطرسة نتنياهو، باعلان الدولة واعلان الاسـتقـلال (!!) لكن احداً لم يسأل.. لماذا احيل موضوع النفق الى النسيان؟ ولماذا عجزت ايدي اطفالنا عن رمي حجـر واحـد في وجـه المؤامرة على القدس، وابتلاع جبل ابو غنيم؟! ولماذا يأتي رد الفعل على خديعة المناطق الريفية، بمثل هذا الحضـــور الباهت.. المترجي للرخمة، المشفق على تسويه ليست الا الخراب.

لا احد يسأل لماذا هذا الموت الشـامل.. وهذا الخراب الشامل؟ ولماذا يستمر الصمت؟!

.. لكن بناءً بالحق، لا يمكن ان يأتي الا بعــد خراباً بالحق.. وصدمة نتنيــاهو ان لم توقظ الهمة في روح العاجزين، فانها من المؤكد ان توقد نار الثأر في روح غيرهم من الغـــاضـبــين والناقمين. ⊛

اليهود وحرب الاسقاط القذرة

علاقات شاذة وسرقة صور عائلية لتخريب صف المعتقلين وهز العلاقات بين الفصائل

اعترافات عميل — الحلقة الرابعة

عبد الله معتصم - فلسطين

قام جهاز الرصد الامني التابع لاحدى فصائل المقاومة الفلسطينية بمتابعة احد المعتقلين ويدعى "أ.ع" وقرر اشراكه في عملية تمثيل لاحدى المسرحيات ضمن النشاطات الثقافية و الترفيهية للمعتقلين داخل السجن وكان دوره في المسرحية القيام بدور العميل الذي يجري التحقيق معه من المعتقلين، وهكذا بدأت المسرحية الحقيقية بالضحك من المعتقلين الذين فوجئوا ب (أ.ع) يعترف حقيقة بارتباطه امامهم وينفجر بالبكاء ليجري وضعه في زاوية الخيمة ومتابعة التحقيق وتجميع ما لديه من خيانات وجرائم ومعلومات عن العملاء وشبكات الاسقاط والخيانة.

الانهيار والخوف من الفضيحة:

كانت بداية الارتباط مع الضابط الصهيوني - رون - اثناء التحقيق في زنازين الاحتلال بالسجن الرئيسي للمدينة حيث اعترف أ.ع في البداية بفعاليات الانتفاضة اليومية كرشق الحجارة واشعال الاطارات وكتابة الشعارات والذي لم يكتف بذلك بل شدد عليه الضغط واطال فترة الشبح والحرمان من النوم والطعام وقضاء الحاجة ووصل الامر الى الضرب على الاماكن الحساسة، (وهذا لا يبرر ابداً الاستجابة القاتلة لرغبات الضابط الصهيوني) حتى اخذ (أ.ع) يصرخ وينادي انه يريد الاعتراف، والضابط المجرم يرفض الاستماع لاعترافه ليساهم في انهياره الكامل. وبعد اسبوعين من تحطيمه النفسي استدعاه ليسمع منه واذا به ينهار ويقول ما لم يكن يتوقعه الضابط الذي قام بدوره المباشر وقال له ان قضيته ليست بسيطة من خلال الاعتراف وسيحكم ما يزيد على ١٥ عاماً يقضي معظمها في العزل الانفرادي وان الحل بيده. وتزداد حدة الانهيار لدى (أ.ع) الذي استفسر عن كيفية الخروج ليضع (رون) الطعم على الفخ: انه العمل معنا. وسترى ما يسرك وسنرتب لك اوضاعاً مريحة، واخذ يمنيه ويعده حتى اصبح (أ.ع) جاهزاً للموت من اجل (رون) وكالعادة استقدم له الضابط ساقطة يهودية ليمارس معها انحرافه وتتم عملية التصوير وينتهي الامر بالاسقاط.

سلاح فعال ولكن

وفي مئات بل عشرات المئات من قصص العملاء، واعترافاتهم نجد العامل المشترك في بدايات الارتباط الخياني مسألة الخوف من الفضيحة حيث يتم استدراج العميل مخدوعاً او بارادته او رغماً عنه فيصور بمنظر لا اخلاقي ثم مساومته مقابل الارتباط فيخضع ويقبل، وحتى الذين اسقطوا بوسائل اخرى اذ المطلوب تدمير الشخص وتحييده وضرب كيان المجتمع في اخلاقه وشبابه، وليس فقط معرفة ما لديه من معلومات.

عودة

ونعود الى (أ.ع) الذي اعترف بكل ما لديه من اعترافات ومخاز واجرامات بحق نفسه وبحق المعتقلين حيث اعد له الضابط (رون) الاتصال مع شبكات العملاء في السجن من خلال اشخاص شاهد صورهم امام الضابط وتم ترتيب ادخاله الى القسم الذي يعتقلون فيه وكيفية التخريب.

وكانت الجولة الاولى عندما تم استدراج احد الاشبال في التحقيق ليعترف عن نشاطاته وانه مع اخوانه وليس مع العملاء في قسم الجواسيس حيث اصر الشبل على عدم وجود نشاطات له وعندما احس بوجوده بين من زعموا انهم اخوانه وابناء شعبه



الشرفاء فتح لهم قلبه واعترف عن القاء عشر زجاجات مولوتوف معظمها اصابت دوريات وسيارات صهيونية ليحكم في النهاية ١٢ عاماً متتالية. وفي كل مرة كان (رون) يستدعيه الى مكتبه قرب العيادة حيث كان يزعم (أ.ع) المرض ويتم اخراجه شبه مغمى عليه ليسير كالحصان على قدميه بعد الخروج من القسم ليلتقي الضابط (رون) ويوجهه من جديد ويقدم له ساقطة يهودية مرة اخرى ويلوح له بسلاح الفضيحة وانه اذا فكر مجرد تفكير بالتراجع فسيكشف عنه امام المعتقلين بمليون طريقة ليتم قتله كخائن وعميل ويموت كالكلاب. ويعود بعدها (أ.ع) للمعتقلين وقد شحن من جديد بنشاط خياني ولكن هذه المرة بطريقة غريبة شيطانية لا تخطر الا على بال شيطان ماكر وتمثلت باعطائه الاوامر لوضع علب محارم - تواليت المراحيض في فتحة المرحاض والبراز عليه ليتم اغلاق الفتحة واحداث الضجة في صف المعتقلين بعد ذلك لتتم عمليات الظن بفلان وعلان او وضع قطع الصابون الكبير فيها وهكذا لتتغلق المجاري ويتم الهاء المعتقلين عن قضاياهم الرئيسية بقضايا جانبية.

سرقة صور فوتغرافية

وعمد (أ.ع) الى اسلوب سرقة الصور الفوتغرافية العائلية للمعتقلين وتخبئتها في اغراض معتقل أخر لتجري عملية البحث عنها ويفاجأ المعتقل بوجودها في اغراضه مما يحدث خلخلة واسعة وانعدام الثقة بين المعتقلين ويعدها عملية عقاب للمعتقل المظلوم ليكون فريسة سهلة للارتباط وتعبئته على التنظيم والشرفاء وانهم ظالمون وسفلة و..الخ.

التحويل من التنظيم

واعترف (أ.ع) على عملية تخريب العلاقات بين الفصائل والتنظيمات من خلال قيامه بطلب التحويل من تنظيم الى اخر ثم الى ثالث وهكذا حيث ان بعض التنظيمات لديها الحساسية الكبيرة في موضوع التحويل من فصيل الى اخر وبعضها يعقد الامور ويرفض تسليم المعتقل الطالب للتحويل الى التنظيم الجديد وهكذا تحدث فتنة ومشاكل بين الفصيلين او الجمع الاعتقالي.

علاقات شاذة

واعترف (أ.ع) على عمليات لواط باشبال صغار مقابل اعطائهم بعض المواد التموينية والغذائية كالشوكلاتة والعلكة والسجائر وصور عائلية و..الخ والتهديد بفضحهم حالة عدم الاستجابة لرغباته والاشاعة بينهم ان معظم القادة المعتقلين هم جواسيس للاحتلال ليظهر نفسه انه الشريف رغم وضوح حقيقة الفتنة.

وقرر التنظيم اثر ذلك حلق رأسه وشواربه ولحيته وهي اشارة الى انه عميل مرتبط مع الاحتلال واجباره على خدمة المعتقلين من جلي لاواني المطبخ وتنظيف للساحات والخيام وصدر به بيان عُمّم على القاعدة الاعتقالية وهكذا سقطت ورقة التوت عن العميل (أ.ع) الذي ما زال في السجن ⊛

عرفات بعد زيارة واشنطن:

تسليم ابو مرزوق (لاسرائيل) غير وارد

اكد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ان تسليم الدكتور ابو مرزوق الى الحكومة الاسرائيلية "غير وارد".

واضاف عرفات خلال لقاء اجراه مع وفد لجنة الدفاع عن ابو مرزوق في الولايات المتحدة انه "على الرغم من ان «اسرائيل» لم تسحب رسمياً طلبها بتسليم ابو مرزوق الا ان عملية التسليم لم تعد واردة". واوضح ان هناك احتمالا لترحيل الدكتور ابو مرزوق الى الاردن او مصر، حيث ترفض «اسرائيل» السماح بدخوله الى الاراضي الفلسطينية التي تسيطر عليها السلطة، مستبعداً تسليمه الى اليمن.

وقال عرفات: "انني لا استبعد ان يعود الدكتور ابو مرزوق الى عمان في صحبة العاهل الاردني الملك حسين في ختام زيارته القائمة لواشنطن".

من جهة اخرى، ذكرت اوساط في الحكومة الاردنية، ان وفد الـ F.B.I الامريكي الذي زار الاردن قبل نحو اسبوعين، تكلم في اكثر من موضوع، وانه لم يطرح موضوع ترحيل الدكتور ابومرزوق للاردن، الا في كلام عابر، على هامش الحديث.

مصدر حكومي اخر، افاد ان الوفد الأمريكي، ذكر خلال مقابلات مع المسؤولين الاردنيين ان الجانب الامريكي، غير معني بتسليم ابو مرزوق للحكومة الاسرائيلية، وان هذه الاخيرة غير مهتمة - كما يبدو - بتحريك دعوى التسليم وان الامر لم يعد بالنسبة للجانب الامريكي سوى البحث عن مخارج لقضية الدكتور ابومرزوق، بعد سحبه للاستئناف امام المحاكم الامريكية.

محامي الدكتور ابو مرزوق، لم يستبعد في ضوء كل ذلك، ان تلجأ الادارة الامريكية، الى صلاحية عدم توقيع وزارة الخارجية على الامر بتسليم الدكتور الى «اسرائيل»، بحيث تمضي مدة الشهرين المنصوص عليها في القانون الامريكي، خصوصاً وان عدم التوقيع، هو من صلاحيات الوزيرة، وليس للكونغرس حق مساءلتها في ذلك، ولا الطلب اليها ابداء الاسباب في قرارها عدم التوقيع.

ما يرجح الاحتمال الاخير، ان الاسرائيليين لا يبدون حرصاً على متابعة قضية التسليم، غير ان عدم توقيع وزيرة الخارجية على القرار، لا يعني بالضرورة الافراج عن ابو مرزوق، بل ربما يعني الاستمرار في دورة جديدة من طلب التسليم بين الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية، بما يعني الاستمرار في حالة التسويف والمماطلة في حسم القضية التي لم يعد تأجيلها يحمل اي مضمون قانوني يمكن للادارة الامريكية التذرع به، بعد ان وصلت الامور الى ما وصلت اليه.

فماذا يمكن ان يختر الجانب الامريكي؟! هذا ما ستكشف عن الاسابيع القليلة القادمة وان كانت مصادر مقربة في الحركة الاسلامية قد عبرت عن املها بأن يقوم الاردن باستضافة ابو مرزوق، وقالت ان ذلك سيكون مؤشراً وخطوة ايجابية ⊛

حسن سلامة امام المحكمة العسكرية الاسرائيلية:

لا يحق لاحد وقف الجهاد والكفاح المسلح

■ ايرز - قطاع غزة

وجهت محكمة عسكرية اسرائيلية رسمياً الى الشاب الفلسطيني حسن سلامة تهمة تنظيم وتدبير ثلاث عمليات استشهادية اوقعت ٤٥ قتيلاً في «اسرائيل» في شباط وآذار ١٩٩٦.

وذكر مراسل وكالة «فرانس برس» ان حسن سلامة (٣٦ سنة) العضو في الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» التزم الحذر معلناً امام المحكمة في ايرز انه «لا يحق لاحد ان يقرر وقف الجهاد».

وقبل دخوله قاعة المحكمة دافع حسن سلامة عن الكفاح المسلح ضد اسرائيل واعلن معارضته لاتفاقات الحكم الذاتي.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان العمليتين في الحافلة رقم (١٨) بالقدس وفي مفترق طرق عسقلان كانت اخر عمليات في سلسلة عمليات خطط لها ونفذها حسن سلامة.

واضافت انه يتضح من لائحة الاتهام التي قدمت ضد سلامة في المحكمة العسكرية في حاجز ايرز انه التحق بحماس خلال عام ١٩٩٠، واثناء اعتقاله في «انصار ٣» اشتبه بتعامل معتقل مع سلطات السجن وحقق معه لمدة عشرة ايام.

وفور اطلاق سراحه من الاعتقال الاداري بدأ سلامة حسب المصادر الاسرائيلية الصعود في السلم التنظيمي لحركة حماس. حيث قام بتنظيم اشخاص واصبح مسؤولاً عن خلايا «الصاعقة الاسلامية» وبدأ بانتاج زجاجات حارقة واعد مخزناً سرياً في خانيونس، خزن فيه اسلحة وسلاسل حديدية وسكاكين وبلطات وسيوفاً ومعدات اخرى، استخدمها افراد الخلايا في التدريب، استعداداً للقيام بعمليات استشهادية.

وتضيف لائحة الاتهام أن افراد الخلايا بدأوا في ايلول ١٩٩٢ بمعاقبة اشخاص يقومون باعمال لا اخلاقية، وحققوا مع احد الاشخاص بتهمة التعامل مع السلطات الاسرائيلية وقتلوه.

وتمكن سلامة حسب المصادر الاسرائيلية مطلع عام ١٩٩٣ من السفر الى مصر بجواز سفر مزور وانتقل من مصر الى السودان ومنها الى لبنان وسوريا وايران وقطر وقرر العودة بعد قيام السلطة الفلسطينية في قطاع غزة حيث اعتقل في سجونها لمدة سبعة اشهر.

وورد في لائحة الاتهام ان سلامة كانت تربطه علاقات وثيقة مع يحيى عياش قبل استشهاده ونائبه محمد ضيف الذي اصبح حلقة الاتصال بين سلامة وباقي اعضاء «حماس»، وسلم سلامة الى محمد ضيف معدات لانتاج عبوات ناسفة وقنابل يدوية.

واضافت لائحة الاتهام، ان سلامة وصل في منتصف عام ١٩٩٥ للقيام بمهمة مراقبة في غوش قطيف وبعد تجميعه معلومات كافية قرر القيام بعملية معقدة تتضمن عملية استشهادية ووضع عبوات ناسفة تنفجر فور وصول الجيش الاسرائيلي الى المنطقة، وكان الهدف قتل اكبر عدد ممكن من الجنود الاسرائيليين، وبعد عملية اعداد محكمة قرر وضع العبوة الناسفة على عربة يجرها حمار، تنفجر لدى مرورها قرب حافلة. ووصل ابراهيم معاوية يوم ٩٥/٦/٢٥ يقود العربة، الى الشارع الرئيسي في غوش قطيف. وفجر نفسه لدى مرور شاحنتين عسكريتين وسقط معاوية واصيب جندي اسرائيلي واحد بجروح.

كما قرر سلامة وضيف القيام بسلسلة عمليات استشهادية في حافلات اسرائيلية، حيث تمكن سلامة من اجتياز الجدار الحدودي برفقة اثنين من مساعديه، وكان الثلاثة يحملون معهم ثلاث حقائب مليئة بالمتفجرات، ووصلوا الى بيارة مجاورة لاشدود، حيث اخفوا الحقائب ونقلوها في ساعات الليل الى القدس في سيارة مسروقة.

وبعد شهرين من ذلك نفذ سلامة عمليتين في حافلة ١٨ بالقدس وعملية في عسقلان كما اشارت لائحة الاتهام. وتم اعتقاله بعد اصطدامه بقوة اسرائيلية اطلقت النار عليه فاصيب في ظهره غير انه واصل الهرب حتى وصل الى مستشفى في الخليل غير ان القوات الاسرائيلية طاردته واعتقلته ⊛

شامير يهاجمه ومردخاي مرشح اليمين القادم!!

ملصقات امام منزله.. "نتنياهو انت فاشل"

حظي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو باستقبال محرج عند خروجه من منزله في القدس الغربية ليشاهد ملصقات تحمل شعارات مناوئة له علقت على منزله.

ويعتقد ان مجهولين من اعضاء الجناح اليميني في حزب الليكود وضعوا خلال الليل عشرات الملصقات العدائية حول منزل نتنياهو جاء فيها "بنيامين نتنياهو - فاشل! اسحق مردخاي لرئاسة الحكومة".

من جهة اخرى هاجم رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق والزعيم السابق لتكتل الليكود اسحق شامير سياسة نتنياهو المترددة اتجاه تصعيد الاستيطان وفيما اسماه "ارض اسرائيل" داعيا نتنياهو الى الاستقالة لانه لم يقم حتى هذه الساعة ببناء اي وحدة استيطانية ⊛

٩ آلاف شاذ صهيوني يحملون فيروس الايدز

يتضح من تقرير نشر مؤخراً ان عدد حاملي فيروس الايدز في الكيان الصهيوني تضاعف عام ١٩٩٦، حيث اكد طبيب اسرائيلي يعمل مديراً لمركز الفحص التابع للجنة مكافحة الايدز ان هناك حوالي ٩ الآف شاذ جنسياً في "اسرائيل" يحملون فيروس الايدز، منهم ٢٠٠٠ لا يعلمون بذلك.

وتتراوح اعمار معظم حاملي الفيروس بين ٢٢ - ٣٦ عاماً.

من جانب اخر اظهر استطلاع للرأي في الكيان الصهيوني ان قرابة نصف الاسرائيليات العاملات في مهن ووظائف مختلفة يواجهن مضايقات جنسية في اماكن عملهن من جانب زملائهن او مسؤوليهن ⊛

«اسرائيل» ترفض طلباً لعرفات بنقل طائرته من العريش الى رفح

رفضت وزارة الدفاع الاسرائيلية طلباً لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بنقل طائرته الخاصة من مطار العريش في الاراضي المصرية الى مطار رفح بقطاع غزة، وذكرت مصادر صحفية ان وزارة الدفاع تلقت مؤخراً طلباً من اجل السماح لطائرة الرئيس الفلسطيني الخاصة بالهبوط في مطار رفح بدلاً من هبوطها وبقائها في مطار العريش وهو الامر المفروض على السلطة الفلسطينية منذ قدوم عرفات من تونس الى قطاع غزة ⊛

المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية لا قيود تعيقنا في عملية البناء في القدس

اكد المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية موشيه فوغل انه ليس هناك في الاتفاق الموقع بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، اي قيود حول قيام الحكومة الاسرائيلية بالبناء في مدينة القدس، موضحاً ان ما جاء في الاتفاق يحدد بوضوح تام فقط انشطة السلطة الفلسطينية في المدينة، ولا يشير الى نشاط الحكومة الاسرائيلية ⊛

انتهاء مأساة عائلة فلسطينية اقامت شهوراً على الحدود التركية السورية

■ السبيل - خاص

انتهت الجهود المكثفة التي بذلها مسؤولو الهجرة في كل من تركيا وسوريا ولبنان مأساة عائلة فلسطينية كانت عالقة على الحدود السورية التركية منذ اكثر من عدة اشهر، حيث تم التوصل الى اتفاق مع وزارة الداخلية اللبنانية على دخولها الى لبنان والاقامة فيها، وكانت العائلة المكونة من ١٥ شخصاً قد وصلت الى تركيا قادمة من ليبيا بعد طرد الزعيم الليبي لاعداد كبيرة من الفلسطينيين المقيمين في ليبيا، حيث اضطرت هذه العائلة للتوجه الى الحدود السورية بعد انتهاء صلاحية التاشيرة الممنوحة لها من السلطات التركية.

الحكومة السورية بدورها حاولت الحصول على اذن من دائرة الهجرة اللبنانية لدخول افراد العائلة الى لبنان كونهم يحملون وثائق سفر لبنانية، ولكن الحكومة اللبنانية رفضت دخولهم الى اراضيها دون ان تعطي مبرراً لذلك، وفي غضون ذلك وصلت الى وكالة الغوث الدولية رسالة تشرح ما حدث مع هذه العائلة، فقامت الوكالة على الفور بارسال مندوبين للحدود الجنوبية التركية حيث تقيم العائلة، وقاموا ببناء ثلاث خيام لهم وزودوهم ببعض الحاجيات ريثما يمكن ايجاد حل لمشكلتهم وايجاد بلد يوافق على استقبالهم.

من جانب آخر، ذكر سائقو شاحنات يعملون على خط دمشق - تركيا، انهم كانوا على الدوام يقدمون المساعدات المالية والعينية والغذائية لسكان هذه الخيام الثلاث طيلة الاشهر التي مكثوها على الحدود بين تركيا وسوريا.

على صعيد آخر، وبخلاف العائلات الفلسطينية التي تم ابعادها من ليبيا، والتي رفضت العودة الى ليبيا دون الحصول على الضمانات اللازمة لذلك، فان افراد هذه العائلة كانوا يرفضون مجرد مناقشة الاقتراح بالعودة الى ليبيا، واستمروا في المطالبة بحقهم في الاقامة والعيش في لبنان ذلك البلد الذي هاجروا اليه من فلسطين، ويحملون وثيقة سفر صادرة عن وزارة داخليته⊛



رؤية فلسطينية

"بين مجانين اليهود ومجانيننا"

بقلم عروة الكاشف

واخيراً اطلق اليهود سراح جنديهم العاقل المتطرف ناعوم فريدمان بعد ان حاول تنفيذ مجزرة حقيقية في الخليل واصيب العديد من المواطنين فيها "وذلك بعد ان اثبت الخبراء النفسيون انه غير مستقر وبحاجة الى علاج متواصل ليستعيد عافيته، مشددين على انه عندما قام بفعلته لم يكن بكامل قواه العقلية وبالتالي تمت تبرأته واطلاق سراحه.

الاحزاب الصهيونية والمتطرفة مارست ضغوطات شديدة من اجل اطلاق سراحه وعدم محاكمته وكان لها ما ارادت فيما تساءل معلق يهودي في الصحف العبرية بقوله: "اذا كان مجنوناً فلماذا استمر جندياً في جيش الدفاع طوال هذه المدة".

ويحق لنا ان نتساءل هنا ونقول ان العادة التي تعودها اليهود هي ترداد المقولة - مجنون ومختل عقلياً رغم ضحاياهم منا، فهل سمع زعماؤنا والمسؤولون وهل وعى المعنيون ان اليهود كلهم مجانين متى شاؤوا، وعقلاء متى شاؤوا، مجانين بحبهم للدم والقتل والتعذيب، مجانين بحبهم لارض الميعاد والهيكل، وهل عار علينا ان نكون صادقين في انتمائنا للاسلام العظيم؟، وهل عار علينا ان نكون صادقين في تعلقنا بفلسطين؟ وهل عار علينا وجنون وارهاب ان حاولنا ان نجعل اليهود يستيقظون من جنونهم ليعيشوا الحقيقة، اننا اهل الارض واهل الاقصى والحرمات، وانه لا مجال لهيكلهم على حساب اقصانا.

ان اليهود يتهمون نتنياهو وخاصة شامير بانه خائن لليهودية والصهيونية رغم خدماته وتعصبه ونحن لا يحق لنا فتح افواهنا الا عند طبيب الاسنان.

لحرام على بلابلة الروح حلال للطير من كل جنس

اننا كمسلمين لسنا متعطشين للدماء والقتل ولكننا متعطشون لان نرى الاقصى دون قيود متعطشون لان نتحرر من الاستعباد والقمع، متعطشون في ان نرى اسلامنا وحقنا يسود ويعود ⊛



الاستيطان في جبل ابو غنيم

لماذا فشلت السلطة والاطراف العربية في ردع نتنياهو؟!

● بعد الفيتو الامريكي.. من سيضغط على تل ابيب؟! ●

■ كتب: احمد عبدالعزيز

نجاح رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في تمرير قرار حكومته الاخير، ببناء مستوطنة يهودية جديدة فوق اراضي جبل ابو غنيم جنوب شرق القدس المحتلة، عبر غيوم الاستياء الدولي، والادانة العربية لا يعني نجاحه فقط في تكريس الاستيطان فوق الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧، او قطع شوط كبير نحو تحقيق هدف الصهاينة بتهويد القدس، والاستيلاء عليها بالكامل، باعتبارها عاصمة ابدية وموحدة للكيان الاسرائيلي، وغير قابلة للتفاوض او التقسيم خلال مفاوضات الوضع النهائي.

وانما يضاف نجاحه هذه المرة ايضاً الى نجاحاته السابقة، في جر الاطراف العربية المشاركة في التسوية، لا سيما الطرف الفلسطيني، الى منصة التفاوض بناء على شروطه ووصفته الخاصة للسلام، والتي يلجأ نتنياهو من خلالها الى الحفاظ على توازن دقيق للرعب، بين التعاطي مع التسوية بمراحلها واستحقاقاتها من جهة، وبين بنود برنامجه وشروط حزبه وائتلافه الحاكم من جهة ثانية. وفي ضوء ان التناقض بين طرفي معادلة نتنياهو، هو الحالة الاكثر شيوعاً منذ تشكيل حكومته في حزيران «يونيو» الماضي، فان المسار الذي سلكه منذ ذلك الحين، اعتمد دائماً على اعادة التوازن بين الضغوط الداخلية الناشئة عن الخلافات في صفوف الائتلاف الحاكم، او بين المتشددين والاكثر تشدداً داخل حزب الليكود، وبين موجات الضغوط الخارجية التي نشأت في اعقاب العديد من القرارات والسياسات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية الحالية، وتسببت في عرقلة تقدم التسوية السياسية على اكثر من مستوى ومسار من مساراتها المختلفة.

من هنا، كان قرار الاستيطان في ابو غنيم، ضرورياً حتى يتمكن نتنياهو من استرضاء الغاضبين في وزارته وحزبه ومؤيديهما من المستوطنين والمتدينين، بسبب اعادة الانتشار في الخليل. وضرورياً ايضاً لتجاوز الفضيحة السياسية التي طاردت نتنياهو بشكل متزايد مؤخراً على خلفية ما بدا انه صفقة سياسية عقدها مع اريه درعي زعيم حزب شاس، تتضمن موافقة الحزب الذي يتزعمه درعي على تمرير اتفاق الخليل في مقابل تعيين ديفيد بار اون وهو من حزب شاس مستشاراً قانونياً لدى الحكومة.

وسعياً لامتصاص نقمة الشعب الفلسطيني والاطراف العربية، والدولية، فان قرار مستوطنة ابو غنيم، ولضمان تمرير المشروع الاستيطاني باقل قدر من الخسائر، ارتبط لدى نتنياهو، بقرار اعادة الانتشار في الريف الفلسطيني بنسبة قدرتها المصادر الاسرائيلية بحوالي ٩٪ من اجمالي مساحة الضفة الغربية، موزعة بنسبة (٧٪ من مناطق ب) و (٢ ٪ من مناطق ج) حسب تصنيف اتفاقية «اوسلو -ب» في حين اكدت السلطة ان هذه المساحة لا تتجاوز ٢٪.

وعلى الرغم من ان القرار الاسرائيلي باعادة الانتشار في جزء من اراضي الضفة الغربية، قد اتخذ داخل الحكومة الاسرائيلية، التي انفردت طبقاً لبروتوكول الخليل والضمانات الامريكية التي تزامنت معه، بتحديد زمان ومدى مراحل اعادة الانتشار المتبقية في نطاق المرحلة الانتقالية، الا ان القرار كان كفيلاً باثارة زوبعة جديدة ضد نتنياهو، جراء اعتراضات بعض وزرائه واطراف الائتلاف الحاكم على القرار بوصفه تخلياً جديداً عن ارض «اسرائيل» (!!) هذه الزوبعة حدت بنتنياهو الى تقديم جرعة اخرى من جرعات استرضاء معارضيه تمثلت في اغلاق (٤) مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية استجابة لقائمة مطالب باغلاق (٢٠) مؤسسة فلسطينية في المدينة المحتلة تقدم بها عدد من نواب الليكود واليمين الاسرائيلي داخل الكنيست.

بالطبع، فان الخسائر التي نجح نتنياهو في تلافيها حتى الان، تمثلت اساساً في حجم ردة الفعل الفلسطينية، وكذلك مستوى ردود الفعل العربية والدولية، ففي الوقت الذي ساهمت فيه السلطة الفلسطينية مساهمة فعالة في اسكات الشعب الفلسطيني، وضمان انحسار ردة فعله في الاعمال والمسيرات السلمية والهادئة، من خلال انصياعها لتهديدات وتحذيرات نتنياهو من ناحية، والاكتفاء بمساندة دولية متواضعة، وعربية اكثر تواضعاً.

هذا الى جانب زيارة عرفات لواشنطن، التي اكدت لرئيس السلطة الفلسطينية بدورها معارضتها للاستيطان في ابو غنيم، باعتباره اخلالاً بشروط الثقة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، ومضراً بالسلام، وفي الوقت نفسه فان الرئيس الامريكي اعاد تلاوة الاملاءات الامريكية على عرفات، بضرورة استبعاد اللجوء لاي شكل من اشكال «العنف» للرد على قرارات الحكومة الاسرائيلية. وهي الاملاءات نفسها التي سمعها عرفات خلال قمة واشنطن الرباعية في ايلول «سبتمبر» الماضي التي عقدت بهدف وقف الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في اعقاب قرار تل ابيب بفتح نفق يمتد تحت المسجد الاقصى.

الاستياء الامريكي من قرار الاستيطان في ابو غنيم، لم يحل بالطبع دون لجوء واشنطن الى استخدام حق النقض الفيتو ضد مشروع قرار اوروبي في مجلس الامن الدولي يناشد الحكومة الاسرائيلية عدم استحداث حقائق تغيير في واقع القدس سكنياً وجغرافياً، ولا يتضمن ادانة صريحة لمشروع المستوطنة في ابو غنيم، الامر الذي احبط المساعي الفلسطينية والعربية التي اظهرت ارتياحاً ملحوظاً ازاء موقف واشنطن، الذي لم تلبث الادارة الامريكية ان نسخته بفيتو صريح في مجلس الامن. لا يمنح الاسرائيليين ضوءاً اخضر امريكياً بالاستيطان في القدس، وانما يعكس بوضوح الحالة التي آلت اليها مواقف الوسيط الامريكي، كما يكشف منذ الان عن مستقبل هذه المواقف ازاء الفصول القادمة والخطيرة للتسوية.

وبصرف النظر عن الاسباب التي حالت دون اتخاذ موقف فلسطيني وعربي حازم يرفض ما يجري في القدس المحتلة، فان تفكك الموقف العربي والفلسطيني وضياعه بين الاستياء الامريكي والفيتو الامريكي فيما بعد، كرس فشلاً فلسطينياً وعربياً جديداً في ردع نتنياهو وحكومته، وهذا الفشل سيكون ثمنه حتماً اكبر بكثير من مجرد بناء المستوطنة الجديدة في ابو غنيم، واغلاق المؤسسات الاربع التي تم اغلاقها في القدس.

وما يعنيه كل ذلك، ان العدوان الصهيوني على القدس في طريقه للتصاعد على كل المستويات بهدف محاصرة الوجود الفلسطيني جغرافياً وسكانياً في المدينة، تمهيداً لحرمان الشعب الفلسطيني من اية مطالبات مستقبلية بالسيادة او الوجود، ولو حتى داخل الشطر الشرقي من المدينة، والادهى من ذلك ان تحذيرات نتنياهو للفلسطينيين من مغبة تكرار انتفاضة النفق لا تزال تلقى آذاناً صاغية لدى السلطة، وثلة من المناضلين الاشاوس في صفوفها، الى درجة بلغت باحدهم ان يحذر شبان فتح من الاشتباك مع جنود الاحتلال، فيما تبرع مناضل آخر باعتبار كل من يرمي حجراً على جنود الاحتلال خائناً وعميلاً(!!) ■

جمعيات ومجهولون يهود يدفعون ملايين الدنانير لشراء اراض وعقارات في مناطق القدس والخليل والجولان

■ كتب طارق عبد الحق

اثارت حملة الاستيطان الاسرائيلي على جنوب القدس وعلى الاخص جبل ابو غنيم جملة التساؤلات حول الطريقة والاسلوب اللذين استطاعت المجموعات الاستيطانية شراء هذه الاراضي من خلالها، في الوقت الذي نشطت فيه الجمعيات الاستيطانية في تكثيف نشاطاتها وجهودها لشراء اكبر مساحة ممكنة من الاراضي العربية او المنازل وخصوصاً في منطقتي القدس والخليل.

وفي هذا المجال ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة استطاعوا ان يجمعوا حوالي (٤٠) مليون دولار خلال الاشهر الاخيرة من العام الماضي، من اجل شراء اراض وعقارات في مدينة الخليل، وفي منحدر جبل الخليل، وفي القدس الشرقية، وفي الجولان وفي النقب وذلك بتشجيع من حكومة حزب الليكود الحاكم.

وتأتي اغلب هذه الاموال من المساهمات والاستثمارات في الخارج، اومن خلال التبرعات السخية التي يدفعها يهود يعيشون في اوروبا والولايات المتحدة وكندا واستراليا.

وعقب محادثات الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي حول مدينة الخليل سارعت الجمعيات الاستيطانية الى شراء الاراضي والمنازل داخل البلدة القديمة، حتى وصل سعر المنزل بجانب الحرم الابراهيمي الشريف الى مليون دولار.

وتؤكد انباء اخرى ان المجموعات الاستيطانية تقوم الآن بالتفاوض من اجل شراء ١٧٠ دونماً في هضبة الجولان المحتلة من اصحاب الارض.

وفي منطقة القدس حدثت هجمة استيطانية واسعة النطاق تمخضت عن قيام متبرعين يهود من الولايات المتحدة وبلجيكا بتمويل حملة لشراء ١٢٦ دونماً من الاراضي قرب جبل ابو غنيم بمبلغ مليوني دولار من صاحبها الذي يسكن خارج الضفة الغربية، وقد استطاع هؤلاء الممولون وهم من اعضاء "صندوق انقاذ الاراضي" من شراء مساحات واسعة من الاراضي في الضفة الغربية خلال الاشهر الاخيرة.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن ان المكاتب العقارية الاسرائيلية نشطت في الآونة الاخيرة في تجنيد سماسرة عرب يقومون بالاتصال مع فلسطينيين في الخارج يملكون عقارات واراض ضمن مخطط مدينة القدس التي وضعتها "اسرائيل" والتي تمتد شمالاً حتى مداخل مدينة رام الله وجنوباً حتى مشارف مدن بيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور شرقاً حتى مستوطنة معاليه ادوميم على الطريق الى اريحا.

ويشترك في هذه العمليات محامون من مدن الضفة الغربية في عقد صفقات كبيرة ويحققون من ورائها ارباحاً طائلة، حيث تعمد المكاتب العقارية الاسرائيلية الى الاستعانة بسماسرة اراض لا يعرفون غالباً طبيعة العمل الذي يقومون به او مدى خطورته، ويساهمون بشكل او بآخر في زيادة رقعة الاراضي التي يملكها يهود او يحولون العقارات وخصوصاً في القدس الى مالك يهودي كاسلوب من اساليب التهويد وفرض سياسة الامر الواقع على المدينة المقدسة.

وفي هذا السياق ذكرت صحيفة القدس ان احد سماسرة الاراضي من منطقة نابلس قام بزيارة الى مالك لقطعة ارض يسكن في عمان في محاولة لشراء هذه الارض التي تقع في منطقة جبل الطور حيث عرض على الاخوين مالكي هذه القطعة التي تبلغ مساحتها ٤٠٠ متر مبلغ مليون دينار، وهو مبلغ ضخم يفوق سعرها الحقيقي بعشرة اضعاف، وقد رفض الشقيقان عقد هذه الصفقة مع السمسار المشبوه وسارعا الى ابلاغ اقربائهما بحقيقة هذا السمسار.

ان هذا يقتضي التنبه الى مثل هذه الاساليب الماكرة، في شراء الاراضي، والعمل على تأسيس صندوق عربي، لحماية الاراضي في القدس تحديداً، وعدم ترك الامر، للابتزازات المالية الصهيونية وسواها ■

جبل ابو غنيم شوكة في جنب السلطة الفلسطينية

نتنياهو يتطلع لحسم الوضع النهائي للقدس

■ بقلم: جول عمانوئيل
وجهة نظر اسرائيلية

تتجاوز الاعتراضات الفلسطينية على مشروع جبل ابو غنيم الحقيقة البسيطة المتمثلة في انه سيقام عبر خط الحدود لعام ١٩٦٧، ولهذا فهو في نظرهم يشكل مستعمرة استيطانية غير شرعية، كما انه يسبب لهم الازعاج على عدة مستويات.

فهو يقع في وسط المنطقة الوحيدة الواسعة غير المبنية، من القدس، في الجهة الجنوبية الشرقية، التي تربط بيت لحم مع ابوديس، وعليه فقد كان مقدراً لهذه المنطقة ان تكون منطقة النمو الطبيعي للقدس(الفلسطينية).

ورد اسم ابو ديس في المقترح الذي توصلت اليه خطة بيلين – ابومازن على انها تشكل الجزء الرئيسي من قدس مستقبلية تحت السيادة الفلسطينية، لذلك فانها تشكل عنصراً حاسماً في مفاوضات الوضع النهائي.

ينظر الى جبل ابو غنيم على المدى الطويل بانه وحدة واحدة من سلسلة احياء يهودية مخطط لها عبر منطقة جنوب القدس، تبدأ من مستعمرة جيلو وتشمل مستعمرة جفعات ماتوس شرقي جفعات اربعة وتسير الى جبل ابو غنيم وتستمر حتى هافات مزمورية، الامر الذي سيؤدي الى "حصر بيت لحم بين مستعمرات القدس ومستعمرات كفار عتسيون" كما يقول خليل التفكجي، مسؤول قسم الخرائط الذي يقدم مشورته للسلطة الفلسطينية.

من الناحية الأخرى فان مساكن العرب ستكون متناثرة بين عشرة احياء ليست في مواقع ذات اهمية سياسية حاسمة.

يبلغ عدد السكان اليهود في القدس الشرقية ١٦٥٫٠٠٠ حسب المصادر الاسرائيلية، في حين يبلغ عدد السكان الفلسطينيين ١٦١٫٠٠٠ نسمة، وكما يقول التفكجي "اذا قامت اسرائيل ببناء هذا الحي الكبير، فستكون هناك اغلبية يهودية" ولاحظ التفكجي ايضا ان الوضع النهائي الذي تفكر فيه اسرائيل يأخذ شكله الواضح من خلال مشروع جبل ابو غنيم كما ان الطريق السريع رقم (٨٠) الذي يجري العمل فيه حاليا، سيقسم جنوب شرق القدس ويتجه شمالا، مجتازاً ابو ديس حيث يتصل مع الطريق رقم (٤٥) والذي سيتجه غربا نحو تل ابيب، مارا الى الجنوب من رام الله، كما ان شارعا قصير المسافة لربط بيت لحم مع الطريق رقم (٨٠) يمكن انشاؤه بحيث يستقبل حركة السير مباشرة من بيت لحم الى ابو ديس متجاوزة باقي انحاء القدس لتعود هذه الحركة وتتصل بالطريق المؤدي الى رام الله.

يعترف التفكجي ان ٧٤٪ من مساحة ١٨٥٠ دونما التي يشملها مشروع جبل ابو غنيم هي ملكية يهودية، في حين ان نسبة ٢٦٪ يمتلكها العرب، ثلث الارض العائد ملكيتها ليهود، تم استملاكها قبل عام ١٩٤٨، ٤٢٪ منها تم شراؤه في اوائل السبعينات من سكان عرب، عن طريق شركة تدعى ماكور يديرها المقاول دافيد مير.

وقد ذكر هذا المقاول بانه يرغب في تطوير المنطقة على اسس تجارية، دون التمييز بين يهود وعرب الامر الذي دفع التفكجي الى القول "بان اسرائيل لو كانت قد خططت لانشاء اسكان مفتوح للعرب واليهود في جبل ابو غنيم، فان موقفها الخاص سيكون مختلفا، ولكان بالامكان تجريد المشروع من مرامي السياسة، وحيث اكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بان المشروع هو ببساطة توسع حضري طبيعي ■

مشروع استيطاني آخر كبير في القدس المحتلة وبناء ٨ فنادق في جبل المكبر

■ القدس المحتلة – قدس برس

اعلن "مجلس التنظيم الاعلى" في الادارة المدنية الاسرائيلية للضفة الغربية عن ايداع مشروع يقضي بتوسيع مستعمرة معاليه ادوميم على حساب الاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية الواقعة شرق المدينة المقدسة.

ويستدل من الاعلان الصادر عن "اللجنة الفرعية للاستيطان" التابعة للمجلس المذكور ان الاراضي التي يستهدفها المشروع الجديد تقع في عشرات القرى الفلسطينية مثل ابو ديس والعيزرية والعيسوية والطور، وهي اراض تم "اغلاقها عسكريا" حسب الاوامر الاسرائيلية رغم انه لم تتم مصادرتها حتى هذه اللحظة

ويأتي اعلان توسيع مستوطنة "معاليه ادوميم" التي بنيت اصلا فوق اراضي قريتي ابو ديس والعيزرية الواقعة خارج حدود بلدية القدس بعد قرار «اسرائيل» بناء مستعمرة جديدة في جبل ابو غنيم.

ويهدف المخطط الاستيطاني في محيط مدينة القدس الى فرز وتخصيص اراض فيها وفي محيطها البلدي من اجل بناء اكثر من ٩٠ الف وحدة سكنية جديدة لليهود، لاستيعاب ٤٠٠ الف مستوطن جديد، منهم ٢٠ الفا سيقطنون مستوطنة "معاليه ادوميم" التي يقطنها حوالي ٢٠ الف مستوطن يهودي حاليا.

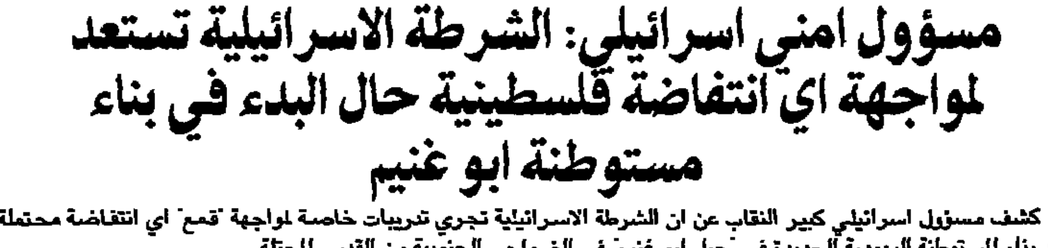
واستنادا الى مصادر مختصة فان اعلان ايداع المشروع التنظيمي الجديد يعد الخطوة الاولى لتنفيذ مشروع ما يسمى "بالبوابة الشرقية" للقدس بهدف وصل مستوطنة "معاليه ادوميم" من الجهة الشرقية بقلب مدينة القدس المحتلة وبمستوطنتي "علمون" و"بسغات زئيف" من الجهة الشمالية الشرقية للمدينة على حساب قريتي ابو ديس والعيزرية وغيرها من الاراضي. ويشمل المشروع الذي يمتد بمحاذاة قرية عناتا (شعفاط) مصادرة اراض من القرية ليصل حتى مشارف بلدة الرام ضمن خطة فصل الضفة عن القدس

من جهة اخرى ذكرت مصادر صحافية ان اللجنة الاسرائيلية اللوائية للتنظيم والبناء ستصادق قريباً على مشروع سياحي «استيطاني» اسرائيلي كبير سيقام فوق اراض فلسطينية مصادرة في مدينة القدس المحتلة، حيث ينص المشروع على بناء ثمانية فنادق سياحية ضخمة تتألف من ٣٤٥٠ غرفة في اراضي جبل المكبر في الضواحي الجنوبية من المدينة المحتلة ■

مسؤول امني اسرائيلي: الشرطة الاسرائيلية تستعد لمواجهة اي انتفاضة فلسطينية حال البدء في بناء مستوطنة ابو غنيم

كشف مسؤول اسرائيلي كبير النقاب عن ان الشرطة الاسرائيلية تجري تدريبات خاصة لمواجهة "قمع" اي انتفاضة محتملة ضد بناء المستوطنة اليهودية الجديدة في "جبل ابو غنيم" في الضواحي الجنوبية من القدس المحتلة.

وقال الميجر جنرال يوسي سيديون قائد ما يسمى بلواء الضفة الغربية في الشرطة انه يتوقع اندلاع «اضطرابات في الاراضي الفلسطينية في نفس الوقت الذي ستبدأ فيه الجرافات الاسرائيلية عملها في "جبل ابو غنيم" في نطاق التمهيد لاعمال بناء الاف الوحدات السكنية.



واضاف المسؤول الاسرائيلي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء، بعد مرور اسبوعين على توليه مهام منصبه الجديد في الشرطة قائلا «نحن غير قادرين على التكهن بحجم الاضطرابات، ولكن ذلك قد يصل الى نفس مستوى الاحداث التي وقعت بعد فتح النفق» في القدس القديمة في ايلول (سبتمبر) الماضي.

واعلن "سيديون" في هذا السياق ان افراد الشرطة في اللواء الذي يقوده يجرون تدريبات خاصة في نطاق الاستعدادات لمواجهة اضطرابات واحتجاجات شعبية فلسطينية واسعة محتملة على خلفية قرار بناء المستوطنة "في "جبل ابو غنيم".

واضاف ان تعليمات واوامر قد اعطيت لافراد شرطته تقضي بفتح النار على المتظاهرين الفلسطينيين من اجل ما وصفه بـ "الدفاع عن حياة افراد الشرطة" في حال اندلاع صدامات عنيفة في الاراضي الفلسطينية.

من جهة اخرى كشف نفس المسؤول في شرطة الاحتلال الاسرائيلي النقاب عن انه سيعمل من اجل زيادة عدد المستوطنين اليهود العاملين في نطاق ما يسمى بـ "الحرس المدني" في الضفة الغربية باكثر من عشرة اضعاف عددهم الحالي.

وقال انه واثق من ان المستوطنين سوف يستجيبون لطلبه بالتطوع في صفوف قوات "الحرب المدني" العاملة في المستعمرات اليهودية بالضفة الغربية والتي تضم الآن نحو ١٨٠ مستوطنا مسلحا ■

هذه القرآن
د. صلاح الخالدي

"القرآن والقدس والارض المقدسة"

يراهن اليهود على نسيان المسلمين للقدس والاقصى، ولفلسطين الارض المقدسة، ويرسمون خططهم القادمة على هذا الاساس، وينشرون بين الاجيال الجديدة من المسلمين المخدرات والمفاسد والفواحش والاباحية، ليغرقوا فيها، وينسوا البلاد والقضية، والاقصى والاسراء، ويستخدمون اعوانهم واتباعهم من الموجهين والمتنفذين لتحقيق كل ذلك!

وقد يستجيب لمخططاتهم بعض ابناء المسلمين، ومعظم القادة الحاكمين، وقد تنسى بعض الاجيال الجديدة القضية.

لكن روح الامة وقلبها النابض، وهم الصالحون والصالحات من حملة الاسلام ودعاته، ومن الملتزمين به عقيدة وعبادة وحياة، هم الذين يواجهون اليهود، ويحبطون مخططاتهم، ويفتحون عيون الامة على خطرهم.

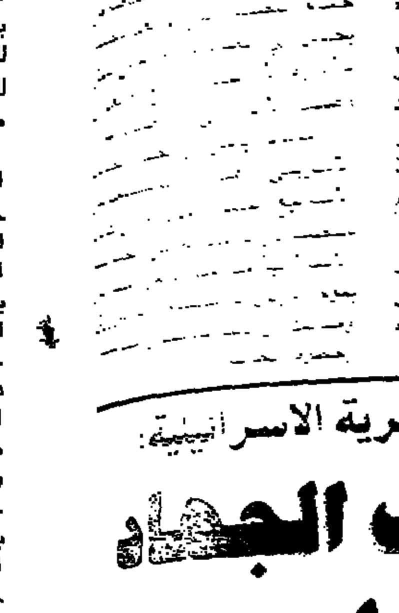
ان فلسطين كيان المسلمين، وان القدس في عيونهم، وان الاقصى في سويداء قلوبهم، ولهذا لا ينسون ذلك ابداً، طالما صلوا لله، وقرأوا في كتابه الكريم.

واذا كان اليهود ينشطون لتهويد القدس كاملة، ولبناء المستوطنات اليهودية في جبل ابي غنيم وغيره، ويريدون نقل القدس من مكانها ليبنوا مكانها اورشليم ويضعونها هي في "ابو ديس" واذا كنا عاجزين عن منع اليهود من تنفيذ مخططاتهم في هذه المرحلة من ضياع الامة، فعلينا ان نقوم بجهد المقل، ومن فقرات جهد المقل، وليست هي كل شيء ان نبقى ذاكرين للقدس كلها، وللاقصى المبارك، ولارض الاسراء ولفلسطين كلها الارض المقدسة، نبقى ذاكرين لها باعتبارها ارضنا وبلادنا وقضيتنا، وان الوجود اليهودي عليها شاذ نشاز، لا بد ان يزال في يوم من الايام.

ان القدس والارض المقدسة مرتبطة مع القرآن ارتباطاً وثيقاً، لقد خلد الله القضية عندما سجلها في آيات القرآن الكريم ونص على ان فلسطين ارض مباركة مقدسة وان المسجد الاقصى مبارك بارك الله حوله.

ولا يستطيع اليهود – ولا اتباعهم العرب – محو الآيات التي تتحدث عن ذلك وشطبها من القرآن، ولو انهم "شطبوها" من مناهج المدارس، وهذا هو "الزاد اليومي" لكل مسلم ومسلمة فكلما نذكر سورة الاسراء نتذكر الاقصى والقدس وفلسطين المباركة.

ايها المسلمون والمسلمات، يامن تعيشون "مع القرآن" وتسعدون قلوبكم وكيانكم به اكثروا النظر في آياته التي تتحدث عن قضيتكم واقصاكم وقدسكم ومسرى نبيكم وادیموا تذكر القدس الشريف والاقصى المبارك وفلسطين المقدسة تذكروها كل يوم مرات ومرات، تذكروها بعد الصلوات، وتذكروها مع الاذكار والتسبيحات، وتذكروها واذكروها وذكروا الآخرين بها في اللقاءات والجلسات، والكلمات والندوات ومن نسي القدس وفلسطين فقد نسي الله، ونسي القرآن، ونسي نفسه حياته، ومن فعل ذلك فهو من الخاسرين!! ■





هكذا من الاصل

حكذا من الاصل

هموم عربية
ماجد ابو دياك

عملية التسوية شراكة ام تبعية ورضوخ!

القرار الصهيوني باعادة الانتشار في ٩٪ من مساحة الضفة الغربية المحتلة يحمل دلالة واضحة حول طبيعة عملية التسوية التي اطلقها مؤتمر مدريد، وعلى الاخص في الجانب الفلسطيني. فانسحاب قوات الاحتلال من مساحة معينة من الضفة المحتلة وبدون مفاوضات مع الجانب الفلسطيني، يؤكد ان الطرف الصهيوني لا يريد من عملية التسوية الا ما يحقق امنه ومصالحه، وانه لولا قناعته التامة بان هذه العملية تحقق له هذه المطالب لما كان قبل بالدخول فيها اصلاً. فالانسحاب من غزة تم بعد شعور الصهاينة بورطة امنية كبيرة ستكلفهم الكثير من الارواح جراء عمليات المقاومة المستعرة، حتى ان رابين كان يتمنى ان يصحو ذات صباح ويجد ان قطاع غزة قد غرق في البحر. والانسحاب من المدن الفلسطينية ذات الكثافة السكانية العالية يعتبر تحصيل حاصل، اذ ان هذه المدن كانت في الغالب بعيدة عن الهيمنة الصهيونية الحقيقية الا في الحالات الامنية الطارئة، والصهاينة وصلوا الى قناعة بعد الانتفاضة ان من المحال استمرار حكم هذه التجمعات السكانية او ضمها، ووجدوا في عملية التسوية فرصتهم لحفظ ماء وجههم بالانسحاب من هذه المدن [illegible] مقابل السلام، وبمكاسب سياسية كثيرة، ابرزها تطبيع علاقاتهم مع الدول العربية، بعد ان كلفتهم مقاطعة الدول العربية لهم عشرات الملايين من الدولارات. وكذلك الامر بالنسبة للانسحاب الاخير، اذ ان المناطق التي تضمن القرار اعادة الانتشار فيها لا تشكل اهمية امنية او مناطق مستوطنات او مناطق ذات اهمية اقتصادية بالنسبة للصهاينة!!

لقد انطوت عملية التسوية على تنازلات من الطرف الصهيوني بلا شك، ولكنها كانت في الغالب شكلية او صغيرة، كما مكنهم اتفاق اوسلو الغامض من التحكم بطبيعة وحجم وتفاصيل الاستحقاقات التي يقدمونها بالشكل الذي لا يقيد امنهم واقتصادهم او مصالحهم الحيوية.

القرار الصهيوني الاخير يضع علامات استفهام كبيرة حول مفهوم الشراكة في عملية التسوية التي يطرحها علينا الرسميون العرب والفلسطينيون، فالواقع يقول ان حكومات العمل والليكود لا تريد الا تبعية ورضوخاً من العرب، لان الصهاينة يعتقدون «وهم محقون في ذلك» انهم المنتصرون ولا يتعين عليهم تقديم تنازلات، بل الطرف المعني بالتنازلات هم الفلسطينيون والعرب لانهم هزموا عسكرياً وسياسياً!

الواقع يؤكد يوماً بعد يوم ان المفاوضات في ظل ميزان القوى الراجح للصهاينة وتحالف هؤلاء مع الامريكان المنحازين بقوة لهم، كانت خطأ استراتيجياً بدليل النتائج المرة التي وصلت لها عملية التسوية، فهل تنجح دروس الواقع في اقناع العرب بعبثية المفاوضات وبانه «من العار مواصلة الجلوس على مائدة المفاوضات في هذه الظروف وبمثل هذه العقلية الصهيونية، كما قال احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني؟! ◙

في الذكرى الثالثة لمجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل

الشهداء والمعوقون لا بواكي لهم
المستوطنون يحتفون بحياة مرتكب الجريمة «غولدشتاين»

■ الخليل
عمر الحلايقة
وسميرة الحلايقة

كان التوقع ان يكون اهالي شهداء وجرحى ومعوقي مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل اكثر تفاؤلاً في هذا العام في ذكرى مرور ثلاث سنوات ميلادية على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف لا سيما وان السلطة الفلسطينية قد استلمت ادارة اجزاء كبيرة من مدينة الخليل، ولكن مراسلنا ومن معه فوجئ عندما دق بيوت اهالي الشهداء والمعوقين نتيجة المجزرة ان هناك شبه اجماع من هؤلاء حول الشكوى من اهمال العلاج وعدم الوفاء بوعود التعويضات المزعومة وكثرة الدوريات الاسرائيلية التي تجوب الشوارع الرئيسية والحارات قرب بيوتهم، والملفت للنظر ان اغلب بيوت اهالي الشهداء والجرحى والمعوقين لا زالت تخضع للسيادة الاسرائيلية فيما يعرف بمنطقة (H2) والتي تشمل البلدة القديمة والحرم الابراهيمي والمناطق الواقعة خارج حدود بلدية الخليل، ولدى التجول على اغلب هذه البيوت كانت هذه اللقطات المؤثرة.

الشهيد غزال اول من انتقم لشهداء المجزرة

الشهيد اسامة مصطفى غزال (١٩ عاماً) لم يكن في الحرم الابراهيمي لحظة وقوع المجزرة، ولكن الله أنجى والدته «ام محمد» وشقيقه سمير ٥ اعوام في تلك الفترة رغم ان الطفل سمير بقي اسبوعاً كاملاً يصرخ عندما يستذكر الجماجم ويقترب من حضن امه وهو يقول قتلوه.. قتلوه. ولكنه ضاق بحظر التجول الذي فرض على المدينة، فما ان رفع الحظر لمدة ساعتين في ١٩٩٤/٣/١ حتى خرج اسامة غزال من منزله متوجهاً الى منطقة باب الزاوية وبئر الحمص وسط المدينة وظل يقاوم جنود الاحتلال بالحجارة مع مئات الشبان الذين خرجوا للثأر حتى استشهد رحمه الله. والدته «ام محمد» اقسمت بأن عينيها لم تذرف بدمعة واحدة لانها تعرف كرامة الشهيد وتتوقع كل لحظة ان ولدها سيسقط شهيداً من كثرة كراهيته لممارسات الاحتلال.

وحول المساعدات لاهالي الشهيد قال شقيقه «عصام» الذي رزق بمولود سماه على اسم شقيقه الشهيد، قال: لم نأخذ من اي جهة فلسطينية ولو قرشاً واحداً سوى وسام النوط العسكري من الدرجة الاولى.

ولدى الحديث عن السلام مع المستوطنين تحدث اهالي الشهيد وبصوت واحد ومتقارب: اي سلام وها هم يحتفلون في كريات اربع بذكرى قتل المجرم «غولدشتاين» ويشارك رئيس مجلس كريات اربع بنفسه في الاحتفالات.

المعوق ابو الحلاوة يعاني من شلل رباعي وعدم السيطرة على البول والغائط

المعاق من المجزرة المواطن يوسف محمد عابد ابو الحلاوة (٣٦ عاماً) هو اكثر معاقي المجزرة ضرراً لا سيما وانه يعاني من شلل رباعي في الاطراف العليا والسفلى ويسمونه شلل غير مكتمل، وذلك اثر رصاصة اخترقت النخاع الشوكي اثناء وقوع المجزرة وادى هذا الشلل ايضاً الى عدم السيطرة على البول والغائط.

ابو الحلاوة اكد لنا بانه يتيمم حتى للصلاة ويحرك يديه قليلاً فهو لا يستطيع التحكم في موضوع الاخراج ويضطر لاخذ تحاميل خاصة تمنع ذلك لثلاث ساعات فقط. ابو الحلاوة والذي كان يعيل اسرة مكونة من ستة افراد قبل المجزرة اصبحت الاسرة الان بدون عائل، وقد كان يعمل في قطاع البناء والان لا يتلقى سوى سبعمائة شيكل من الشؤون الاجتماعية في الخليل يصرف منها ما يزيد على ثلاثمائة شيكل على الادوية.

ولدى سؤاله عن خدمات الصحة بخصوص الادوية عبّر عن اسفه لرد عيادات الصحة المتكرر بأن الدواء لا يوجد في مخازنها، اما زوجته ام معتز فقد ذكرت بأن المستوطنين يقذفون الحجارة على زوجي عندما يجلس على كرسيه المتحرك قرب البيت على شارع حرس الحدود، وفي احدى المرات مرّ مستوطن يسوق سيارته وتوقف عند ابو حلاوة مستفزاً وقال «غولدشتاين بطل» وهو يعرف بأنه من معوقي المجزرة.

منذ وقوع المجزرة لم ينم ابو الحلاوة ساعتين متواصلتين

المواطن ابو الحلاوة اثار الاحزان في النفوس عندما ذكر بأنه ومنذ اصابته في المجزرة في ٩٤/٢/٢٥ لم يصل عداد الزمن في نومه ساعتين متواصلتين، ولما سألنا عن السبب قال: بان النوم على جنب واحد مدة ساعتين يؤدي الى احمرار وتقرحات في هذا الجنب بسبب فقدان المقاومة نتيجة العطل الموجود في النخاع الشوكي لهذا يضطر بمساعدة زوجته ان يمضي الليلة في التقلب بأوضاع مختلفة. وقال ابو معتز ان زملائي واخواني الذين استشهدوا في نفس الحادثة عانوا لحظات من الالم. اما انا ففي كل لحظة أعاني وأتعذب.

ابو الحلاوة ورئيس بلدية ام الفحم

وختم المعاق ابو الحلاوة حديثه بالقول انني اسمع عن الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم ومساعدته للمنكوبين واتمنى لو ازوره او يزورني.

ولا زال ابو الحلاوة يواظب على العلاج وخاصة العلاج الطبي التأهيلي حيث اوصى مركز التأهيل الملكي الاردني بالمراجعة ما بين شهرين الى ثلاثة شهور، وجميع اطفاله دون سن البلوغ حيث يبلغ عمر ابنته الكبرى ٩ سنوات وهي الاكبر سناً في حين يبلغ عمر ابنه مجلي ٣ سنوات وهو اصغر ابنائه.

المعاق كمال عابدين اصيب بشلل نصفي ويعاني من تشنج مستمر

اما معاق المجزرة المواطن «كمال خيري عابدين» ٢٢ عاماً فقد اصيب في المجزرة برصاصة اخترقت رقبته وخرجت من الخلف ضاربة النخاع الشوكي والعمود الفقري ومسببة شلل نصفي في الاطراف السفلية. وقد لحظت اطرافه السفلى وهي ترتعش بين الفينة والاخرى ومع ذلك فقد لوحظ عابدين مبتسماً ومتفائلاً طيلة اللقاء، ولما سئل عن سر ذلك قال انا اؤمن بالقدر خيره وشره، وضعنا لم يتغير، بعد اعادة الانتشار انتقلنا من سجن صغير الى سجن اكبر، الدواء غير متوفر في الصحة في اغلب الاحيان، المساعدات الموعودة لم تصل جميعها الى جرحى ومعوقي المجزرة، ومع ذلك انا بخير والحمد لله، اسوق سيارتي بجهاز آلي للفرامل والبنزين واعتمد على نفسي، باروخ غولدشتاني ارتكب جريمته وها هم يحتفلون بذكراه، اما نحن فقد عوقنا والحرم تم تقسيمه، حتى القسم الذي يدخل اليه المصلون اليهود يدخلون ومعهم الكلاب. ولو كانوا يؤمنون حقيقة ان الحرم الابراهيمي معبدهم الحقيقي لما ادخلوا الكلاب اليه، ولكنهم يعرفون انه للمسلمين ولكن كل ذلك لا يدفعني الا الى الصبر والمرابطة والتفاؤل عسى الامور تتغير الى الاحسن.

حمادة المحتسب عقد قرانه قبل المجزرة، وتم فسخه بعد اعاقته في المجزرة

اما المواطن حمادة حمدي المحتسب (٢٨ عاماً) فقد اصيب هو الاخر في المجزرة بثلاث رصاصات، اخترقت الاولى العمود الفقري واصابت جزئياً النخاع الشوكي، وسببت له شللاً غير مكتمل في الاطراف السفلى، واخترقت الرصاصة الثانية الكبد وجرحت الاثنى عشر، اما الثالثة فقد اخترقت المعدة، وفور اصابته تم اجراء عدة عمليات له في مستشفى المقاصد تم فيها استئصال جزء من المعدة والكبد حيث مكث ٤٥ يوماً ثم عولج في الاردن، وبعد رجوعه قام بمراجعة اخصائي جراحة الاعصاب في مركز ابو خلف الطبي في تل ابيب، حيث اكد له الطبيب المعالج بأن تقدماً بطيئاً يمكن ان يحدث اذا تم مواصلة العلاج عن طريق الليزر والمجهر الالكتروني، ولكن ذلك مكلف جداً، وقال المحتسب ان مثل هذا العلاج موجود في المستشفيات الاسرائيلية، ولكن السلطة الفلسطينية رفضت تحويلي اليها واستعدوا للمعالجة في المستشفيات الاردنية والمصرية علماً بأن هذا العلاج غير متوفر في مستشفياتها على حد قوله.

محام اسرائيلي لا زال يتابع قضيته

واكد المعاق المحتسب بانه رفع قضية ضد الحكومة الاسرائيلية ويتولاها محاميه الاسرائيلي سعاموس جفعون، رئيس حقوق الانسان في «اسرائيل» ويساعده المحامي اسامة السعدي، واضاف المحتسب انني سأتابع هذه القضية مهما طالت.

الوضع الاجتماعي والمالي

المعاق المحتسب يتقاضى شهرياً (٤٠٠) شيكل من الشؤون الاجتماعية ويساعد والده في مستشفى المحتسب في الخليل، وهو يتكئ على عصى للمساعدة مع اثقال لحفظ التوازن. تلقى المحتسب بعض المساعدات المالية، ولكنه اكد بأن كل اموال الدنيا لا تعدل لحظة صحة وعافية طبيعية.

يذكر هنا ان المحتسب كان قد تقدم من احدى الفتيات وعقد قرانه عليها قبل اسابيع من المجزرة الا انه خيرها بعد اصابته في المجزرة، واتفقا على الفراق.

هموم وذكريات

ولدى سؤال المحتسب عن ذكرياته بمناسبة مرور ٣ سنوات على المجزرة «قال لا اذكر سوى امر واحد وهو ان الرصاصات جاءتني من عدة اتجاهات، لقد رأيت غولدشتاين وهو يطلق الرصاصات من جهة في حين جاءتني رصاصات من جهات اخرى كثيرة».

الفلسطينيون يتألمون في ذكرى المجزرة وزعيم كريات اربع يحتفل بذكرى القاتل

وفي الوقت الذي يتألم فيه معاقو المجزرة ويعاني اهالي الشهداء في مدينة الخليل يترأس زعيم مستوطنة كريات اربع التي بنيت على اراضي اهالي الخليل احتفالاً قبل حلول الذكرى الثالثة بيومين يمجد فيه القاتل باروخ غولدشتاين على ما فعله بالمصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي الشريف في ٩٤/٢/٢٥.

رئيس مجلس كريات اربع «زفي كاتسوفر» قلل من خطورة مثل هذه الاحتفالات، ووصفها بأنها عائلية، في الوقت الذي يدور فيه جدل بين الاسرائيليين حول نقل جثمان غولدشتاين وقبره الى المناطق التي احتلت عام ١٩٤٨ تكريماً له وحفظاً لقبره ◙

من السجن الى السلطة

طابوق مسؤول بالامن الوقائي بالخليل

انضم احمد طابوق احد قيادات صقور فتح البارزين في مدينة نابلس مؤخراً الى جهاز الامن الفلسطيني، حيث تم تعيينه في موقع مسؤول بالامن الوقائي في مدينة الخليل اثر الافراج عنه من السجون الفلسطينية بعد ان امضى فيها ثلاثة عشر شهراً.

وذكرت صحيفة الغارديان البريطانية ان. طابوق الذي لم يتلق اي تأهيل يسمح له بالالتحاق بجهاز الشرطة، والذي كان من المناوئين للاحتلال الاسرائيلي، سيضطر بحكم عمله الجديد للعمل مع اليهود بل والدفاع عنهم.

واشارت الصحيفة الى ان العديد من سكان نابلس عانوا كثيراً من تصرفاته وقتل العديد على ايدي مجموعته، فيما الكثيرون اصيبوا باعاقات في ركبهم، يقول احد المصابين على اثر قرار تعيين الطابوق في الاجهزة الامنية لم يكن مناسباً ان يفرج عنه. وسيتحمل عرفات مسؤولية تسليمه السلاح ثانية، في حين قال شخص آخر من المدافعين عن طابوق «لم يكن لصاً ولم يقتل احداً، كل ما فعله انه كان يأخذ من الاغنياء ليعطي الفقراء».

واضافت الغارديان: ترى ما الذي حدث وغير موقف عرفات من احمد طابوق؟ فقد اصدر امراً بالقبض عليه فور دخول القوات الفلسطينية لمدينة نابلس، ثم ها هو مرة اخرى، وبدون سابق انذار يطلق سراحه، ويمنحه رتبة عسكرية في الامن الوقائي بالخليل؟! ◙

في كليات التربية الاسرائيلية

آراء عنصرية ضد العرب في «اسرائيل» يحملها ٧٠٪ من الطلاب المتدينين اليهود

يتضح من بحث اجراه الدكتور «يئير اورون» الباحث في الشؤون اليهودية الحديثة ان ٧٠٪ من الطلاب المتدينين اليهود في كليات التربية يعتقدون ان العرب في مناطق الـ ٤٨ هم اعداء الدولة ومعنيون بتدميرها.

كما اشارت نتائج البحث الى ان حوالي ٣٠٪ من طلاب التعليم الرسمي الاسرائيليين في مثل هذه الكليات يحملون آراء مماثلة.

ويتضح ان ٤١٪ من الذين شملهم الاستطلاع في القطاع الرسمي- الديني لا يوافقون على اعتبار العرب في مناطق الـ ٤٨ مواطنين لهم حقوق متساوية في الدولة، ويعتقد ٧٦٪ من الطلاب المتدينين و ٣٠٪ من الطلاب في القطاع الرسمي ان الدولة تابعة لليهود ولا يوجد للعرب حق المشاركة في القرارات السياسية.

وقال الدكتور اورون انه توجد لجميع هذه المعطيات نتائج تربوية بعيدة المدى، ويدور الحديث على الاقل بالنسبة للطلاب المتدينين عن اشخاص سيعملون مدرسين في المستقبل ويحمل معظمهم آراء ذات مضمون عنصري ◙

حكومة نتنياهو تزيد بمعدل ١٤ ضعفاً من مستوى دعمها لمدارس دينية يديرها حزب متزمت




ذكرت مصادر اسرائيلية ان حزب المتدينين الوطنيين «المفدال» اليميني وهو شريك في حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيحصل هذا العام على ميزانية لمدارسه الدينية التي يتواجد القسم الاعظم منها في المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة تزيد نحو ١٤ ضعفاً عما كانت عليه حتى الان.

وقالت مصادر في لجنة المالية التابعة «للكنيست» الاسرائيلي ان اللجنة صادقت مؤخراً على تحويل مخصصات مالية مقدارها ستة ملايين شيكل (١.٨ مليون دولار) لتغطية وتمويل تكاليف انشطة المدارس الدينية «التوراتية» التي يديرها حزب المتدينين الوطنيين «مفدال» والتي يعمل معظمها كمدارس ميدانية- دينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتمارس هذه المدارس تحت غطاء تعليم التوراة سلسلة انشطة ميدانية وجولات وزيارات تهدف الى تشجيع ودعم الاستيطان والمستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وكانت مختلف احزاب المتدينين اليهود حصلت هذا العام في نطاق تنفيذ الاتفاقيات الائتلافية المعقودة بينهما وبين حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على ميزانيات ومخصصات مالية اضافية تقدر بنحو نصف مليار شيكل، وذلك لتمويل انشطتها ومؤسساتها الدينية التي تتخذ في كثير من الاحيان طابع أنشطة استيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ◙

الاندبندنت البريطانية تنشر تفاصيل موت «البابا»

■ البابا مات لانه ازعج أناساً في الاستخبارات العسكرية ومكتب محافظ نابلس

■ البابا ادخل المستشفى (٥) مرات ولم يبلغ الاطباء احداً

■ رفض المحققون اقتراح الاطباء ببتر يده لانقاذ حياته

■ ترجمة: ربى الفرخ

المواطن الفلسطيني يوسف البابا هو السجين (١٢) الذي يموت في سجون السلطة الفلسطينية بسبب ما تعرض له من تعذيب على ايدي رجال الامن، صحيفة الاندبندنت البريطانية في عددها الصادر في ٩٧/٢/٢١ كتبت تفاصيل الاعتقال واسباب الوفاة كما بينتها الصور التي تلقتها من اهل المواطن.

تحت عنوان «وفيات التعذيب تجلب العار لفلسطين» كتب باتريك كوكبرن يقول «قبيل وفاته بقليل قام رجال الاستخبارات العسكرية الفلسطينية، باحضار يوسف البابا الى المستشفى في نابلس، واحدة من اكبر المدن في الضفة الغربية، وهو يعاني من حروق في الجزء العلوي من يده اليسرى والتي بدا واضحاً انها من آثار التعذيب.

الاطباء في مستشفى رفيدة لاحظوا ان الجراح قد تحولت الى «غرغرينا» وانه يجب قطع يده من فوق الكوع لانقاذ حياته، لكن المحققين لم يسمحوا بالعملية وعادوا به نحو القيادة حيث توفي في ٩٧/١/٣١.

باسم عيد رئيس مجموعة مراقبة حقوق الانسان الفلسطينية قال «لقد تم تعذيب البابا بقضيب كهربائي يستخدم لتسخين الماء، كما جرى ضربه بعصا او اسلاك كهربائية سميكة» هذا وتوضح الصور التي التقطها اهله له قبل دفنه آثار حروق على الجزء العلوي من يده اليسرى، وعلى فخذيه، كما تظهر علامات حمراء على رقبته واكتافه مما يشير الى انه تعرض للضرب في تلك الاماكن.

السيد البابا هو الشخص (١٢) الذي يموت اثناء الاعتقال لدى الجهات الامنية الفلسطينية منذ انتقلت الى غزة والمدن الفلسطينية في عام ١٩٩٤، وفقاً لبنود واتفاقية اوسلو، عشرة من اولئك السجناء يبدو انهم عذبوا حتى الموت، واثنان قتلوا بالرصاص في ظروف غامضة حتى الان، كما ويتعرض نحو ١٢٠٠ سجين او اكثر موجودون في سجون السلطة للتعذيب بشكل روتيني. بعض اولئك الذين تم تعذيبهم كانوا متهمين بالتعامل مع السلطات الاسرائيلية، وآخرون بسبب انتماءاتهم لجماعات اسلامية مسلحة مثل حماس والجهاد الاسلامي، لكن المعظم اعتقل بسبب عداوات بينهم وبين افراد في السلطات الامنية الفلسطينية، وتحديداً الاستخبارات العسكرية التي يتهمها السيد حسام خضر احد اعضاء المجلس الفلسطيني عن مدينة نابلس «بالتورط في سرقة السيارات واعمال تخريب اخرى»

في البداية حاولت السلطات في نابلس ذات ١٢٠ الف نسمة الواقعة شمال القدس التكتم على ما حدث للسيد البابا. حيث يقول اخوة عمر الذي يملك ستديو تصوير في المدينة «لاول مرة سمعت بموت يوسف البابا في نشرة اخبار الاذاعة الاسرائيلية «كما ان تقرير الطبيب الشرعي عن حالة الجثة بعد تشريحها في المستشفى لختفى الا انه تم اعتقال اثنين من المرضين المتهمين باخفائه. لكن مع ذلك فان الظروف المحيطة بوفاة السيد البابا «رجل اعمال لا علاقة له بالسياسة ويبلغ من العمر ٣٢ عاماً» قد بدأت تتضح، وتشير كيف ان الفلسطينيين العاديين يكونون تحت رحمة السلطات الامنية، وبدون اي حماية قانونية.

السيد خضر الذي يرأس التحقيق في الحادثة بتكليف من المجلس التشريعي الفلسطيني يقول ان السيد البابا «اخذ الى المستشفى حوالي خمس مرات قبل وفاته لكن الاطباء لم يخبروا احداً».

السيد البابا عندما طلب اليه ان يراجع محافظ نابلس السيد محمود العالول في ٩٧/١/٣ لم يتوقع ان يتم اعتقاله فقد كان لديه بعض المشاكل حول قطعة ارض. اخوه عمر يقول « ان يوسف اعطى قطعة ارض كضمان لقرض قيمته ٥٥ الف دولار، ولكنه عندما عاد ليدفع المبلغ للرجل رفض ان يعطيه الارض» ويقول افراد آخرون من عائلته انه اراد ان يبيع الارض لشخص اراد ان ينسحب من الصفقة، ولكن في اي من الحالتين من الواضح ان السيد البابا قد ازعج شخصاً في الاستخبارات العسكرية الفلسطينية وفي مكتب المحافظ.

بعد زيارته للمحافظ لم يعلم اهله شيئاً عنه لمدة ثلاثة ايام، واعتقدوا انه ربما قرر ان يذهب في رحلة عمل مفاجئة، ولم يعلموا باعتقاله الا عندما تلقوا مكالمة من مجهول يخبرهم ان ابنهم معتقل في القيادة العسكرية، عندما راجع الاهل القيادة قال لهم رئيس الاستخبارات هاني عياد ان عليهم التقدم بطلب لدى المحافظ الذي بدوره اعادهم الى مبنى القيادة العسكرية.

السيد حسام خضر احد قيادات فتح لسنوات عديدة، حركة عرفات السياسية في مخيم بلاطة قرب نابلس قال ان السيد البابا ادخل لاول مرة لمستشفى رفيدة في ٩٧/١/٢٤ بسبب الاصابات الناجمة عن التحقيق. بعد ستة ايام لاقتراح الاطباء انهم لكي ينقذوا حياته يجب بتر ذراعه، لكن المحققين رفضوا، ويؤكد السيد بسام عيد هذه الحقيقة حيث ان احد الاطباء المسؤولين في مستشفى رفيده أسرّ له بذلك. وفي اليوم التالي كان السيد البابا قد مات.

واستجابة للضغوط السياسية قامت السلطة الفلسطينية باعتقال هاني عياد واثنين من محققيه وكذلك السيد عبد المغني صادق، نائب محافظ نابلس وكذلك مدير مكتب المحافظ، الا ان السيد بسام عيد غير متفائل بأن هذا سيعني ان السلطات الامنية التابعة لعرفات ستكون تحت رقابة أدق في المستقبل. ففي الماضي جرى اعتقالات على خلفية حالات وفاة بسبب التعذيب في المعتقل لكنه لم يجر اي تغيير في السياسات.

ففي نابلس في تموز ٩٦/ محمود جميل (٢٦ عاماً) احد نشطاء فتح مات بعد تعذيب بالصدمات الكهربائية والضرب المستمر بالاسلاك الكهربائية السميكة والهراوات على يد افراد في البحرية الفلسطينية في كانون اول/٩٦ باريحا رائد الفتياني المتهم بالتعاون مع اسرائيل قتل بالرصاص (١٣ طلقة) مع ان الشرطة لم تستطع ان تجزم سبب الوفاة الانه حاول الفرار ام لاشتراكه بمشاجرة.

حتى في الوقت الذي كان السيد البابا يتعرض للتعذيب بنابلس سجين آخر في السلطة الفلسطينية يدعى القمصي مات بالسكتة القلبية بسجن رام الله في ٩٧/١/١٧ حيث يقول ابنه مجدي «ضربوه بمضرب بيسبول حتى اعترف».

لعله قد تأخر الوقت كثيراً للحد من النفوذ الجبري التي اكتسبته السلطات الامنية الفلسطينية في السنتين الماضيتين، فالاعلام الفلسطيني قلما ينشر تفاصيل للتعذيب والاساءات الاخرى. كما ان احتجاجات رؤساء منظمات حقوق الانسان الاربع في فلسطين «والذين عبر السنوات الماضية احتجوا على انتهاكات اسرائيل لحقوق الفلسطينيين تسببت في سجنهم، فمنهم المنيع خالد قدره المدعي العام الفلسطيني والذي امر باعتقال الكابتن هاني عياد يرى ان جميع نشطاء حقوق الانسان الفلسطينيين «ليسوا سوى طابور خامس» ◙

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

الدكتور علي الصوا
نائب عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية

■ ■ السؤال: هل يجوز الاخذ من شعر الحاجب، ولو بصورة خفيفة، ام ان تحريم نمص الحاجب يشمل ذلك ايضاً؟ وهل حكم نمص الحاجب يشمل الرجل والمراة؟

● الجواب: النمص معناه: ازالة شعر الحاجبين لترقيقهما او لتسويتهما ويكون ذلك بان يزال شعر الحاجبين وتضع المراة بدلاً منهما خطاً اسود او ان ترققهما بحيث تجعلهما كالقوس لشدة المبالغة في ازالتهما.

هذا النمص هو المحرم على النساء لما روي عن ابن مسعود قال «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات لخلق الله».

اما ان تزيل المراة بعض الشعر الخارج عن الاستقامة الذي يربط بين الحاجبين والناصية او الذي يربط بين الحاجبين معاً فليس منهياً عنه لانه ليس تغييراً لخلق الله، بل هو رد للامور الى وضعها المعتاد، او الى اصل خلقتها، ويجوز للمراة ان تزيل الشعر النابت على اللحية والشارب وكل شعر خرج على غير اصل خلق النساء، اذا لم يترتب على ازالته ضرر اكبر بالوجه او كان ذلك للتدليس والغش.

ان تزين المراة لزوجها امر مباح بل مطلوب، وازالة الزائد عن حده جزء من الزينة المباحة.

ولا فرق عندي بين الرجل والمراة في هذه المسالة، وان كانت ازالة الشعر يفعلها النساء غالباً.

■ ■ السؤال: هل تجب الزكاة على حلي المراة «الجواهر»؟

● الجواب: اذا كان الحلي الذي تتحلى به المراة من غير الذهب والفضة اعني من الجواهر كاللؤلؤ والمرجان والماس ونحوها فلا زكاة فيه لانه حلي غير تام بل هو حلية ومتاع للمراة اباح الله سبحانه التحلي به لقوله تعالى حين ذكر البحر «وتستخرجوا منه حلية تلبسونها».

اما حلي الذهب والفضة للنساء فقد اختلف في زكاته العلماء فذهب بعضهم الى القول بوجوب الزكاة فيه كالنقود يخرج منه ربع عشره، وذهب فريق اخر الى القول بعدم وجوب الزكاة فيه، ولكل ادلته.

والذي أُفتي به انه لا زكاة في حلي المراة لانه خرج عن كونه مالاً نامياً ليصبح سلعة للتحلي فلم يعد من شانه النمو كالنقود ولا هو تام بالفعل، ولا هو كنز فينطبق عليه الوعيد على الكنز، فهو كالثياب، والاثاث، والوان الزينات، التي تقتنى في البيوت، وهو كحلي الجواهر الاخر كالماس بالنسبة للمراة خاصة، وقد اباح الله تعالى للمراة ان تتحلى ولو فرض عليها زكاة في حليها لاكلت الزكاة الحلي، ولعاد شرع الزكاة على مقصود التحلي بالنقض وهذا لا يكون من منهج الشرع، وكيف تخرج المراة الزكاة على حليها اذا كانت لا تملك غيره، كما هو الشان في الكثيرات.. ان معنى ذلك ان تكلف ببيعه او بيع جزء منه او بيع شيء اخر من متاعها حتى تتمكن من اداء الواجب عليها، ولم تات الشريعة بمثل هذا في باب الزكاة كله فيما عدا اخذ الشياه عن الابل للضرورة، اذا كانت اقل من خمس وعشرين، لكن يشترط ان تكون الحلي مما اعتاد الناس لبسه وليس حلياً للكنز والادخار. ۞

قضية و رأي

العمل الجماعي مسوغات وشروط

احساس الانسان بفرديته وذاتيته وتصحيحه لها وميله للاجتماع بالآخرين لانه مدني بطبعه، خطان متلازمان في النفس البشرية، ومحاولة التوفيق بينهما لاحراز التوازن امر عظيم وهدف كبير، دون الوصول اليه جهد كبير.

وتقف الفلسفات والايديولوجيات من هذين الخطين مواقف متباينة فيضخم بعضها النزعة الفردية حتى تصل للانانية وتأليه الفرد وتفكك الاسر والمجتمعات، ويضخم بعضها لامر الجماعية، حتى تكاد تلغي وجود الفرد لصالح المجموع ليصبح فرداً في قطيع.

والاسلام وحده هو الذي استطاع -بتميز عزّ نظيره- ان يقف الموقف المعتدل الوسط حيث اعترف بحقوق الفرد وتطلعاته ولكنه داخل في المجموع، ويحتاج اليه، مكلف بالاهتمام به، بل ان طبيعة المنهج الاسلامي لا يمكن تحقيقه في نفوس الافراد الا من خلال مجتمع يتم فيه تثبيت المفاهيم الاسلامية.

المحافظة على التوازن في شخصية الانسان لا يمكن ان تتم الا من خلال معايشة مستمرة داخل الجماعة ولا يمكن الاستغناء عنها بتربية فردية بعيدة عن المجتمع.

ولو اخذنا اي جماعة من الجماعات ذات الاهداف الكبيرة او المتوسطة مثالاً للتدليل على ما اسلفنا، ولاختبار ما قلنا فمثلاً "الكتيبة من الجيش، باعتبارها جماعة ذات هدف" نجد ان جهوداً كبيرة تبذل لاكساب كل جندي مهارة متقدمة على سلاح معين ولكن هذا وحده لا يكفي لكسب معركة بل قد تنعكس هذه المهارة سلباً على الانجاز العام لذلك نجد ان الجيوش تلجا الى ما يسمى (المناورات العسكرية) وهي بمعنى مبسط تمكين الافراد المهرة فردياً من معايشة بعضهم طويلاً للتنسيق بين مهاراتهم الفردية وتكاملها وتحديد متى يتقدم هذا ومتى يتأخر ذاك ومتى تستخدم المدفعية ويكمن المشاة وما دور الاتصالات؟ وكيف يكون التموين؟ وكيف يخلى الجرحى؟ وهكذا..فان الفرد يشهد له بالمهارة الكاملة - وهي النافعة حقاً - اذا طبق مهارته الفردية مع بقية الاسلحة والا فهي مهارة تكاد لا تنفع احداً.

ان الدخول في كثير من المناورات هو المؤشر والمبشر بامكانية تحقيق المهارة الكبرى وهو ما عنيناه تماماً بالمعايشة اللازمة لكل فرد داخل (الجماعة) ليدرب نفسه وينميها وينسق مع الآخرين، يعطيهم كثيراً ويضحي من لجل المجموع ليتمثل المفاهيم الاسلامية بحق، وهذا يحتاج لمعايشة طويلة وتأهيل متدرج مبكر وهذا ما نجده واضحاً في المنهج الاسلامي.

الذين ينشغلون عن تربية انفسهم تربية جماعية ويكتفون بالفردية في التربية مخطئون تماماً ولن يصلوا الى مايريده الاسلام منهم، فاذا جاء التطبيق خانتهم انفسهم وقدراتهم على الصبر والاحتمال وسيعلنون بصراحة عن فشلهم بعد تبجحهم وادعائهم السابق بان الفردية خير وابقى وانه اذا جد الجد فسيلحقون.

ان ما ذهبنا اليه ليس تخمينات ولا افتراضات ولكنه تجربة امة وممارسة شعوب ونص قراني حكاية عن بني اسرائيل "فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلاً منهم" وعند التنفيذ سقطت فئة اخرى "فشربوا منه الا قليلاً منهم".

شروط وادابه:

لنجاح اي عمل جماعي يعطي الفرد حقه كاملاً ويستخرج منه واجباته اللازمة لخدمة الجماعة اياً كانت الجماعة ومهما كانت فلسفتها في العمل لا بد من توافر شروط واداب اهمها:

١- ان يصل الافراد للقدرة على التكيف مع المجموع بغض النظر عن اجتهاداتهم الشخصية وصفاتهم الخاصة وهذا يقتضي:

أ- امتلاك القدرة الشخصية على مخالفة رأيه وموافقة المجموع، بعد ابداء الرأي والدفاع عنه والصدع به بآدابه وشروطه دون ان يشعر بخيبة امل او انزعاج يؤدي للسلبية والتثاقل.

ب- ان تصدر الجماعة عن راي واحد اخيراً تعبر عنه قيادة مطاعة، فان عملاً بلا قيادة مطاعة لا طائل من ورائه وبخاصة في مجموعات النخب والمتميزين والمبدعين.

ج- الحرص الشديد على المحافظة على الجماعة قبل جميع الافراد وهذا يحتاج لتدريب طويل لامتلاك هذه المهارة فيما بعد، ان الحفاظ على الجماعة في الصلاة اولى من مفارقة الامام - عند بعض الفقهاء.

٢- سعة الصدر وسعة الافق ليتمكن من معايشة المجموع والاستفادة منهم، ولا ينكر مالا يعجبه ما دام الخلاف فيه سائغاً ويحتمل الراي الآخر يسمعه ويقوّمه ويعدل موقفه ان لزم.

٣- القدرة على التعاون مع المستويات المختلفة في الفهم والوعي والتنفيذ والاخذ بالعزائم والرخص ولكثر ما يحتاج لهذه المهارة المتميزون على اقرانهم والذين لا يجدون فيمن حولهم من يشاركهم اهتماماتهم - بالقدر نفسه - فهماً او بذلاً او صبراً او تجرداً وحماسة، وقد ينتهي به الامر الى التعالي والغرور او الاحباط، وسيقعد في كلا الحالين ان لم يملك المهارة المطلوبة التي ذكرناها.

٤- تغليب لغة الواجب على لغة الحق لكل فرد.

ان حقوق الفرد تمثل واجبات فرد او افراد آخرين، ولغة المطالبة بالحقوق بإلحاح تنتهي بالطرفين الى التوتر والمنازعة بعيداً عن التسامح والمودة، اما لغة الواجب والعطاء فتنتهي بالجميع الى الحب والوئام ويصل الجميع الى حقوقهم بصورة غير مباشرة ويعم التكافل ويكون الايثار خلقاً واسعاً.

٥- اشاعة روح الامل والتفاؤل دائماً وبخاصة في الظروف القاسية وفي حال الضعف. "ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايماناً وتسليماً" [الاحزاب]، اما روح التشاؤم والاحباط فهي مفرقة قاتلة مدمرة لاي جهد.

٦- تقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد، لان الاولى ثابتة متصلة حقيقية، والثانية قد تكون عارضة او موهومة، مع ضرورة الموازنة والتي تترك لقيادة الجماعة.

٧- الرفق بالناس ومداراتهم لاستخراج الحق منهم او ردهم عن الباطل والا نضع العقبات بين الناس وبين الحق والخير. ونرفع لواء العدل مع الجميع فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما اقبل عكرمة ابن ابي جهل: لاتسبّوا اباه فان سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت. ۞

في ظلال اية

"حكمة سنة التدافع"

قال تعالى: "ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين" البقرة:٢٥١.

يبرز في هذه الآية حكمة الله العليا في الارض من اصطراع القوى وتنافس الطاقات وانطلاق السعي في تيار الحياة المتدفق الصاخب المواّر، وهنا تتكشف على مد البصر ساحة الحياة المترامية الاطراف تموج بالناس، في تدافع وتسابق وزحام الى الغايات ومن ورائها جميعاً تلك اليد الحكيمة المدبرة تمسك بالخيوط جميعاً، وتقود الموكب المتزاحم المتصارع المتسابق الى الخير والصلاح والنماء في نهاية المطاف.

لقد كانت الحياة كلها تأسن وتتعفن لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض، ولولا ان في طبيعة الناس التي فطرهم الله عليها ان تتعارض مصالحهم واتجاهاتهم الظاهرية القريبة لتنطلق الطاقات كلها تتزاحم وتتغالب وتتدافع فتنفض عنها الكسل والخمول وتستجيش ما فيها من مكنونات مذخورة وتظل ابداً يقظة عاملة مستنبطة لذخائر الارض مستخدمة قواها واسرارها الدفينة. وفي النهاية يكون الصلاح والخير والنماء. يكون بقيام الجماعة الخيرة المهتدية المتجردة، تعرف الحق الذي بينه الله لها، وتعرف طريقها اليه واضحاً، وتعرف انها مكلفة بدفع الباطل واقرار الحق في الارض، وتعرف ان لا نجاة لها من عذاب الله الا ان تنهض بهذا الدور النبيل، والا ان تحتمل في سبيله ما تحتمل في الارض طاعة لله وابتغاء لرضاه. ولهذا فقد كانت الفئة القليلة المؤمنة الواثقة بالله تغلب في النهاية وتنتصر ذلك انها تمثل ارادة الله العليا في دفع الفساد عن الارض، وتمكين الصلاح في الحياة، انها تنتصر لانها غاية عليا تستحق الانتصار. ۞

كلمات في الصميم



"ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم"، تصدق هذه القاعدة في الغالبية الغالبة من الحالات وينقلب الهياج الى وداعة والغضب الى سكينة والتبجح الى حياء على كلمة طيبة ونبرة هادئة وبسمة حانية في وجه هائج غاضب، ولو قوبل بمثل فعله لازداد هياجاً وخلع حياءه نهائيا وافلت زمامه واخذته العزة بالاثم.

غير ان تلك السماحة تحتاج الى قلب كبير يعطف ويسمح وهو قادر على الاساءة والرد وهذه القدرة ضرورية لتؤتي السماحة اثرها حتى لا يصور الاحسان في نفس المسيء، ضعفاً وان احس انه ضعف لم يحترمه ولم يكن للحسنة اثرها اطلاقاً.

الشهيد سيد قطب

مواقف

سالم الفلاحات

احتراف النقد

مهلاً عزيزي القارئ فلا تتعجل، فلسنا من الذين تضيق صدورهم بالنقد-من اي جهة جاء. فقد ثبتت خسارة من يزهد بالنقد، وثبت جهله بسنة الحياة ونصوص الشرائع، ومنهج الاسلام نصاً وممارسة، «حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا، وزنوا اعمالكم قبل ان توزن عليكم» الترمذي.

بل اعتقد ان الحاجة تزداد للنقد عند المنعطفات الكبرى في حياة الشعوب من اجل الحكم على ما سبق وتصويب ما يجب فعله في المستقبل وسبل الخروج من المحن وغيرها..

واوافق د. خالص جلبي عندما يقول في كتاب النقد الذاتي «ان النقد الذاتي حركة ديناميكية حية متطورة نامية واداة انضاج للوعي، وان هذه الاداة سترافق الانسان حيث اعمل عقله».

واقول ان الامة او التنظيم او الجماعة التي لا تراقب اعمالها، وتحسن نقدها، ستتراكم اخطاؤها حتى تنفجر مرة واحدة، او تسد عليها طريق العمل، فتراوح مكانها، واما من راجع عمله واكتشف اخطاءه مهما عظمت، واعترف بها وتجنبها في قابل الايام وكف عن التلهي بشتمها او البكاء عليها فسيخلفها وراءه مواصلاً عمله.

ولست هنا بصدد بيان اهمية النقد ذاتياً كان او خارجياً، ولكني في مجال الحديث عن النقد عندما يصبح مهنة يمتهنها البعض ومنهجاً وعلامة ومفتاحاً لشخصية حتى يصبح محترفاً في النقد والغيبة والعياذ بالله.

ولا اظن المقصود من نصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيدة عن هذا التحذير عندما قال له احد اصحابه: يا رسول الله حدثني بامر اعتصم به؟ قال: قل ربي الله ثم استقم، قال: قلت: يا رسول الله، ما اخوف ما تخاف علي؟ فاخذ بلسان نفسه ثم قال: هذا/ رواه الترمذي.

انني اعني الخلط بين النقد والتقويم والنقد في كل مقام وبكل مقال وبين التسفيه والتحقير والغيبة والنميمة، وبين

التتمة ص١٤

همسة

يا رب .. اللهم املأ وجوهنا منك حياءاً، وقلوبنا منك فرقاً، واسكن في نفوسنا من عظمتك ما تذلل به جوارحنا لعبادتك، واجعلنا نحبك اكثر مما سواك... اللهم اجعل اول يومنا هذا صلاحاً، واوسطه فلاحاً واخره نجاحاً ... اللهم اجعل اوله رحمة واوسطه نعمة و اخره تكرمة ومغفرة يارب العالمين. ۞

نوادر وطرائف عربية



■ مرّ اعرابي بمرآة ملقاة على الارض، فالتقطها ونظر إلى وجهه فيها فاذا هو سمج بغيض، فرمى بها وهو يقول: ما طرحك صاحبك الا لانه لم ير فيك خيراً!!

■ خرج جماعة في سفر فلحق بهم طفيلي، فاتفقوا على ان يخرج كل واحد منهم شيئاً للنفقه فقال الاول: عليّ كذا، وقال الثاني: وعليّ كذا، وقال الثالث: وعليّ كذا..فلما بلغوا الطفيلي قال لهم: وعليّ..وسكت فقالوا: اي شيء عليك؟ قال: عليّ لعنة الله!!

■ عض ثعلب اعرابياً فذهب الى الراقي كي يصنع له رقية، فقال له الراقي: ما الذي عضك؟ فاستحى ان يقول ثعلب فقال: عضني كلب، ولما ابتدأ الراقي بالرقية قال له الاعرابي: اخلط برقية الكلب هذه شيئاً من رقية الثعلب. ۞

الانسانية في طب العرب



كان في مستشفى المنصور بالقاهرة عنابر للطب وعنابر للجراحة، وكان فيها حياض ترد مياهها بالنوافير وكان بها - على مايقول جافري المؤرخ - مكتبة يقوم عليها ستة مشرفين وحديقة لاستنبات الاعشاب الطبية ومستوصف وساحات المحاضرات. كما كان فيها خمسون قارئاً يقرأون القران يرتلونه بالليل والنهار، وكان فيه مئة من رواة الحديث والقصص وعندما كان المريض يغادر المستشفى، يعطى مبلغاً من المال يعينه على اجتياز فترة النقاهة. ۞

من روائع القول ..

نوم العشاء وسعال بالسحر	اثار الشيخوخة والكبر
وقلة الاكل اذا الزاد حضر	سلتني انبئك بآيات الكبر
والناس يبلون كما تبلى الشجر	وقلة النوم اذا الليل اعتكر
	وسرعة الطرف وتجميح النظر

العريان بن الهيثم

رباعيات

■ الرزق مقسوم، الحريص محروم، الحاسد مغموم، البخيل مذموم.

■ صحة المرء في اربعة: بيت يؤويه، عيش يكفيه، امراة ترضيه وحاكم يحميه.

■ ان جهلت اسأل، ان ضللت ارجع، ان اسأت اندم وان ندمت اقلع. ۞

اختبر معلوماتك

■ تعتبر المآذن من فنون المعمار الاسلامي المميز للمساجد. فما هي اول مئذنة بنيت في الاسلام؟

■ القلزم اسم اطلق قديماً على البحر الاحمر نسبة الى مدينة تقع على شاطئه ما اسم تلك المدينة حالياً؟

■ (لبنان) ماذا يعني هذا الاسم العريق، وما هو اصله؟

■ لماذا سمي القلب بهذا الاسم؟

ابحث عن الاجابة في مكان اخر.

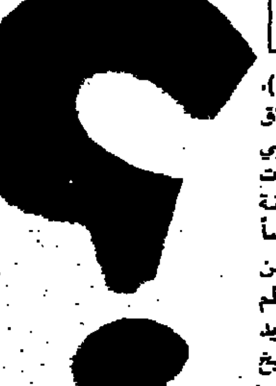
صورة وتعليق





يا لذيذ .. يا رايق !!

ماذا تعرف عن الميكروبات



كلمة ميكروب اشتقت من كلمتين اغريقيتين وهما (ميكرو)، وتعني صغير او دقيق (بيو) وتعني الحياة، ومن هذا الاشتقاق نعرف ان الميكروبات وهي كائنات حية متناهية في الصغر. مسؤولة عن اصابة البشر بمئات الامراض. وان كانت بعض انواعها يستفاد منها في اغراض كثيرة وبسبب دقة احجام عالم الميكروبات يستخدم العلماء في قياسها نوعاً خاصاً من المقاييس اسمه الميكرون وهو يساوي جزءاً من الف من المليمتر. وبسبب استحالة رؤية هذه الكائنات بالعين المجردة فلم يكتشف العالم وجودها الا في القرن السابع عشر على يد العالم الهولندي لوفينهوك حيث ابتكر اول مجهر في التاريخ ويستطيع تكبير الاشياء ٣٠٠ مرة عن حجمها الطبيعي. ۞

حلول اختبر معلوماتك

■ [illegible]

■ [illegible]

■ [illegible]

■ [illegible]

في العالم أسبوع

مقاعد الامان للاطفال.. غير امينة!

حذر اخصائيون بريطانيون من خطر استخدام مقاعد الاطفال المزودة بالوسادات الهوائية في السيارات التي توضع في مقاعد السيارة الامامية، ذلك انه في حالة الاصطدام يتعرض الاطفال للوفاة او الاصابة بجروح خطيرة بسبب انفجار الوسادات الهوائية الواقعة خلف المقاعد.

واشارت الاحصائيات الى وفاة نحو ٧٣ طفلاً واصابة الف و ٧٣ آخرين بجروح خطيرة في انجلترا وويلز عام ٩٥، ذلك ان شركات صناعة السيارات تسعى للربح مما يجعل الامان والربح في صراع دائم. ۞

امكانية زراعة اعضاء حيوانية في الجسم البشري...قريباً!

يقوم علماء امريكيون بابحاث مكثفة للتمكن من استخدام الاعضاء والانسجة الحيوانية في عمليات زرع الاعضاء في اجسام البشر، ويتوقع بدء عصر جديد لطب زراعة الاعضاء حيث تصبح العملية روتينية في المستقبل القريب.

ويشير اخصائي علم المناعة و الباحث في علم زراعة الاعضاء بين الكائنات المختلفة الدكتور جيفري بلات ان فهم آلية الرفض المناعي تساعد العلماء على ابتكار طرق علاجية مناسبة للحيلولة دون رفض جهاز المناعة البشري للاعضاء الحيوانية المزروعة.

وعلى الرغم من تأكيد الاخصائي الامريكي على ان الخنازير هي الحيوانات المناسبة لنقل اعضائها الى البشر بسبب تشابه انسجتها كالجلد وصمامات القلب بانسجة الانسان الا ان دراسات بريطانية حذرت بشدة من زراعة اعضاء حيوان الخنزير في جسم الانسان نظراً لخطورة انتقال الامراض الحيوانية مع الاعضاء المزروعة، وما زال الجدل قائماً حتى الآن. ۞

المخابرات البريطانية تقرر استخدام الانترنت لتجنيد العملاء

قررت وكالة المخابرات البريطانية (ام اي ٥) الانضمام الى شبكة الاتصالات الالكترونية العالمية (انترنت) بهدف تجنيد العملاء والجواسيس للعمل لصالحها، وتوفير المعلومات حول الاجهزة الامنية وما تقوم به من اعمال. ويعتبر قرار وكالة المخابرات البريطانية الذي سيدخل حيز التطبيق في خريف العام الحالي، ضمن سياسة المزيد من الانفتاح والتشجيع عليه، بعد ان ثار جدل في بريطانيا حول امعان الاجهزة الامنية في السرية وقلة تعرضها للمحاسبة والمساءلة من قبل الشعب.

وحتى مع هذه الخطوة الجديدة فان الوكالة لم تقرر فتح الباب امام الاستفسارات العامة من خلال الانتر نت، وتدرس حالياً فتح خط مراسلات الكتروني (اي - ميل) ليتمكن الناس من الاتصال بها من مختلف انحاء العالم. ۞

معدلات بطالة عالية في المغرب

تعاني دول المغرب العربي من معدلات بطالة عالية حسب تقرير اصدرته منظمة العمل العربية، وقال ان عدد العاطلين عن العمل في تلك الدول يصل الى ٥ ملايين شخص من بينهم ٣٠ الفاً يحملون شهادات عليا. ودعا التقرير الى استحداث ٢٫٥٠ مليون وظيفة سنوياً بهدف الحد من البطالة في صفوف العمالة المغاربية التي يصل عددها الى ٨٠ مليون شخص ويتوقع ان ترتفع الى ٩٩ مليوناً خلال بضع سنوات. ۞

هكذا من الاصل

ندوة السبيل: العمل الطلابي في الجامعات الاردنية.. الهموم والتطلعات

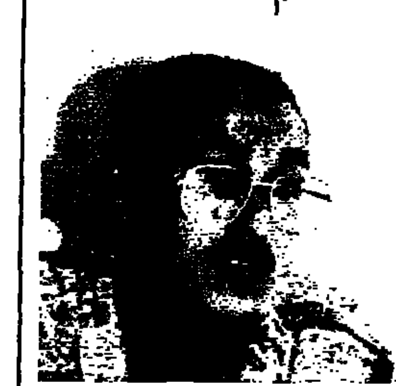
■ ادار الندوة: طارق عباس

طلاب الجامعات يشكلون شريحة هامة ومتميزة في بناء المجتمع، وكثيراً من الاحيان تبقى قضايا هذه الشريحة وهمومها محاصرة داخل اسوار الجامعة. السبيل استضافت مجموعة من قيادات العمل الطلابي في عدد من الجامعات الرئيسية وحاورتهم حول واقع الحركة الطلابية وهمومها. وقد شارك في الندوة كل من: شوكت طلافحة رئيس اتحاد طلبة جامعة اليرموك وعزام يونس نائب رئيس اتحاد طلبة الجامعة الاردنية، وهاشم طلافحة رئيس اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا، وزاهر الضلاعين رئيس اتحاد طلبة جامعة مؤتة بالوكالة.

هاشم طلافحة:

المسؤولون في الجامعة ينظرون الينا كمنافسين مفروضين عليهم وبالتالي يجب قمعنا

زاهر ضلاعين :

الجامعة تتعامل مع الاتحادات الطلابية وكأنها قيادة سياسية وتخرجنا من اطارنا كطلبة

شوكت طلافحة:



الاعتقالات في صفوف قيادة العمل الطلابي احد الاسباب التي تزرع الخوف في قلوب الطلبة

عزام يونس :

ليس اشد على العمل الطلابي من سياسة الخنق المالي، والدكتاتورية الادارية

■ ■ السبيل: كيف تقوّمون تفاعل الطلبة مع عمل اتحادات الطلبة في الجامعات؟

- هاشم: اعتقد ان من اهم عوامل النجاح التفاف الطلبة حول اتحادهم، فأي عمل لا يسانده الطلبة لا يكتب له النجاح. فتعاون الطلبة وفهمهم لرسالة اتحادهم يؤدي الى نجاح العمل، فالتعاون والفهم هما الركيزتان اللتان بدونهما لا يتقدم الاتحاد او ينجح.

وما هو ملحوظ في مسألة تفاعل الطلبة ان الانشطة التي تمس حاجات الطلبة مباشرة يكون التفاعل معها كبيراً، اما في القضايا الفكرية والسياسية فتكون المشاركة من الطلبة اصحاب الاهتمام في هذا الجانب، وهم محدودون نسبياً. الا أن الاحداث الكبرى مثل المجازر في فلسطين وغيرها فالتفاعل يكون فاعلاً وكبيراً.

- زاهر: مجلس الطلبة وجد اساساً لخدمة الطلبة، الا ان الطلبة لا يتفاعلون مع كل انشطة الاتحاد بصورة واحدة، فكل منهم له نظرة خاصة وهي تختلف من طالب لاخر. فالقضايا الخدماتية التي يتبناها الاتحاد يتفاعل معها الطلبة بشكل كبير، اذ ان الطالب يكون على استعداد للاضراب مثلاً اما الانشطة التي تعالج جوانب اخرى «سياسية» فلا تجد التفاعل نفسه، بل ستجد من ينتقدك ويحاول ان يزرع حالة من عدم الثقة بين الاتحاد والشارع الطلابي وذلك خدمة لاهداف خاصة به الا ان الغالبية العظمى من الطلبة يبقون مع الاتحاد لانهم مطلعون على حقائق الامور.

- هاشم: على الرغم من كل ما ذكرنا الا ان الاتحاد يجتهد بطرح انشطة مميزة تستثير اهتمام الطلبة للاشتراك فيها. الا ان طبيعة الجامعة لدينا وهي كما تعلمون علمية مزدحمة بالمحاضرات والمختبرات، وهذا يعيق العمل ويؤثر على مستوى تفاعل الطلبة معنا.

- زاهر: مسألة هامة لا بد من توضيحها، هي ان الاتحاد يشكل لجنة تسمى بلجنة القضايا وهي التي تعني بحل المشاكل الفردية والعامة للطلبة، وهي تلعب دوراً هاماً في التفاعل ما بين الاتحاد والطلبة.

- عزام : اولاً لا بد من الاشارة الى ان قوانين التمثيل الطلابي «اتحاد كان او مجلس» تنص على ان مدة الدورة هي سنة واحدة فقط، وهي فترة على الرغم من اضطرارنا لها قصيرة نسبياً وهو ما يؤدي الى نقص في الخبرات مع عدم الاعتماد على وسائل التأهيل والتدريب الى حد كبير، مما ينعكس على حجم الانجاز اذا ما قيس في فترة التمثيل القصيرة وهو ما قد يلعب جزءاً من التأثير السلبي على تفاعل الطلبة مع ممثليهم.

اضف الى ذلك الى ان الطلبة وطبيعة اهتمامهم تختلف من عام الى اخر ويؤسفنا ان هذه الاهتمامات آخذة بالتراجع وبدأت تتجه الى روح اللامبالاة بكل شيء الا ما يخصهم او يمس مكتسباتهم. بل حتى في هذه تجد اعداد كبيرة غير مهتمة. فما بالك بالقضايا التي تعني بالاردن كوطن او بفلسطين او الامة. لا ننكر ان هناك تفاعلاً الا انه يبقى اقل من المأمول واكثر ما تجد الطلبة متفاعلين هي عند القضايا الساخنة كالمذابح والمجازر.

- شوكت: ما من شك ان الحديث عن معوقات العمل الطلابي حديث يثير الشجون في النفس، ذلك ان التغلب على هذه المعوقات هو امل كبير وهم لكل العاملين في الحقل الطلابي. فتفاعل الطلبة يختلف من نشاط لاخر وحسب نوع او قوة هذا النشاط وكلما كان هذا النشاط ذا طابع خدماتي يتعلق بالطالب ويمسه بشكل مباشر كلما كان الاقبال والتفاعل اكبر واشد، اما النشاط مع الاتحادات من قبل الطلبة فهو ليس بالدرجة المطلوبة لعدة أسبابٍ منها:

١ - عدم اكتراث الطالب بالنشاطات لاعتقاده بأن مسؤولية الطالب تنتهي بانتخاب من يمثله.

٢ - الحاجز النفسي بين الطلبة والاتحاد والتي زرعتها اطراف مختلفة.

٣ - الفهم المغلوط لمسمى الخدمة الطلابية، فالطالب يعتقد ان الخدمة التي يجب ان يقدمها الاتحاد ينبغي ان تكون مادية بحيث تدفع ضرراً مادياً او تعينه على تجاوز مشكلة بحواسه الملموسة، ولا يرى ان النشاط ذا الطابع الثقافي او السياسي او الفكري او الاجتماعي هو خدمة عظيمة ايضاً، فهي نشاطات تساهم في الحد من مشكلة خطيرة عصفت بالامة وهي فقدان الوعي.

■ ■ السبيل: كيف تنظرون الى دور ادارة الجامعة في عمل اتحادات الطلبة؟ هل ياتي في الجانب الايجابي ام السلبي؟

- عزام: حقيقة ان العوائق تتعاظم مع تعاظم اهداف هذا العمل، وحسب المرحلة، فسياسة حصر نطاق العمل الطلابي داخل اسوار الجامعة وعدم السماح له بالانطلاق الى المجتمع الاردني هي اولى الوسائل لتحجيم العمل الطلابي الذي تسعى له ادارات الجامعة وغيرها. الا ان التضييق داخل اسوار الجامعة هو دور تقوده ادارة الجامعة، فذو سلطة مالية يحكم قبضته، وذو سلطة ادارية ينفذ التعليمات والقوانين حسب تفسيره وكيفما يرغب ويحب، ولا اشد على العمل الطلابي من هذين العائقين: سياسة الخنق المالي وسياسة الدكتاتورية الادارية، مما يؤثر سلباً على العمل الطلابي بشكل عام فالاتحادات تتحول اهتماماتها عن اهدافها الرئيسة الى حل القضايا ذات البعد المالي او الاداري والتي لا يعني الطالب كثيراً حلها لانه لا يشعر بها.

- شوكت: لقد اصبح حلماً عند كل من ارتوى من فيض العمل الطلابي ان تتخذ ادارة الجامعة دور المعين للاتحاد كممثل وحيد للطلبة الا انه وللاسف الشديد، تجد العديد من ادارات الجامعات تضع العراقيل تلو العراقيل امام ممثلي الطلبة، خاصة عندما يتحرك هذا الممثل من اجل خدمة او من اجل قضية تمس بشكل مباشر اموال الجامعة حتى اصبحنا محرومين من ابسط حقوقنا نتيجة العجز المالي في الجامعات. والمتأمل لتعليمات الجامعة وتعليمات الاتحادات الطلابية يجدها سلهة التأويل لتصب في صالح الادارة، وهذا ما نأسى له. فالاصل في ادارة اي جامعة ان تفخر بطلابها المنتخبين وتعزز عندهم معاني الانتماء من خلال تعاونها معهم.

- هاشم: ذكر الاخ زاهر قبل قليل قضية هامة، وهي ان الاتحاد وجد اساساً من اجل خدمة الطالب، الا ان ذلك لم يتضح بعد لكثير من المسؤولين داخل الجامعة، وهو ما نلمسه من خلال تعاملنا مع المسؤولين داخل الجامعة فهم ينظرون لنا على اننا منافسون لهم واننا مفروضون عليهم وبالتالي اصبح واجب عليهم قمعنا، فكثيرة هي الانشطة التي نتقدم بها لادارة الجامعة للموافقة عليها، ولا تحظى برضاهم، نجد ان الرفض والمماطلة هو الجواب الوحيد، ولا ننكر اننا نجد تعاوناً في القضايا الخدماتية او القضايا السياسية التي تتفق مع وجهة نظرهم.

- زاهر: المضايقات كثيرة، ومختلفة فمثلاً عملية الارشاد لطلبة السنة الاولى كان دوراً مهماً يقوم به الاتحاد في عملية تنظيمها بطريقة رائعة الا ان الادارة تدخلت فيها السنة الماضية. وحاولت فرض نادٍ ساعدت على تشكيله عبر تقديم كافة التسهيلات له على الاتحاد، فان اردنا ان نقوم بدور الارشاد فيجب ان يشاركنا هذا النادي غير المنتخب اساساً في اعمالنا ومن ثم قامت بسحب عملية الارشاد كلها من الاتحاد وذلك لحرمان الاتحاد من فرصة الاتصال بطلبة السنة الاولى. اضف الى ذلك ان ادارة الجامعة تسمح لهذا النادي بعمل اي نشاط منافس للاتحاد وذلك من باب العمل على تحجيم الاتحاد. واضف الى كل هذا الاجراءات التي تمارس ضد اعضاء الاتحاد فمثلاً توجيه الانذارات النهائية لرئيس الاتحاد وامين الصندوق ورئيس اللجنة الاعلامية وكل هذا بسبب اقامة حفل وتم افتعال العديد من القضايا الاخرى لنفس الغرض وهي نوع من انواع ترهيب الطلبة وبالتالي اعاقة العمل.

ومع هذا فان هناك تجاوباً من الادارة لكنه محدود مع بعض القضايا التي تمس الطلبة، فقد تجد ان هناك علاقة انسجام مع الادارة في الامور التي ترى الجامعة انها في صالحها.

- هاشم: المجالس التأديبية منصوص عليها في لوائح الجامعة، وكل طالب يرتكب اي مخالفة يعاقب عليها. الا ان هناك عدم وضوح في هذه التعليمات، فمخالفة يعاقب عليها طالب بعقوبة التنبيه ونفس هذه المخالفة يعاقب عليها عضو الاتحاد بالانذار على مختلف درجاته.

- زاهر: اقترحنا على رئيس الجامعة ان يدخل في لجان التحقيق طالب ممثل عن الاتحاد لكي يدافع عن الطالب، فدائماً يكون الدكتور او موظف العمادة مصدقاً ويستمع لشهوده، وكل هذا على حساب حق الطالب بل انهم لا يستمعون لشهود الطالب. فالجامعة تكيل بمكيالين ولعل مرد ذلك يعود الى ان الجامعة تتعامل مع الاتحادات وكأنها قيادة سياسية وتخرجنا من اطارنا كطلبة فنظرتهم لنا تحمل الشك والريبة، وهي نظرة غير صحيحة اطلاقاً.

■ ■ السبيل: يجري الحديث عن تدخلات خارجية في اوضاع الجامعات. هل تعتقدون ان مثل هذه التدخلات موجودة؟ وما هو تاثيره على العمل الطلابي؟

- زاهر: بدون شك ان الضغوط الخارجية موجودة، ونعتقد ان بعض النشاطات لا يتم الموافقة عليها او سبب تأجيل الرد عليها هو اخذ مشورة الجهات الامنية، وكما تظهر هذه الضغوط في عمليات ترهيب الطلبة وخاصة اعضاء الاتحاد، اما عن طريق الضغط على الاهالي خاصة ايام الانتخابات، او عن طريق تهديدهم بسحب المكرمات الملكية من طلبة المكرمة. والذين طلب من بعضهم التوقيع على تعهد بعدم المشاركة مع الاتحاد وانشطته. كما ان مثل هذه الضغوط تمارس على ادارات الجامعات وهناك حوادث تبرهن على ذلك.

- هاشم: بالتأكيد ان مثل هذه الضغوط عندما تمارس على ادارة الجامعة، فانهم كادارة لا يصرحون بذلك، ولكننا نشعر به، فعلى سبيل المثال تقدمنا لادارة الجامعة بمشروع اسبوع وطني يتضمن محاضرات عن العملية السلمية فكان الرد لماذا تقحمون انفسكم بامور كهذه وتفتحون علينا العيون، وتم الغاء الاسبوع كاملاً.

- شوكت: لعلي اشرت في حديثي الى ان هناك حاجزاً نفسياً عند الطلبة من الاتحادات، ولعل ابرز امثلته هو الضغوطات الخارجية التي تمارس على الطلبة بشكل مباشر او غير مباشر. وما الاعتقالات التي تتم في صفوف قيادة العمل الطلابي بين الفينة والاخرى، الا احد الاسباب التي تزرع الخوف في قلوب الطلبة تجاه قيادات العمل الطلابي، فهم اشخاص غير مرغوب فيهم ولكنها في الاتجاه المقابل تزيد العاملين صلابة وتمسكاً بمواقفهم والحمد لله.

- عزام: اعتقد ان زملائي تحدثوا في هذا الموضوع، الا انني ارغب بالتاكيد على ان عامل التدخلات الخارجية بالتهديد تارة وبالاعتقال تارة اخرى يعمل بشكل او بآخر على تقييد الاتحادات ضمن اطر محددة ويعيق عملها بشكل واضح.

■ ■ السبيل: الاتحاد العام لطلبة الاردن بقي فكرة لم ترَ النور بعد. ما هي الاسباب وراء ذلك؟

- هاشم : الاتحاد العام لطلبة الاردن هو مطلب عام وهو مشروع حضاري لا غبار عليه اسوة بزملائنا في الدول الشقيقة والصديقة، وجميع الاتحادات الموضعية هي الخطوة التي سبقت الاتحاد العام، وتكمن اهمية الاتحاد العام في انه الجهة التي تدافع عن حقوق طلاب الاردن، وتحافظ على مكتسباتهم، وواضح ان الواقع الذي تمر به الاتحادات من ضغوطات مختلفة وانشغالها بالقضايا الجامعية المختلفة احدث نوعاً من الانشغال عن القضية اضف الى ذلك عدم انسجام مواعيد الانتخابات الطلابية في مختلف الجامعات مما يؤثر سلباً على التفاعل المشترك، وكما يعلم الجميع فاننا قد شكلنا المجلس التأسيسي للاتحاد العام منذ فترة والذي اثار القضية مع مجلس النواب، الا ان الموضوع بقي في ادراج المسؤولين. ولابد من الاشارة الى ان هناك عدم ارتياح او قبول لدى بعض الاطراف من الاتحاد العام بل وهناك تخوف من هذا الاتحاد.

- زاهر: لقد تم اثارة موضوع الاتحاد العام على كافة المستويات، فالاتحاد العام هو الممثل الشرعي للطلبة كنقابة طلابية مثل باقي القطاعات، ولابد من التأكيد على ان المجالس الطلابية هي مرحلة انتقالية وليست بديلاً عن الاتحاد العام لطلبة الاردن علماً ان في العراق اتحاداً عاماً لطلبة الاردن ولا يوجد في الاردن.

- شوكت: حقيقة ان هناك معوقات كثيرة تجثم امام هذا الحلم الطلابي الكبير، والحديث عن المعوقات حديث طويل جداً، يستوجب علينا ان نعود لتاريخ الحركة الطلابية في الاردن، الا انني اعزو عدم ولادة الاتحاد العام الى جملة اسباب منها:

أ - ان هيكلية المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن متغيرة باستمرار بحيث انها قد تتغير من فصل لآخر، بسبب تخرج الطلبة او خروجهم من الهيئة الادارية لاتحاده الموقعي.

ب - تباعد فترات الاجتماع لانشغال كل اتحاد موقعي بمشاكله الخاصة.

ج - عدم تجاوب الحكومة مع فكرة الاتحاد العام.

د - عدم تفاعل النواب معنا بشكل كاف.

- عزام: من المعروف لدى الجميع ان قيام الاتحاد العام يستلزم صدور قانون من مجلس النواب، وهذا بدوره يحتاج الى مشروع قانون تقوّم الحكومة بتقديمه الى مجلس النواب، وقد تم بالفعل تكليف حكومة سابقة «والامر ما زال قائماً» باعداد مشروع قانون لتقديمه للنواب، وذلك منذ عام ١٩٩١، الا ان اللامبالاة الرسمية بفكرة الاتحاد ظهرت وبشكل واضح، بل ان احد رؤساء الوزراء السابقين قال لنا «هل انا مجنون لاعطيكم اتحاداً عاماً»، ولعل من ابرز معوقات قيام الاتحاد هي:

أ - حرص الجهات الرسمية التضييق على اراء القطاع الطلابي، والحيلولة دون ايجاد تمثيل حقيقي على مستوى الوطن لهذا القطاع الكبير.

ب - العمل على تقزيم فكرة الاتحاد العام لدى المسؤولين او منعها، لاعتقادهم انه سيكون اشبه بحزب سياسي.

ج - النجاح النسبي لادارات الجامعات في تحويل دفة العمل الطلابي واهتمامهم في الاتحادات الموقعية عن هدفه الرئيسي «الاتحاد العام» عبر اشغاله بكثير من القضايا المالية، والاداراية والمشاكل الطلابية المزعجة.

د - عدم قدرة قياديي العمل الطلابي على اعطاء المبررات الكافية للجهات المسؤولة بضرورة وجود مثل هذا الاتحاد.

■ ■ السبيل: كيف ترون طبيعة العلاقات القائمة بين الاتجاهات الطلابية المختلفة في الجامعات؟ هل هي علاقة تعاون؟

- هاشم: التنافس في العمل الطابي ضرورة ملحة، اذ ان التنافس لنيل ثقة الطلبة يفرز في العادة الاصلح للقيادة، والاساس في التنافس هو الوصول لتمثيل افضل للطلاب لخدمة مصالحهم وحمل همومهم، فمن هنا فان الاجدر ان تكون العلاقة بين كافة الاتجاهات تكاملية، فان اصاب الاتجاه الذي يقود الاتحاد اعانه الاخرين، وان اخطأ قوّموه وانتقدوه، الا ان ما يجري على الساحة هو خلاف ذلك فالمواقف والانتقادات تنطلق على اساس الولاء للحزب والنظرة الحزبية الضيقة، وتلخذنا الخلافات الشكلية والتنافس حول من يستلم زمام الامور ومن يقود الى مواقف متشنجة تسيء لنا جميعاً ويتحول من لا يفوز في الانتخابات الى متربص بتصيد الاخطاء ويضع العثرات والعراقيل.

- زاهر: لعل جامعة مؤتة متميزة في قضية الاتجاهات، فكل طرف كما لدى الجميع يحاول الوصول الى قمة القيادة، وما استغربه حقاً ان يؤدي هذا التنافس الى نوع من العداوة، فلماذا نعادي بعضنا البعض وقضيتنا واحدة، وهي خدمة الطالب، فالقيادة هي وسيلة وليست غاية، واعتقد ان الوصول الى نوع من التفاهم والانسجام بين كافة الاتجاهات يحتاج الى خطوات متبادلة في هذا الاتجاه من كلا الطرفين لاظهار حسن النية.

- شوكت: ان واقع هذه العلاقة هو تنافسي بحت بين معظم التوجهات، وهذا التنافس بالطبع حول من يملك ... العمل في الجامعات، ولكن هذا التنافس يختلف قوة او ضعفاً بين توجه وآخر، الا ان هناك ملاحظات حول واقع العلاقة بين هذه الاتجاهات:

اولاً: ان الاتجاه الاسلامي في الجامعات هو الاتجاه الاكثر وضوحاً، والاكثر بروزاً، والذي اثبت قدرة عالية على ادارة دفة العمل الطلابي منذ بداية نهوض الحركة الطلابية والى الآن، مما يدل على انه ما زال هو الممثل الصادق لرغبات آلاف الطلبة.

ثانياً: يقوم الاتجاه الاسلامي في الجامعة بالتنسيق مع معظم الاتجاهات في القضايا ذات الاهتمام المشترك، من اجل توحيد الجهود واستغلال كل الطاقات المبعثرة داخل الحرم الجامعي.

- عزام: يمكن تصنيف الاتجاهات الطلابية داخل الجامعات الاردنية الى قطاعات طلابية كبيرة ذات بعد فكري مميز، فالاتجاه الاسلامي يحظى بثقة اغلبية الطلبة لما يقدمه من خدمات مميزة نوعاً وكماً، ولما يطرحه من فكر اسلامي، حاملاً على عاتقه ما قد يصيب افراده لقاء جرأتهم في طرح فكرهم.

وعلى النقيض يأتي موقف التجمع الطلابي الاردني «وطن» كثاني اكبر تجمع طلابي داخل الجامعات الاردنية رغم البعد الشاسع بين اعداد ممثليه واعداد ممثلي الكتلة الاسلامية.

ولا زالت هناك تكتلات يسارية واخرى، وعموماً فان مدى التعاون بين هذه الاتجاهات يكاد يكون محصوراً في حدوده الدنيا، وابرز ما يظهر حول هذه الاتجاهات هو التعارض الكبير حول بعض المواقف السياسية مثل عملية السلام حيث يشجع افراد «وطن» التوجه نحو العملية السلمية، فيما يرفض الاتجاه الاسلامي ذلك، كما يرفض كافة الاجراءات التي من شأنها القيام بعملية التطبيع مع العدوالصهيوني، مما خلق جواً من التنافس الكبير.

■ ■ السبيل: وكيف تقوّمون واقع الحركة الطلابية الاردنية مقارنة مع الدول الاخرى؟

- هاشم: من خلال الاطلاع على الاتحادات الطلابية في البلاد الاخرى مثلاً في السودان، فتجد ان لها دوراً فاعلاً على كافة الاصعدة في المجتمع المحلي، وخدمته والجهاد ضد المتمردين وغيرها بينما نحن في الاردن لا يتجاوز دورنا حدود اسوار الجامعة، وذلك بسبب المعوقات التي ذكرناها سابقاً، واهمها ان تعليمات الاتحاد الموضوعة من قبل ادارة الجامعات والتي تحدد العلاقة بين الاتحاد وعمادة الشؤون والتي تتدخل في حجم ميزانيات الاتحادات القليلة كل هذا يقف في طريق الدور المنشود الذي نأمل ان تلعبه الاتحادات مستقبلاً.

- زاهر: ما من شك ان الاتحادات الطلابية تلعب دوراً هاماً في الجامعات وسمعتها تعدت اسوار الجامعة الى المجتمع المحلي ومعلوم كذلك ان الاتحادات في بداياتها كانت افضل واوسع مما هي عليه الان والسبب في ذلك ان ادارات الجامعات كانت تسعى لانجاح الفكرة وكان التعاون افضل فيمابينهما، ولكن عندما نجحت الفكرة وكبر الاتحاد اصبح الخوف والتهيب يسيطر على الطرف الاخر من الدور الذي قد تلعبه هذه الاتحادات، وان هذه الاتحادات مسيسة، وتعمل لصالح فئات معينة فبدأ التضييق ومنع العديد من الانشطة، وغيرها من الاجراءات التي سبق الحديث عنها مما اثر سلباً على دور الاتحادات ومع هذا فما زال الاتحاد يقظاً وحريصاً على ان يتفاعل مع المجتمع المحيط فلا تمر مناسبة دون ان يحييها فضلاً عن الاعمال التطوعية التي تقوم بها عبر مخيمات الاتحادات التطوعية.

- شوكت: اعتقد ان الحركة الطلابية قد خطت خطوات رائدة في العمل الطلابي وقدمت العديد من الانجازات التي ساعدت وبشكل واضح على تعزيز الانتماء لهذا الدين والوطن، والعمل على نشر الفكر والوعي بين القطاع الطلابي العريق، وكما انها تفاعلت مع الاحداث السياسية والثقافية والاجتماعية في الوطن، غير متناسية القطاع من جسمها الطلابي لتحصيل حقه، مما شكلت من نفسها حجر اساس في صرح هذا المجتمع المتشعب الآراء والاتجاهات.

الا ان الحركة الطلابية لدينا ما زالت دون المستوى المطلوب والمأمول، بسبب وقوف العديد من المعوقات امامها، والتي ذكرناها سابقاً.

- عزام: يجب بداية على قياديي العمل الطلابي النظر فيما يملكه الشارع الطلابي من طاقات حقيقية وقدرات كبيرة على الابداع والتطوير، ثم النظر الى تاريخ الحركة الطلابية في الاردن ولتلمس الطريق الصحيح نحو خلق الآليات المثلى في بناء الحركة الطلابية الواعية، ضمن اطار من المؤسسية لا يقف عند حد نسف خبرة عام او اثنين بمجرد قرب موعد الانتخابات للدورات المقبلة.

اذاً المطلوب منا:

١ - العمل على تأسيس نظم العمل الطلابي بطريقة ادارية سليمة تضمن تلافي كافة الاشكاليات، بالاضافة الى سوء توزيع الطاقات الطلابية في كثير من الاحيان، مما يعود سلباً على بعض اعضاء الاتحاد في جانب تحصيله الاكاديمي.

٢ - رسم خطة شاملة قابلة للتطبيق اولاً، وللتقييم ثانياً، تهدف الى صياغة كافة اشكال العمل الطلابي بما يحقق الاهداف المرجوة منه، فمن اجل الوصول للاتحاد العام مثلاً يجب:

أ - تطوير آليات جديدة في زيادة وعي الشارع الطلابي حول مفهوم الاتحاد العام وضرورة وجوده من الناحية الطلابية اولاً والوطنية ثانياً، مما يعمل على خلق اجواء عامة داخل الشارع الطلابي يدفعها للتحرك نحو المطالبة -بأي شكل كان- بانشاء الاتحاد العام.

ب - تفعيل كافة المنابر الفكرية والاتجاهات الطلابية في الجامعات للوقوف في صف واحد للمطالبة بالاتحاد العام.

ج - اعطاء صورة حقيقية عن فكرة الاتحاد العام ودوره في بناء المجتمع وتطوير الكثير من المرافق الوطنية، والدلائل على ذلك من البلدان الاخرى كثيرة ومعروفة، بالاضافة الى ركيزته الاساسية في الدفاع عن القضايا الطلابية، وخدمة كافة القطاعات الطلابية في الوطن. ولا ادل على ذلك من وجود الاتحادات لطلبة الاردن في كثير من دول العالم مثل بريطانيا، وباكستان، وغيرها، باستثناء الوطن الام.. الاردن حيث تعلو الإصوات صباح مساء.. ولا من مجيب!

د - توجيه هيكليات في الاتحادات الموقعية ضمن نظام يعلن يتبع لهذه الاتحادات الموقعية كما لو ان الاتحاد العام قد قام فعلاً مع تقوية التنسيق بين هذه الاتحادات من خلال المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن، واخضاع كافة اللجان في الموقع الواحد الى مؤسسات عليا تابعة للمجلس التأسيسي وبذلك يتحقق خطوتين هامتين.

هـ - العمل على تأسيس العمل الطلابي ضمن لجان خاصة بكل موقع على حدة مع الاستفادة من الخبرات والتنسيق فيما بين هذه اللجان لضمان قوة العمل وعظم الفائدة.

و - ابراز دور الاتحاد العام كمؤسسة وطنية تعنى بكافة القطاعات الطلابية في كافة المواقع، مع ابراز عامل التنسيق كعنصر اساسي للنهوض بسوية العمل الطلابي.

وهنا يمكن القول اننا قادرون على صياغة الاتحاد العام كفكرة حية وواقع ملموس، وذلك قبل اللجوء الى قبة البرلمان، او الى حكومتنا الرشيدة، مطالبين بما لنا لا يرون فيه سوى منابر فكرية لاصحاب توجه سياسي ما. ■

هاشم: هناك تخوف لدى بعض الاطراف من الاتحاد العام لطلبة الاردن

شوكت: الاتجاه الاسلامي هو الاكثر وضوحا وبروزا واثبت قدرة عالية على ادارة دفة العمل الطلابي

زاهر ضلاعين : للاتحادات الطلابية في العالم دور على كافة اصعدة المجتمع ونحن في الاردن لا يتجاوز دورنا اسوار الجامعة

عزام يونس : احد رؤساء الوزراء السابقين قال لنا: هل أنا مجنون لاعطيكم اتحاداً عاماً؟

فريق كرة قدم نسوي !!

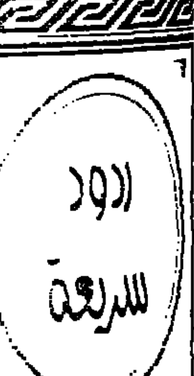
اعلن قسم النشاط الرياضي التابع لعمادة شؤون الطلبة في جامعة آل البيت عن نيته تشكيل فريق نسوي لكرة القدم وقال ان على الطالبات الراغبات بالمشاركة في الفريق مراجعة القسم. ترى هل سيشارك الفريق في الدوري العام؟! ■

طوشة في اليرموك

وقعت طوشة في جامعة اليرموك على اثر الخلاف على حفلة اقامها نادي الحوار والفكر حيث منعت الجهة المنظمة طالبا من الغناء لانه ليس ضمن برنامج الاحتفال مما ادى الى وقوع المشكلة التي ما زالت تتفاعل وتتخذ ابعاداً مرفوضة فهل ستتحرك الجامعة لحل القضية؟! ■

جناب العميد!!

في احدى الاحتفالات في جامعة حكومية رئيسية تلا احد الطلبة قوله عز وجل «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» فعلق عميد شؤون الطلبة وهو بروفيسور في الفلسفة قائلاً: وعميد شؤون الطلبة ايضاً!! ■



الأسرة

مشاكل وحلول

اعزاءنا قراء السبيل الكرام:
ستخصص هذه الزاوية لمناقشة المشاكل والقضايا الاجتماعية التي نعاني منها داخل الاسرة، او في مجتمعنا، ويسر اسرة التحرير ان تستقبل اية مقترحات اوقضايا من القراء الكرام لتعرض في هذه الزاوية.

العلاقة بين الكنّة والحماة.. هل هي علاقة عداء دائم؟

■ د. ابو عرقوب: الزوج هو الخصم والحكم في آن واحد

■ الالتزام بتعاليم الاسلام كفيل بابعاد اسرنا عن مشاكل الحياة القائمة

تعتبر العلاقة بين زوجة الابن (الكنة) وام الزوج (الحماة) علاقة معرضة للمد والجزر، حيث تعتمد في الغالب على الامزجة المتذبذبة.

"السبيل" حاورت عدداً من النساء، زوجات، وامهات ازواج، للتعرف على ارائهن حول هذا الموضوع، ثم توجهنا باستفساراتنا للدكتور ابراهيم ابو عرقوب استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية.

ابتدأت (ام حسن) حديثها للسبيل قائلة:"انا اعيش حياة سعيدة ومريحة مع حماتي وذلك لانني اسكن في بيت منفصل عن حماتي، فاساس كل مشكلة بين الكنة والحماة هي العيش سوياً في بيت واحد حتى ولو كانت ابنة اختها او اخيها.

اما "ام علي" فتقول:"انا حماة لثلاث كنّات وعلاقتي بهن جيدة، ويعود هذا الى حكمة ابنائي بالتعامل معي ومع زوجاتهم فانا لا اشعر ببعد ابنائي عني وانصرافهم الكلي نحو زوجاتهم. في حين اصرت احدى الفتيات على ذكر حادثة اختها المطلقة مع حماتها فتقول:"في اول الامر حرصت حماة اختي على تزويجها من ابنها، واصرت ان تسكن اختي معها في نفس المنزل، وما ان انقضى الشهر الاول من زواجهما حتى بدأت المشاكل تدب بينهما، فحماة اختي تصر على التدخل في كل شأن من شؤون اختي، بل وتعتبر ابنها ملكاً لها وزوجته ما هي الا خادمة له لتريحها من اعمال المنزل، وانتهت قصتها طبعاً بالطلاق".

اما السيدة "ام محمد" فتعتبر حياتها مع حماتها جزءاً من العذاب المرير حيث كانت الظل الملازم لزوجها، فلا تدعها تجلس معه او تخرج معه، وقد تتطور في كثير من الاحيان الى الضرب المبرح بل والطرد من المنزل.

وكان آخر مطافنا مع فتاة تبلغ من العمر اربعة وعشرين عاماً لم يدم زواجها سوى شهر واحد، وتحدثنا عن سبب طلاقها السريع فتقول:"لقد خفف اهلي المهر على زوجي الى حد كبير. فقد رأوا فيه الخلق والدين، حتى انهم اشتروا لي ذهباً مطلياً بدلاً من الذهب الاصلي حتى يخففوا عليه تكاليف الزواج الباهظة، ولكنها كانت الطامة على راسي، فقد اعتبرني اهل زوجي رخيصة، لا اصلح لشيء، بدأوا بتحويلي الى خادمة لعائلة من عشرة أفراد!! حتى جاء يوم وطردتني حماتي من منزلي بحجة انني امرأة مشوهة مع انني لست مشوهة بتاتاً!!

بعد الاستماع الى هذه الاراء التقينا الدكتور ابراهيم ابو عرقوب ليحدثنا عن جذور هذه الظاهرة حالة العداء بين الكنّة والحماة والطرق المفيدة لتفاديها حيث قال للسبيل:-

بداية نحن لا نملك اية معلومات علمية او احصائية رقمية عن اسباب الطلاق في الاردن، وخاصة حول تدخل ام الزوج في حياة زوجة الابن، ولكننا نلمح ذلك من خلال تعاملنا المباشر مع الناس وتعرضنا لكثير من تلك الحالات.

فالحماة تحب السيطرة على الابن والزوجة، والزوجة تحب ان يكون زوجها ملكاً خالصاً لها لا يشاركها فيه احد، والزوجة تشعر دائماً بوجود مؤامرة تحاك ضدها من قبل الام، والام تشعر بالغيرة من زوجة ابنها وذلك لتفردها به.

ولكنني اعتقد ان نهاية المشكلة تأتي على يد الزوج، حيث يتوجب عليه التعامل مع تلك المشاكل بحنكة ودراية فهو الخصم والحكم في آن واحد.

واضاف الدكتور ابو عرقوب: قد تكون تدخلات الام نابعة من حرصها على مصلحة الولد، فهي تريد لابنها الاولاد ان كانت الزوجة لا تنجب، وتريد له الابناء الذكور ان لم يكن له ولد ذكر، فتسعى الى تزويجه من اخرى، فترى الزوجة في ذلك تدخلاً سافراً في حياتها الزوجية من قبل حماتها.

اما عن وسائل علاج هذه المشاكل فقال الدكتور ابو عرقوب:

التنشئة الاجتماعية مهمة منذ البداية، فعندما تتعلم الفتاة كيف تتعامل مع ام زوجها واقاربه عند اهلها، فان هذا سيوفر عليها كثيراً من المتاعب اللاحقة، كما ان الام هي المسؤولة الاولى عن ذلك، فهي تجلس مع ابنائها اكبر فترة ممكنة فدور المرأة اكبر من دور الرجل لتفرغ الرجل للعمل خارج المنزل.

اضافة الى ضرورة الابتعاد عن العادات والتقاليد المتأثرة بالاسلوب الغربي، والذي عمل على تفكك الاسر لدينا وابتعادها عن بعضها البعض. فتقارب الاسر من بعضها البعض والالتزام بتعاليم الاسلام الحنيف كفيل بابعاد العديد من تلك المشاكل الاسرية التي نتعرض لها في مجتمعنا الذي يجب ان تتوفر فيه أرقى صفات الاخلاق العالية وانقاها. ۞

عيادة السبيل

ضيف العيادة لهذا العدد الدكتور عبدالجبار نية استشاري الامراض الصدرية والباطنية يحدثنا عن السعال انواعه واسبابه.

■ ما هي اسباب السعال؟

- تختلف اسباب السعال باختلاف السن، فقد ينجم عند الاطفال عن استنشاق مادة غريبة في الطرق الهوائية، اما عند الكبار فله اسباب كثيرة اخرى.

■ ما هي انواع السعال؟

- السعال الحاد: وينجم غالباً عن نزلات البرد في فصل الشتاء بسبب تغير الطقس، ويتسبب عن ميكروبات فيروسية، وتؤدي الى التهاب في الاغشية المخاطية، وهذه الاضرار وان كانت اكثر خطورة الا ان لها علاجات معروفة وهي المضادات الحيوية على اختلاف انواعها وقد يتكرر حدوث السعال في موسم معين اثناء العام ويكون مصحوباً بصفير وضيق في التنفس، وهذه الاعراض تشير الى تحسس او ازمة ولها علاج مخصوص ولا تستجيب لادوية السعال العادية.

السعال المزمن: وقد يطول ويمتد شهوراً، ويشكّل ضيقاً جسدياً ونفسياً للمريض وتختلف اسبابه باختلاف سن المريض وعاداته وكذلك الاعراض المصاحبة ومنها: الاورام الخبيثة، السل، التشمع الرئوي، اضافة الى اللحمية وبعض العقاقير.

قراءنا الاعزاء: اعتباراً من العدد القادم يسرنا استقبال اسئلتكم الطبية حيث سنقوم بتحويلها الى اطباء مختصين للاجابة عليها ومن ثم نشرها. ۞

لقاء مع متفوق

أدعو المسؤولين إلى تعريب التعليم الجامعي

ثامر سمير ابو ياسين، طالب في مرحلة الاول ثانوي علمي ويدرس في مدارس دار الارقم، وهو حاصل على معدل ٩٩٫٢٪ كما انه يحفظ خمسة اجزاء من القرآن الكريم، التقت "الاسرة" بثامر ليحدثها عن عوامل نجاحه وتفوقه ..

يقول ثامر:

- بداية انا افضل اسلوب الدراسة المتنوع، حيث اقوم بالاطلاع على كتب اخرى غير كتب المنهاج الدراسي لاستفيد منها، فهي تقدم لي الشمولية والمعلومات الاضافية التي احتاجها.

■ وماذا عن وقت الدراسة الذي تفضله؟

- اعتقد ان الدراسة المتتالية والمتتابعة تتعب الطالب وترهقه، فمثلاً اذا حاول الطالب التحضير لدروس يومه بعد صلاة الفجر ومراجعة دروسه سيساعده ذلك على الدراسة الجيدة والمفيدة، كما ان الدراسة للامتحان في نفس اليوم ضارة وغير ناجحة.

■ كيف استطعت التوفيق بين دراستك وحفظ القرآن؟

- الفضل بعد الله يعود لمدرستي التي تقوم بعمل نشاط صيفي لحفظ القرآن الكريم، اضافة الى القانون الموجود في المدرسة وهو ضرورة تسميع صفحة من القرآن اسبوعياً، وتُدرّج في شهادة المدرسة.

■ هل لك هوايات اخرى؟

- اهتم كثيراً بالقراءة لان العلم بالشيء خير من الجهل فيه، وقد حصلت في العام الماضي على جائزة المستوى الثاني من مديرية التعليم الخاص، كما اشتركت في نفس المسابقة هذه السنة وانا في انتظار النتيجة.

■ هل من كلمة تقدمها لقراء السبيل؟

- هي كلمة اوجهها للمسؤولين في التربية حيث اطلب منهم التوجه نحو تعريب كثير من العلوم المدرسية في الجامعات فلغتنا العربية واسعة ولها انتشار واسع، وكم عجبت من بعض الدول مثل دول شرق آسيا التي تعمل على تدريس موادها بلغتها مع انها دول صغيرة ولغتها ليست معروفة!!. ۞

سيكلوجية المذاكرة

ارسل لنا الاستاذ عبد الناصر حماد عدة أفكار حول سيكولوجية المذاكرة واساليب التفوق المدرسي، نذكر منها:

عزيزي الطالب، حدد هدفك الواضح من تحصيلك وما تريد تذكره، فهذا دافع قوي للاستذكار الجيد.

اهتم بتهيئة نفسك للاستذكار، كما حدد لنفسك وقتاً خاصاً لبدء المذاكرة.

اهتم بحالتك الروحية وذلك لن يكون الا بالالتزام بالسلوك الديني وادابه.

احرص على استذكار اكثر من مادة في اليوم وذلك دفعاً للملل ...

دردشات حول مرحلة المراهقة

"المراهقة" مرحلة تتسم بالكثير من الاشكاليات، وفي كثير من الاحيان يقف الاهل حيارى امام تصرفات ابنائهم، وللوقوف على طبيعة هذه المرحلة، وافضل الوسائل للتعامل معها التقينا الاستاذ اكرم عوض عكيلة وهو مرشد اجتماعي عمل في هذا المجال منذ ٢٥ سنة وكان لنا معه هذا الحوار:

■ من هو المراهق؟

المراهق هو فرد يمرّ بمرحلة بين الطفولة واكتمال النضج، كما يمر المراهق بتغيرات جسمية وفسيولوجية اضافة الى نموه عقلياً وانفعالياً واجتماعياً.

■ من خلال تجربتك العملية في التعامل المباشر مع المراهقين، كيف يمكن التعامل معهم بنجاح؟

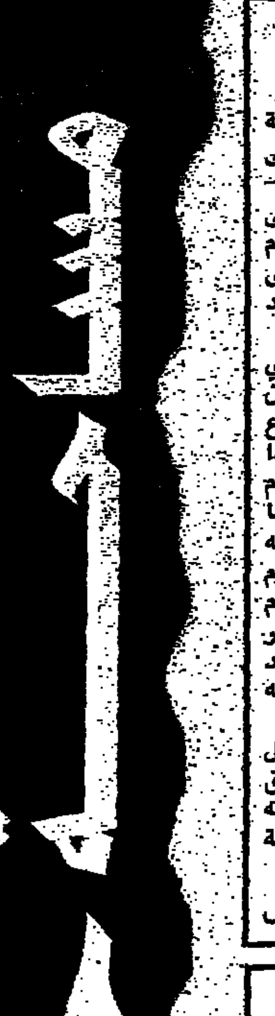
من اهم وسائل التعامل مع المراهقين، التربية بالموعظة وتذكيره بالنصيحة، لما للموعظة والنصيحة من اثر مباشر في تبصير الطالب بحقائق الاشياء وتحليه بمكارم الاخلاق، كما ان تحقير المراهق بشكل مستمر هو من اكبر العوامل في ترسيخ ظاهرة الشعور بالنقص، اضافة الى ان ايجابية المراهق صاحب المشكلة لا تتحقق الا بمشاركته الفعلية في حل المشكلة التي يتعرض لها فهي تُكسب الحل استقراراً و استمراراً.

■ كيف استطاعت مبادئ وتعاليم الاسلام تقديم الحلول المناسبة للتغلب على قضية المراهقة؟

اهتم رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) بالناشئة وذلك بتلقينهم اصول الايمان واركان الاسلام، وتأديبهم على حب الرسول (صلى الله عليه وسلم) وحب آل بيته وتلاوة القرآن الكريم، كما ارشدنا الرسول الكريم لما فيه خير شبابنا فهو يقول: "لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي".

وكان يحث الشباب على الزواج وعلى الصوم لمن لا يستطيعه، اضافة الى ان استغلال وقت فراغ المراهق بما يفيده من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية يكون عوناً له في حياته ويصرف طاقته بما ينفعه وينفع امته. ۞





حدث في السلط يوم الجمعة

قام بعض الشبان بتجميع كمية من السجائر مختلفة الانواع وتقدر قيمتها ٢٠٠ دينار، وذلك لاتلافها يوم الجمعة ٢١/٢ بعد الصلاة في باحة مسجد الاسكان، وقد قام الشبان باضرام النار بهذه الكمية امام اعين الناس وصيحات الفرح والسعادة تغمر قلوبهم.

وقد تبرع بهذه الكمية من السجائر احد اصحاب محلات السوبر ماركت في منطقة الاسكان، وقد اعلن عن توبته بالاقلاع عن التدخين وبيعه للآخرين، ونقول له جزاك الله خيراً وعوض عليك بخير مما فقدت من رأس المال.

واتمنى ان يقتدي جميع المدخنين بهذا الشخص ويدفعهم للاقلاع عن التدخين وبيع هذا النوع من السموم للآخرين لان ترك هذه العادة ذات جدوى اقتصادية وصحية على النفوس البشرية الواقعة بشرك التدخين. املاً من الله الهداية للجميع.

■ احمد يوسف الساكت/السلط

ما سر ذاك النور

كنت أسير على ذاك الدرب، اتعثر هنا وهناك تؤلمني العثرات.. فأقفز تارة واتحسس اخرى. فكرهت العثرات. فوجدت نفسي اسير الى نور ينبع من شمعة في زاوية بعيدة من بين تلك التيارات. شمعة بشرية تشع بانوار الهية روحانية فجريت مسرعة لانهل من ذاك النور فاخذت منه نصيباً بساعة تلو ساعة ويوماً بعد يوم حتى مضى اسبوع. احتفت بعدها تلك الشمعة فاصبحت امتلك قوة عجيبة تسيرني على ذاك الدرب من جديد يشدني الى دنيا الخلود فتغير حالي.. اصبحت احب تلك العثرات وبعد كل عثرة اشعر بنور يشدني نحو غيرها.. فذكرني هذا النور بنور رأيته من قبل..

فما سر ذاك النور؟

■ رفعة السرحان - جامعة اليرموك

اليهود يزرعون الغرقد..

ان الله سبحانه وتعالى شاء بقدرة منه وحكمة ان تبدل جميع الكتب السماوية التي انزلها على انبيائه السابقين - صلوات الله عليهم وسلامه - وان يعمل قوم هؤلاء الانبياء من يهود ونصارى على تحريف كلام الله عز وجل بحسب ما تمليه عليهم اهواؤهم ورغباتهم الدنيوية الباطلة لكن الله تعالى القادر على كل شيء اراد ان يظهر الحق ولو بعد حين.

فقد صدرت في الاونة الاخيرة في الاراضي الفلسطينية الاوامر بزراعة شجر الغرقد في كل مكان حيث امرت السلطات هناك كل صاحب بيت ان يزرع حول بيته عدداً من هذه الاشجار ويعتني بها، واذا ماتت احداها فعليه زراعة اخرى بدلاً منها، فان لم يفعل تقطع عن بيته الكهرباء حتى يعيد زراعتها مرة اخرى، وقد صدق رسولنا الحبيب صلوات الله وسلامه عليه الى يوم الدين حين قال:"لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون، حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر او الشجر: يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله، الا الغرقد فانه من شجر اليهود".

فهذه من جهة بشرى من الله تبارك وتعالى بقتال اليهود والنصر عليهم بانته على لسان الصادق الامين، كما انها تصديقاً لكلام الرسول صلى الله عليه وسلم على لسان من يكذبون بها من جهة اخرى.

■ اماني نعواش

"خفافيش الضباب"

عندما تضيق النفس ذرعاً بواقعها المؤلم.وعندما تمل العيون من كثرة الدموع.وعندما تعصف بالجالسين عواصف التمرد والمضي.رغم جانبية الارض .وجبروت الاقزام الذين تعلموا فن الصياح.ورغم اسلحة الخوف التي يتسلح بها الاطفال.ورغم كل اهة ثكلى.وصرخة عذراء.ونداء يتيم.تنطلق الآهات والصرخات من كل حدب تعلن بجرأة الواقع عن اشمئزازها وغضبها على تلك الخفافيش التي تسكن هنا وهناك.. في الاكنان المهجورة.والازقة الموحلة.. وبحيرات الطين القذرة.تنطلق لتقول.. يا ضبابيون، تعلمتم فن مص الدماء.والسير على الاجساد.تعلمتم فن الصفع على الوجوه والعقول. وانتم لا تساوون الهباء المنثور. انتم يا معشر الخفافيش تعلمتم فن التثاؤب في الظلام، والطيران في الضباب جماعات، لا تعرفون معنى الضياء.ولكن من اسمكم "خفافيش الضباب" لا تعيشون الا في الضباب.. ولا تعرفون فن النزال. قلوبكم تجلت في الظلام، ابقوا كما انتم.الصبح ليس ببعيد، والشمس لاحت اشعتها في الافق.. ضبابكم لا محالة سينقشع..!!

■ جمانة جميل المشاورة
جامعة مؤتة.

ردود سريعة

إعداد:
بثينة القضاة

■■ الى M.H.D.H/ جبل الحسين: المعلومات التي اوردتها في رسالتك حول وجود عوالم اخرى تعيش معنا في الفضاء الكوني، امر يعرفه الجميع، ولا يخفى على احد، اما اجتهادك الشخصي فهو حق لك وغير ملزم للآخرين، وعن اختراعاتك التي ذكرتها فكان من الافضل الاعلان عنها اولاً باول دون خوف من الآخرين وحياك الله.

■■ الاخ ابو دعيس/ غور الصافي: نرحب بك صديقاً للصفحة، لكن اتمنى ان تخرج من بوتقة التشاؤم التي حصرت نفسك فيها، فما زلت صغيراً، وفي الحياة الكثير من التجارب السعيدة التي لم تعشها، وحياك الله.

■■ الاخت ام مجاهد/خريبة السوق: الصور التي ارسلتها لنا تدل على مدى حرصك وغيرتك على دينك وايمانك، ونصيحتي ان نبدأ بانفسنا اولاً وباهل بيتنا ونمنع اطفالنا من شراء هذه التفاهات بايضاح مفاسدها لهم وحياك الله.

■■ الاخ ابو اسلام SSSL: مشاركتك بعنوان (حوار مع الايام) جيدة لكن لو اعدت صياغتها بشكل نثري ستكون افضل وحياك الله. ۞

الصحابي عامر بن قيس

كان جندياً ..املس الكتفين خالي الذراعين من الاوسمة والنياشين، هو جندي:

لا عريف، ولا رقيب، ولا مساعد، ولا ملازم، ولا نقيب، ولا رائد، ولا مقدم، ولا عقيد، ولا عميد،ولا لواء، ولا فريق، ولا مشير. جندي ليس على كتفيه نجمة ولا نسر ولا سيفان متقاطعان لا يملك من حطام الدنيا الزائل شيئاً، ولكنه كان:

عريفاً في الخير، رقيباً على نفسه، مساعداً للضعفاء، ملازماً للحق، نقيباً في الاسلام، رائداً في الخير مقدماً للخيرات، عقيداً على العزم والامل، عميداً في كل اصلاح، لواء للاسلام، عريفاً في الجنة، مشيراً لعباد الله على الخير دائماً.

لقد ربى المصطفى صلى الله عليه وسلم اناساً على افضل الاخلاق، فجعل منهم قادة، جعل منهم رجالاً طهروا الارض من انجاسها وارجاسها، جعل من رعاة الغنم زعماء للامم، وجعل من عباد الحجر قادة للبشر، ومنهم الفاضل عامر بن قيس.

كان عامر بن قيس يبكي. كانت الدموع تسيل من عينيه فيسأل؟ ما يبكيك يا عامر؟

فيقول: ابكي لثلاثة اشياء:

ابكي ليلة نمتها .ويوماً افطرته.وساعة غفل فيها قلبي عن ذكر الله رب العالمين.

■ ختام جعافرة - الكرك

الدقائق الغالية

روي ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام:
"يا داود.كذاب من ادعى محبتي واذا جن الليل نام
عني. اليس كل حبيب يحب الخلوة مع محبوبه؟!.
فها انا مطلع على احبائي، ارى تضرعهم، واسمع انينهم،
انظر اليهم. يا داود .وعزتي وجلالي ما تقرب المتقربون اليّ
بعد الفرائض باحسن من صلاة الليل.. ياداود. صلاة الليل
نور على وجه صاحبها يوم القيامة. ان الليل لحاف الخائفين،
ولذة المتعبدين، وانس الطائعين.. يا داود. وعزتي وجلالي، ما
من عبد هجر عرسه وفراشه وسارع الى رضائي الا عوضته
في الجنة الذ من دنياه سبعين ضعفاً
فهيا اخي المسلم اغتنم هذه الفرصة
فلا تدع الفرصة تفوتك.

■ اسماء السنوار

من بحور اللغة العربية

الجهاد: طريق مخضب بالحناء والعطور مظلل بالتوحيد ومختوم بروض خضر.

الحرية: لحن الحياة الذي يعزفه كل مريد لها.

الانتصار: ظفر الروح والنفس بأي شيء اراده صاحبهما فيما لا يخرج عن الشرع.

الحياة: الطريق التي امتلأت باشواك المفاجآت وهو الطريق الذي به رغم كل شيء وبارادة الله عز وجل يصل الانسان الى ما يأمل من عيش دائم اخروي.

■ فاطمة الاعرج

نحن المسلمين

كنا نقدم للسيوف صدورنا	لم نخش يوماً غاشماً جبارا
لم نخش طاغوتاً يحاربنا ولو	نصب المنايا حولنا اسوارا
ندعوا جهارا لا إله سوى الذي	خلق الوجود وقدر الاقدارا
ورؤوسنا يا رب فوق اكفنا	نرجو ثوابك مغنما وجوارا
كنا نرى الاصنام من ذهب	فنهدمها ونهدم فوقها الكفارا
لو كان غير المسلمين لحازها	كنزاً وصاغ الحلي والدينارا

■ اختارها: شرف الدين بن يحيى الشطي

الشهيد

ما الذي يجعل الام تستقبل ابنها العائد محمولاً على الاكف تزغرد؟ ما الذي يجعل الاب يرفع هامته زهواً وعظمة؟ انه الشهيد.. ذاك الذي حمل روحه بيده، واندفع بجسده يدحر العدوان والظلم والظالمين.

انها الشهادة التي ترفع الجباه، وتزغرد لها الامهات، ويعتبر منها الناس ويحلم بها الآخرون.

هي اللحظة التي تتفجر فيها عطاءات العظماء لتكون للوطن هويته التي تمثل الشرف العظيم والعزة والمجد..

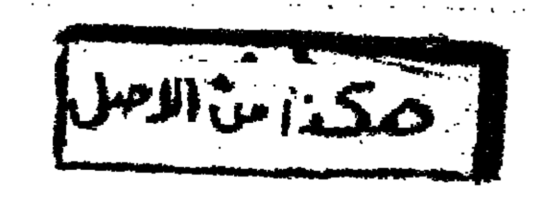
ايها العمالقة في زمن الاقزام، يا من بذلتم دمكم فداءً لفلسطين، يحيى عياش.. عماد عقل.. صالح نزال.. يا من تركتم زخرف الدنيا الفانية، واقبلتم تطلبون الحياة الباقية.. هنيئاً لكم عليين.. هنيئاً لكم حور العين.. هنيئاً لكم. ۞

● عبدالرحمن عياش/ المفرق - ١٥ سنة

ازهار فلسطين

يا ايها الطفل الذي قد صارع	صهيونياً في غضب من سنين
تابع نضالاً في جهاد كي تلين	جلمود صخر من جنود راحلين
فلتصرخوا للقدس يا قدس الاباه	للارض نحن جند شعب لا يلين
ولتهتفوا لشعبكم يا شعبنا	ان البلاد تناديكم يا سامعين
شبابنا تامل منكم ان تنهضوا	ولترسموا امجاد جند سابقين

■ بثينة محمد الحراحشة/كلية عجلون



في ظلال القرآن الكريم

ان فرعون علا في الارض (٢٥)

■ بقلم الدكتور محمد ابو فارس

لقد حدد مؤمن آل فرعون لقومه طريق النار، واعلن ان دعوة موسى عليه السلام التي يتبناها هذا الرجل المؤمن هي طريق النجاة، وان طريق فرعون طريق الفكر والتأله على البشر، وقهر البشر هي طريق الهلاك والخسران في الدنيا والآخرة، فهي طريق النار.

لقد حدد نتيجة دعوته ونتيجة دعوة الطاغية فرعون وازلامه ووزرائه وسدنة حكمه بقوله:(ويا قوم مالي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار، تدعونني لاكفر بالله واشرك به ماليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار، لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار).

شتان بين دعاة النار ودعاة الجنة، وشتان بين دعاة النجاة ودعاة الهلاك شتان بين دعاة الكفر ودعاة التوحيد، شتان بين دعاة الطواغيت والدعاة الى العزيز الغفار.

ان الدعوة الى الكفر بالله والشرك به في اي صفة من صفاته و خصيصة من خصائصه كادعاء الحاكمية لغيره دون سواه، وسؤال غيره دون سواه امر في غاية العجب ويدعو الى العجب.

عجباً ان ترى الدعوة الى ربوبية فرعون والوهية فرعون وهو ليس بالرب ولا بالاله في مقابلة دعوة التوحيد من مؤمن آل فرعون. دعوة الله الواحد القهار بيده ملكوت كل شيء وهو على كل شيء قدير، اذا اراد امراً فانما يقول له كن فيكون، دعوة العزيز الذي لا يغلب، والواهب القوة والمنعة لغيره ووليه الذي لا يضام ولا يهزم، دعوة الغفار الذي يغفر ذنوب خلقه ويتجاوز عن سيئاتهم ويعفو عن هفواتهم ويكرمهم بدخول الجنة.

حقاً ان ذلك امر يقضي منه العجب .. دعوة الى عبادة من لا يستحق العبادة، فهو لايصلح ان يعبد، لانه لا يستجيب لنداء داعيه، ولا يقدر على تفريج كربته لا في الدنيا ولا في الآخرة. والمرد بعد الممات ليس له، وانما المرد الى الله سبحانه، مرد الناس جميعاً كافرهم ومؤمنهم طائعهم وعاصيهم، وسيجزي كل اناس بما اقترفت ايديهم ان خيراً فخير، وان شراً فشر وبخاصة الذين اسرفوا على انفسهم بالكفر والقتل والظلم والعسف والفسق والفجور والاستبداد والقهر، حقاً ان المسرفين في الضلالة والطغيان سيخلدون في النار. وامام هذا البيان الشامل، والحجج الدافعة والبراهين الساطعة، والتصعيد والتحدي لفرعون، ومحاولة فرعون في ثني الرجل المؤمن عن دعوته، ومراوغته في صرفه عن المحاورة واصرار مؤمن آل فرعون على اقامة الحجة عليه وعلى زبانيته واركان حكمه، لم يطق فرعون هذا الموقف، ولم يطق الرأي الآخر، وصاحب الرأي الآخر، فتوعده وهدده بالقتل، لقد هدد مؤمن آل فرعون بالقتل لرأي رآه ولعقيدة اعتقدها، فهل انهار مؤمن آل فرعون، وهل تراجع عما هو فيه من الايمان وثبات الجنان؟ لا، انه وقف طوداً اشماً راسخاً لا يتزلزل قائلاً: (فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد).

هذا هو الموقف الايماني يواجه التهديد بالتهديد والوعيد بالوعيد محذراً من مغبة كفرهم وضلالهم، فستذكرون ما اقول لكم فستذكرون صدق كلامي عندما يحل بكم العذاب اما تهديدكم فاواجهه بتفويض الامر الى الله فهو بيده الاجل والنفع والضر، والحياة والموت ولا يملك ذلك احد سواه .قال تعالى:"وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير".

اخي القارئ الكريم: انك داعية الى الله ينبغي ان تقول الحق وتحمل الحق وتعلم ان نتيجة ذلك التهديد والوعيد والاذى فما عليك الا ان تعد نفسك لذلك، وتلجأ الى الله تبارك وتعالى تسأله العون والسداد، وان تفوض الامر الى الله فهو وحده المثبت لك على الحق المعين لك على الصبر فالجأ اليه، وفوض الامر اليه فانك منتصر باذن الله واكثر من هذه الاية كلما احسست بمؤامرات الطواغيت وعملائهم وكلما اشتد الكرب وكثر شانئوك، وردد معي في كل حين من هذه الاحيان: وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد.

والى اللقاء في المقالة القادمة. ۞

اسلام الطالبان.. هذا ما يريده الامريكان

■ محمود الخطيب

تصريح وزير الثقافة والاعلام في حكومة طالبان الافغانية امير خان متقي الاسبوع الماضي بأن حكومته جددت حظرها نشر صور لكائنات حية وبثها «لا تسمح الا بالتقاط صور لمناظر طبيعية مثل الجبال والوديان ولكن ليس للكائنات الحية» يثير الاستغراب والتساؤل عن ماهية الاعلام الذي هذا وزيره" ولا ادري اين يمكن ان تنشر هذه الصور الحية ما دام لا يوجد تلفزيون بعد ان فجره الطالبان ساعة دخولهم العاصمة في اواخر شهر ايلول الماضي، فالوزير نفسه هو الذي صرح عقب تفجير التلفزيون «استفتينا العلماء» حول نشر برامج التلفاز فقالوا جميعهم بعدم جواز ذلك ففجرنا المحطة والحمد لله (!!) كما لا توجد دور سينما بعد ان حولوها الى مساجد وبعد ان حظر متقي اصدار الصحف والمجلات غير التابعة للحركة، اين كان ستنشر او تبث تلك الصور اذاً؟

واذا اضفنا الى هذا التصريح سلسلة القرارات التي اصدرها امير الجماعة «مجاهد» محمد عمر والتي منع فيها النساء الموظفات من مزاولة عملهن ومن الخروج من بيوتهن وتجميد السفارات والقنصليات الافغانية في الخارج حتى اشعار آخر وفرض اطلاق اللحية على الرجال، تأكد لدينا حجم الضرر الذي جلبه هؤلاء «الطلبة» الاغرار عديمو الخبرة والتجربة ممن «تزببوا قبل ان يتحصرموا»!

لم يهنأ قلب الدين حكمتيار برئاسة الوزارة الافغانية اكثر من ثلاثة شهور قبل ان تطيح جماعة الطالبان به وبالرئيس برهان الدين رباني بعد ان اقتحموا كابول العاصمة في شهر ايلول الماضي، فقد انتصر الطالبان على اكثر من نصف مليون جندي نظامي قوام الجيش الافغاني الحكومي بقيادة احمد شاه مسعود، واذا ما علمنا ان القوات المهزومة كانت في غالبيها من المنظمات المختلفة التي انتصرت على اقوى جيش في العالم في ذلك الوقت، الجيش السوفييتي، فان بعض الوساوس تنتابنا حول مصدر قوة هؤلاء «الطلبة» الذين لم يتشرفوا بجهاد القوات الشيوعية على مدى اكثر من اثني عشر عاماً، ولم يكن لهم تنظيم يلصهم حتى قبل سنتين من دخولهم كابول. والطاليان مجموعات من طلبة المدارس الدينية التي انتشرت في مخيمات اللاجئين الافغان في باكستان اثناء الاحتلال السوفييتي لافغانستان، وعلى الرغم من حب هؤلاء الطلبة لتعلم الدين الاسلامي الا ان ابرز ما ميزهم اهتمامهم بالشكليات، وجمودهم الفكري وانغلاقهم واهتمامهم بالفروع والجزئيات وطاعتهم العمياء لشيوخهم وليس فيهم شيخ ولا عالم مبرز.

وقد نشأت حركة طالبان وسط الفوضى التي سادت افغانستان في اعقاب سقوط نظام نجيب الله وبعد دخول قوات احمد شاه مسعود للعاصمة كابول، فقد اندلعت حرب طويلة وشرسة استمرت اربع سنوات بين فصائل المجاهدين ذهب ضحيتها اكثر من ٤٠ الف مجاهد (!) من كل الاطراف اضافة الى تسببها في تشريد مئات الالاف من المدنيين، وانقسمت افغانستان بعد تحريرها الى اقطاعيات يسيطر كل فصيل على جزء منها وانتشر الجوع والفقر وانعدمت ضرورات الحياة الاساسية

لم يستطع التحالف بين الحكومة الباكستانية بقيادة بنظير بوتو والدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة التفكير بامكانية تعايشه مع حكومة افغانية «اصولية» بقيادة رباني يمكن ان تؤثر على استقرار باكستان والمنطقة من وجهة نظر هذا التحالف، كما ان انفتاح رباني على كل من الهند وروسيا وايران والصين اثار حفيظة بنظير والولايات المتحدة، اما حكمتيار فكان موضوعاً هو وعبد رب الرسول سياف على قائمة الادارة الامريكية الخاصة بالشخصيات الارهابية، اضافة الى تلك كانت علاقة حكمتيار الخاصة والقوية مع الجماعة الاسلامية في باكستان مصدر خوف لحكومة بنظير.

وفي الفترة التي تمت فيها المصالحة بين الطرفين القويين في افغانستان: الجمعية الاسلامية بقيادة رباني والحزب الاسلام بزعامة حكمتيار وقبل يومين من دخول حكمتيار الى كابول رئيساً للوزراء عقد في واشنطن في ٢٥ حزيران ١٩٩٦ جلسة استماع في الكونغرس الامريكي دعا اليها السيناتور هينك براون رئيس قسم الشرق الادنى وجنوب اسيا في لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس «الاسبق» حضرها الى جانب اعضاء اللجنة ممثلون من جميع الاحزاب الافغانية ما عدا حزبا حكمتيار وسياف، وكان الغرض من الجلسة بحث الدور الامريكي المطلوب في حل الازمة داخل افغانستان وهي الازمة التي كانت قد سويت تقريباً في تلك الفترة، وكان من اهم الافكار التي طرحت في تلك الجلسة فرض حظر على توريد السلاح للاطراف الافغانية المتصارعة بعد ان كانت طالبان تظهر علامات القوة والانتصار في معاركها ضد حكومة كابول.

وكان الناطق بلسان الخارجية الامريكية نيكولاس برن قد اعلن في ٦/١٩ ان الولايات المتحدة اضافت افغانستان الى قائمة الدول التي يحظر على شركات التسليح الامريكية توريد اسلحة لها.

لم يعد خافياً ان حكومة رئيسة الوزراء الباكستانية المخلوعة بنظير بوتو هي التي وفرت الدعم المادي والعسكري للطالبان بايعاز من الحكومة الامريكية، بل ان التقارير تؤكد اشتراك ضباط وجنود من الجيش الباكستاني في المعارك التي خاضوها ضد قوات الحكومة الافغانية بعد ان شوه زعماء المجاهدين الصورة الناصعة لافغانستان الجديدة في ظل فصائل الجهاد جاء طلاب دراويش فطمسوا اي اثر في هذه الصورة. اسلام الطالبان هو ما يريده الامريكان لتعزيز مكانتهم في جنوب اسيا واغلاق الباب امام «اسلام حركي» في طريقه الى الحكم والاستقرار. ۞

اشارات

المكتشفون جديداً!!

محمد احمد ابو البراء

بين الحين والاخر، يخرج علينا بعض الكتاب والصحافيين، ممن يعادون توجه الحكم في السودان وسياساته، او ساسة المعارضة من السودانيين ومن يناصرونهم، او جمعيات حقوق الانسان، بتقارير تتحدث عن مأساة ومعاناة قطاعات من اهل السودان، سواء في الجنوب او في الشرق او في الغرب، وعن حالة البؤس التي يعيشونها او الظلم الذي يتعرضون له، ثم يضعون وزر ذلك كله على حكم الانقاذ.

المأساة المتمثلة في ادواء الفقر والامية والتخلف، قديمة قدم السودان، وحكوماته المتعاقبة، ولو وضعنا المسؤولية عنها في موضع الجرم السياسي والاخلاقي، فمن المؤكد ان من حكموا السودان -منذ استقلاله على الاقل- هم جزء من هذا الجرم لا لكونهم لم يضعوا من السياسات والحلول ما يمكّن من القضاء على المأساة فحسب، وانما لكونهم تستروا على الامر وداروه، حتى ذهب البعض قديماً لاتهام الساسة الحزبيين بانهم اصحاب مصلحة في الابقاء على الامية والجهل والتخلف!!

الجديد ان اعداء التوجه الاسلامي في السودان، قصدوا تسليط الاضواء على هذه العلل والامراض التي نخرت في عظم البلاد والعباد، وصوروها وكأنها «اكتشاف جديد» وان الانقاذ هي المسؤولة عن ذلك!!

ان مما يُحمد لحكم الانقاذ انه استهدف ذلك الانسان المنسي البعيد، واجتهد في استخلاص آراء المستنيرين من ابناء الشعب، في مؤتمرات جامعة ومشهودة، لرفع الظلم الموروث عن كاهله، واخذ ما وصى به هؤلاء، فسن وطبق الحكم الاتحادي الفيدرالي الشروع العملي في احداث قسمة عادلة للسلطة والثروة، وقصّر الظل الاداري فاصبح اهل السلطان، نواباً كانوا او مسؤولين امام اعين الجماهير.

ومما يحمد له كذلك انه برغم ما ورثه من فقر وعوز ومن ديون وفوائد ديون، اجتهد وجدّ في استغلال خيرات السودان فوق الارض وفي باطنها، فاهتم بالزراعة لتحقيق الاكتفاء من الغذاء، واعتنى بالثروة الحيوانية واهلها، واستجلب الجهود والامكانات الصديقة لاستخلاص المعادن والذهب.

وها هو اخيراً يتوج جهداً مثابراً ودؤوباً بافتتاح حقول البترول، ويوقع اتفاقات تطويرها، واستغلالها وكذلك بناء المصافي وخطوط الانابيب.

ان الحقد الذي حرك الفاشلين، فرموا الانقاذ بدائهم وانسلوا، سيحركهم اليوم لايقاف عجلة التنمية، لان محصلة ذلك ايضاً، ان الناس سيجنون ثمار صبرهم وعزمهم ومكابدتهم!! ۞

خطوة اسرائيلية جديدة قد تؤجج الأزمة

السماح لليهود بدخول المسجد الاقصى والصلاة فيه

القدس المحتلة – قدس برس

في موقف وصف بانه مخالف للسياسة المعلنة التي اتبعتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ العام ١٩٦٧ اعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان صلاة اليهود في الحرم القدسي الشريف مسموح بها، وانه لم يتم حظرها في اي وقت من الأوقات.

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية مطلعة يوم أمس الإثنين ان هذا الموقف الرسمي الجديد ورد في رسالة جوابية بعث بها مؤخرا المستشار القانوني لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي المحامي شمعون شتاين الى رؤساء احدى الجماعات اليهودية المتطرفة الناشطة في محاولات ترمي الى تقسيم المسجد الاقصى بين المسلمين والمتطرفين اليهود. ۞

شكراً اخي ابا جهاد كرة اخرى

■ د. علي العتوم

شكراً لك على تفاعلك الحار مع قضية ايمن، ولحساسك بها احساس الانسان الذي يؤله ما يصيب اخوانه، فينوه بالحدث، ويطالب اصحاب العلاقة بالنظر الى الموضوع نظرة قاصدة، ويثني على الذي لحقه الضير -حسب معرفته- بما هو اهله، ويدعو الى تصويب الاوضاع حتى لا يكون هناك مجال لقال، قد يفهم على غير وجهه، فتقع الاحكام فيه على غير مواقعها.

لقد ابيت اذ سمعت باعتقال ايمن لاول مرة «قبل عدة شهور» الا ان تستلّ يراعك البارع، فتسطر حروفاً وضاءً في ابن لاخيك في الله. شاعرية، وايماناً، وجرأة، وهو ما يستحقه -كما اعلم- ولا ازكيه على الله، وذلك من خلال معرفتك به وقد التقيته اكثر من مرة في اكثر من ندوة ادبية، او امسية شعرية، في اليرموك والتكنولوجيا ومجمع النقابات في عمان، وغيرها، وقد كنت في هذه الاخيرة، رئيس لجنة التحكيم في المسابقة التي اقامتها للمهندسين الشعراء، اذ فاز فيها ايمن بالمرتبة الاولى من بين جميع طلاب الهندسة في الجامعات الاردنية، وذلك قبل سنتين تقريباً.

وما ان طرق سمعك بعد مدة، من الصحف وغيرها، ان ايمن ورفاقه في السجن يؤذون في زنازين انفرادية، ويفرق بينهم، وتمنع عنهم المطالعة، والعيادات الصحية، حتى هببت تحمل القضية، وترفع صوتك فتتصل بالمسؤولين، وتكتب للصحافة مطالباً باحترام الانسان في هذا البلد الذي هو عدته في الملمات، وساعده في الحادثات، ولا سيما اذا ربي تربية ايمانية تقتبس من الذكر الحكيم، وسيرة السلف الاطهار من صحابة محمد صلى الله عليه وسلم وتابعيهم عليهم جميعاً رضوان الله.

اخي ابا جهاد. ان ايمن واحد من ابناء هذا البلد الذين فتحوا اعينهم على واقع مرير تعيشه امتهم الاسلامية، واوطانهم العربية المترامية، فتفاعلوا مع هذا الواقع الماً وآمالاً، فعبروا عن حسرتهم لهذا الواقع كل بطريقته، وهو واقع يدمي القلوب، ويفتت الاكباد، اذ اصبحت فيه الامة الطليعية سائقة، وللعطية مستجدية، والحاكمة محكومة، واضحت فيه اوطانها الواحدة نهباً للغرباء الذين جاسوا -وما زالوا- خلال الديار، امة ضاعت خلافتها، وحز راسها، وغدت شرائح، تحكمها اتفاقية سايكس بيكو، ووعد بلفور، وحلف بغداد، وسياسة الظهير البربري، وملء الفراغ في الشرق الاوسط ومناهج الاقليمية، والانكفائية، واقصاء الدين عن واقع الحياة، وموالاة العدو والاعتراف بغصبه ولاحتلاله.

كيف يراد للشاعر ان يحد بحدود، وان يقيد بقيود، ويقنن كلامه بقوانين، وخاصة اذا كانت مما تبتكره عقول السادة الذين يخشون النقد، ويرفضون النصيحة؟! افليس من حق الشاعر ان يعبر عما يحس به، اوليس من حقه ان يحزن او يغضب او يكره او يستنكر، او يثور او يجأر بالشكوى، وكلها احاسيس الزم للشاعر من غيره؟! وان اهم ميزات الشاعر المجيد ان ينفعل باحداث عهده ويتفاعل مع وضع امته وواقع اهله.

فكيف يراد للشاعر الذي يرى اليهود يرحب بهم في بلاد الصحابة، ويقرّ لهم بسرقتها، ان لا ينفعل؟! فالانسان الذي لا يتأثر بالحدث ودرجة سخونته انسان بليد. فكيف اذا كان شاعراً، سلاحه الكلمة الندية، والعبارة الطارقة، والعاطفة الملتهبة، والخيال المحلّق، وهو ما كان في ايمن. فهل يعد فعله خارجاً على المألوف؟!

واننا اذ لاخذنا على الشباب تحمسه، فانما نطلب منه ان يخرج من جلده، او يغير فطرته التي فطره الله عليها، واذا طالب المسؤولون الشباب بالترشد والتعقل والاتزان في هذه الاوضاع التي نعيش، وكلها متدهورة معكوس منكوس، فانما يوجهون سهام النقد الى نفوسهم، لانهم لا يهيئون الجو المناسب، والتربة الصالحة لاستنبات هؤلاء الشباب ضمن الشروط المواتية، فلا منهج سليماً يهدي فكر هذه الامة، ولا مهمات جليلة يكلفون بها لاستنفاد طاقاتهم الجسمية والنفسية وعلى راسها الجهاد، ولا تصريفاً مناسباً لغرائزهم الجامحة، وتطلعاتهم الطامحة، ولا تعريفاً صحيحاً بهويتهم واهدافهم وغاياتهم في هذا المعترك الدولي.

فاذا لم تهيأ لهم هذه المناهج، وتلك النشاطات، وهاتيك المصارف، كانت الفوضى والضياع والقلق والتمزق والانفلات، وعندها فلا يلوم ذوو الشأن الا انفسهم بتفريطهم بما اوكل اليهم.

اخي يوسف، انني اذا اعتبرت ان حيفاً وقع على ولدي في الذي اعتقل وحوسب عليه، وفي توقيته واسلوبه، وبعد عقوبات سابقة متكررة اوقعت به من فصل لفصلين، وتنبيه، وتجميد نشاطات، ومحاصرة تحركات، ثم اعتقال وحكم بالسجن، لاحتسبت الامر عند الله، ووكلته اليه، وتوكلت عليه، وتركته هو سبحانه يتولى الامر، فهو يتولى الصالحين، ويدافع عن المؤمنين، ورجوت منه وحده العفو والمغفرة، وتقرير الاجر الجزيل على هذا الاحتساب، وذلك الصبر، والله لا تضيع عنده الاعمال، ولا تبخس في ميزانه الجهود، وهو امر لم ولن نتمناه، ولكننا نتلقاه -ايماناً واحتساباً- بصدر رحب، ونعتبره هيناً في جنب الله، ونسأله جل وعلا في الوقت نفسه، ان يثبتنا على الهدى، ويفتح بيننا وبين قومنا بالحق، وان يقضي بين الجميع بأمره، حتى يتميز المعسكران ويتباين الجندان.

اخي ابا جهاد، جزاك الله خيراً على كل ما قدمت، وكتبته واسأله تعالى ان يكون في ميزان عملك. انتصارك لاخوانك، وانحيازك الى جانب الحق، في وقت قل فيه المنتصرون او المنصفون، وخفتت فيه الاصوات او خنست. والكثيرون لا يرون الحكمة الا من افواههم، والحق الا على السنتهم، ولا ينظرون للامور الا بعيونهم، وهو عيب شديد في الانسان عامة، واشد عيباً وسلبية فيمن ينصب نفسه طليعة للاخرين او مرشداً وموجهاً!!

والى ان يأذن الله بالفرج، استودع الله اخي ابا جهاد، دينك وامانتك وخواتيم عملك. وانت وولدي ايمن اسأله تعالى ان ينزل السكينة عليك في معتقلك، ويثيبك فتحاً قريباً. ۞

شرق وغرب / تتمة

نصوص الدستور الجديد صلاحيات مذهلة ستجعله ملكاً متوجاً على الجزائر وليس رئيساً فقط!!

فرنسا اذن قلقة من التدهور الامني، لاكثر من سبب، اولها امكانية انتقال النار الجزائرية الى بيتها الداخلي، سواء مباشرة ام بازدياد جحافل المهاجرين الذين باتوا يقلقون الحكومة الفرنسية، وثانيها امكانية تقويضه لاسس الدولة الجزائرية، وانهيارها، سواء كان انهياراً شاملاً بيوم وقتاً طويلاً، ام انتقال السلطة الى «الإنقاذ» او ربما الى الجماعات المسلحة الاكثر تطرفاً، وان يكن احتمالاً ضئيلاً. يضاف الى ذلك ما سبق واشرنا اليه حول «ملكية زروال» ومظاهر قربه من الخصم الامريكي.

كل ذلك يعيد باريس الى سؤال، ما العمل؟ هل يمكن فتح الحوار من جديد مع زروال، ودعمه في خطواته السياسية والعسكرية، حتى لو افضت الى تحجيم التيار الفرنكفوني. وهل يكون ذلك ضامناً للمصالح الفرنسية على المدى البعيد؟ وماذا لو تمكن زوال ونهب في الاتجاه الامريكي؟ ثم ماذا لو بقي الوضع متدهوراً او ازداد تدهوراً، بسبب الاصرار على الحل الامني، وماذا عن خيار دفع التيار الفرنكفوني في الجيش والسلطة الى منع زروال من التقدم اكثر او التخلص منه؟ هل هو خيار آمن؟!

هذه التناقضات، والجدل حولها تؤكد امراً واحداً هو ان سياسة فرنسا القائمة على ترجيح خيار العنف منذ البداية كانت خاطئة، وليعود الامر الى مربعه الاول، فالحل هو الحل السلمي، ولا شيء سواه. ۞

المهندسون يعلقون / تتمة

المهندسين.

واضاف ابو غيدا ان المهندسين طلّاب حق لا هواة اعتصامات واضرابات، وان تعليق الاجراءات يأتي من قبيل الحرص على المصلحة العامة.

وثمن مجلس النقابة والهيئة العامة كافة الجهود التي بذلت من المهنيين والنواب ووسائل الاعلام واللجان المختصة وموظفي النقابة التي ساعدت على تنفيذ الاعتصام الاول امام مبنى وزارة الاشغال العامة بتاريخ ٩٧/٢/٢٢ والاعتصام الثاني امام مبنى رئاسة الوزراء بتاريخ ٩٧/٣/١.

وكان مجلس النقباء ناقش موقف الهيئة العامة المتماسك لنقابة المهندسين وما قامت به من اجراءات، وطلب مجلس النقباء على ضوء ذلك من نقيب المهندسين التريث في باقي الاجراءات حتى انتهاء مدة الشهرين التي طلبتها الحكومة من المجلس للانتهاء من وضع نظام العلاوات الموحد الجديد وتعديل نظام الخدمة المدنية.

واكد الدكتور عبدا لرحيم عيسى رئيس مجلس النقباء انه في حال عدم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين المجلس واللجنة الوزارية فان المجلس سيقوم بدعوة الهيئات العامة وكافة الاجراءات التي تكفل تحقيق جميع مطالب المهنيين العادلة.

لقطات

■ بعض كتاب الاعمدة اليومية غيّر وجهة نظره ازاء علاوات المهندسين بعد المؤتمر الصحفي الذي عقد عشية الاعتصام الثاني، وعادوا وكتبوا لصالح مطالب المهندسين العادلة.

■ قام المهندسون بتنظيف ساحة الاعتصام من الاوراق واكواب الشاي بعد انتهاء الاعتصام..

■ قال م. ليث شبيلات ان لنقابة المهندسين نقيبين هما: انا والمهندس حسني ابو غيدا، بدليل ان ابو غيدا كان ممثل المهندسين في الاجتماع الاول لنقباء النقابات المهنية.

■ شكر النقيب احد اعضاء الهيئة العامة ووصفه بـ"الصامد" ووصف الهيئة العامة بـ "البواسل". ۞

المعتقلون في سجون / تتمة

عام كامل كذلك لا يزال يعيش غيره من اخواننا المجاهدين في زنازين التحقيق في تل الهوى، هذا بالاضافة الى قضايا عديدة تهم حياتنا اليومية التي اصبحت جحيمها لا يطاق ومنها قضية "الفورة" وكذلك صلاة الجمعة التي لم نصلها جماعة منذ اكثر من عام وقضية الزيارات حيث لا تتجاوز الزيارة ثلث ساعة كل خمسة عشر يوماً، ليس آخراً موضوع العلاج حيث نقوم بشراء الدواء عن طريق الاهل.

بالاضافة الى سوء العناية الصحية وسوء الطعام الذي لا يصلح للاستهلاك البشري، ولا سد جوعة المعتقلين.

يا ابناء شعبنا..يا كل الاحرار في هذا الوطن الغالي..

هذا صوتنا يصل الى اذانكم يستصرخ فيكم الوطنية والنخوة لكي يعمل كل منكم في موقعه من اجل ان نعيش حياة كريمة داخل هذه المعتقلات.

فضلاً عن العمل على اطلاق سراحنا والذي كان يفترض ان يكون امراً مبتوتاً فيه قبل البدء في الحوار الوطني (!!) لتوفير الارضية التي تلتقي عليها كافة الاطر والفعاليات لمواجهة القضايا العامة التي تهدد وجودنا جميعاً على هذه الارض. ۞

مجلي نقيباً / تتمة

المحامون: ارشيدات وخليفة والضمور والكرزون وطبيشات وخرفان.

من جانبه اكد المحامي زهير ابو الراغب احد ابرز قيادات التيار الاسلامي في نقابة المحامين ان الاسلاميين خرجوا وهم يشعرون بتحقيق تقدم كبير لهم في هذه الانتخابات، حيث انها المرة الاولى التي يخوض فيها الاسلاميون انتخابات المحامين بقائمة وعلى رأسها نقيب، وقد كان قاب قوسين او ادنى من تحقيق الفوز، الا ان الاستماتة والتحالفات من جميع القوى السياسية حالت دون ذلك. وقال ابو الراغب «لقد تمكنا من ايصال اربعة اعضاء للمجلس هذه الدورة اي بزيادة عضو جديد لنا في المجلس مقارنة بالدورة الماضية، فيما لم يحصل القوميون سوى على ثلاثة مقاعد اضافة للنقيب» واستغرب ابو الراغب من قول البعض ان العرموطي خسر معركة النقيب لكن الاصح هو انه لم ينجح وهناك فرق بين اللفظين، وتوقع ابو الراغب ان يتمكن الاسلاميون من تحقيق نتائج افضل في الدورة القادمة، وعزا ابو الراغب عدم تمكن الاسلاميين من استلام زمام القيادة في النقابة على عكس باقي النقابات الى تأخر الاسلاميين في دخول مجال المحاماة على عكس التيارات القومية، وذلك بسبب فتاوى قديمة تحرم العمل في هذه المهنة.

وبهذا تكون قد اسدلت الستارة على انتخابات اصحاب العباءات السود بعد جولات ومناظرات ساخنة لم تشهد النقابة لها مثيلاً منذ فترة طويلة وسيجري توزيع المناصب داخل المجلس هذا الاسبوع. ۞

أبو مازن يستقيل / تتمة

الوزراء الاسرائيلي «ستقودنا الى الهاوية، والى أمور خطرة جدا نحاول ان نتجنبها جميعا»، مشيرا الى أنه يوجد هناك استهتار كامل بمصالح الشعب الفلسطيني من قبل الجانب الاسرائيلي الذي يصر على عدم التراجع عن خطواته الأخيرة.

وعلم من مصادر مطلعة أن خطوة المسؤول الفلسطيني (أبو مازن) ترمي الى ممارسة ضغط على الجانب الاسرائيلي من خلال أعطاء انطباع أكيد حول الاحباط الذي يشعر به الجانب الفلسطيني من السياسة الاسرائيلية فيما يتعلق بالمفاوضات التي ما زالت تدور حول نقاط ذات صلة بالمرحلة الانتقالية. ۞

مواقف / تتمة

التهديم والتحطيم وبين التيئيس والتدليس واغتيال الاشخاص والاستهانة بالاعراض، وعدم تقدير الجراحات والنتائج.

لذا فالنقد المحمود مهارة لا يستطيعها كل راغب ولا ينجح فيها كل هاو، انها لاولي الاحلام والنهى الذين ان اخطأ الامام قالوا مخافتين «سبحان الله سبحان الله» لا يصرخون باعلى اصواتهم ولا يمسكون بثيابه او تلابيبه ارغاماً له على الفعل الاصوب، انما يكنون عن الوقوع بالخطأ بضرورة التسبيح والاستغفار فيعرف الفَطِنُ خطأه فيصلحه وقد يكفر عنه بالسجود ايضاً.

وحتى نسلم من احتراف النقد والغيبة والخروج من المشتبهات التي لا يعلمها كثير من الناس وحتى نتجنب النقد الاعمى، لابد من ان نفرض انفسنا على هذا الميزان، واختر احدى الكفتين وضع بها جهودك فان صاحبها المحمود فعله هو:

١ – الذي لا ينتقد ما كان موضع خلاف، تتعدد فيه الافهام وتتباين فيه وجهات النظر.

٢ – الذي يتغاضى عن صغائر الاخطاء ويتصامم عنها.

٣ – الذي لا يتتبع عورات الناس ولا يفضح لهم سراً ولا يكشف لهم ستراً.

٤ – الذي يعرف مراده فيحدد المشكلة ويعرف ان قصده من النقد هو الرجوع للصواب وتصحيح المسار.

٥ – الذي يطرح البديل النافع بعد دراسة وافية.

٦ – الذي يعتمد الدليل الصحيح على ما يقول.

٧ – الذي يبتعد عن المبالغة والظنون «اعدلوا هو اقرب للتقوى».

٨ – الذي يرجع عن رأيه عند اتضاح خطئه دون مكابرة.

واما الكفة اليسرى وهي مدار الحديث فصاحبها المحترف الاعمى هو:

١ – الذي لا يعرف ما يريد، فهو كحاطب ليل، فالنقد حداؤه ولغته في التعامل.

٢ – الذي يخلط الشتم بالنقد.

٣ – الذي يلوم الاخرين ويعنفهم لانهم لم يأخذوا برأيه «الحصيف».

٤ – الذي يتهم النوايا ويدّعي بلسان حاله معرفة السر واخفى.

٥ – الذي يغفل عن نقد اعداء الامة، يسلم الاعداء من سيفه لسانه وقلمه بينما لا يسلم احباؤه واصدقاؤه من طعناته المتلاحقة.

٦ – الذي يتوهم انه يكبر ويرتفع مقامه عند اكتشافه لخطأ عند غيره.

٧ – الذي لا يأبه بأي شكل وفي اي مقام كان نقده.

٨ – الذي لا تهمه النتائج ولا يحسب لها حساباً.

وختاماً فليس غاية الانتماء السكوت والطاعة وانتظار التعليمات، انما هذه مطلوبة ولكن الابداع والتسديد والنقد مطلوب لذاته ايضاً، ولكن المبالغة فيه هدم وخسارة، وهو خاضع ليس لاعراف وتقاليد، انما هو اخلاق وعقيدة ومنهج لا يسمح بقطيعة الرحم ولا السكوت على الخطأ وكتمان النصيحة. ۞

السبيل — العدد (١٧١) - السنة الرابعة - الثلاثاء ١١ - ١٧ آذار ١٩٩٧م

شرق وغرب

ياسر الزعاترة

الارتباك الفرنسي في المعادلة الجزائرية

بات واضحاً في الاونة الاخيرة عمق المأزق الذي تعيشه فرنسا ازاء المسألة الجزائرية، وهو مأزق يبدو ناتجاً عن عدم وجود اجابة واضحة لدى الدوائر الفرنسية على الاسئلة الجزائرية تفضي الى حماية مصالحها وتجنب الشرور المتوقعة من تلك الازمة.

فمن ناحية تبدو فرنسا حريصة على بقاء الجزائر واحدة من دوائر نفوذها الإقليمية، وعدم اتاحة الفرصة لامريكا للتقدم على هذا الموقع، في سياق سعي واشنطن الى لجم الطموحات الفرنسية الساعية الى تجاوز الهيمنة الامريكية في مواقع شتى في هذا العالم في الوقت الذي يبرز فيه المنطق الامريكي الرافض لمبدأ الاعتراف بالتراث القديم في الاقطاعيات الدولية، فافريقيا بالذات باتت واحدة من الاهتمامات الامريكية، خاصة وان امكانية التقدم خلالها باتت متاحة بسبب ارتباك السياسات الفرنسية هناك.

في الموضوع الجزائري يمكن القول ان هناك حالة من عدم الرضى الفرنسي عن سياسات الرئيس الجزائري زروال، ذلك الذي لا يصنف ضمن التيار الفرنكفوني في الجزائر، وانما يعد واحداً من الضباط الوطنيين في الجيش، ولذلك فهو لا يحظى برضى باريس، وبالطبع فان هذه الخلفية ليست هي سبب القطيعة الوحيد، وانما يرجع السبب الاهم الى محاولته تحجيم التيار الفرنكفوني في الجيش والسلطة، وبالتالي خلخلة المعادلة التقليدية السائدة في الحالة الجزائرية، والتي كانت غالباً ما تترك قوة اساسية في يد تيار فرنسا، بل لعلها القوة الاولى التي لا يمكن تجاوزها.

لذلك كله تتفاقم الازمة بين النظام الجزائري وبين باريس، وقد ظهرت هذه الازمة بصورة جلية خلال الاسابيع الاخيرة، حين طالب احمد عطاف وزير الخارجية الجزائري باريس «بعدم الانشغال بالقضايا الجزائرية والا تتدخل في ادارة هذه القضايا» وذلك في معرض الرد على وزير الخارجية الفرنسي الذي رأى ان المشاكل في الجزائر تتراكم، وان الوضع الامني مقلق، مطالباً باشراك جميع الاحزاب القانونية في الانتخابات المقبلة، وكذلك فعل رئيس الوزراء الان جوبيه الذي استثنى جبهة الانقاذ من مطلب المشاركة في الانتخابات، فيما ذكر بان «البروتوكول المالي بين باريس والجزائر لم يجدد لان الجزائريين لم يرغبوا في ذلك» في اشارة الى الازمة القائمة.

وكانت دوائر فرنسية اشارت الى محاولة حكومة «او يحيى» الجزائرية تسهيل المصالح الامريكية على حساب المصالح الفرنسية، ولعل هذا الموقف جاء على خلفية الرد على المواقف الفرنسية من جهة، وكذلك الرد على توجه جماعة «نداء السلم» المعارضين الى الولايات المتحدة، فيما يبدو ان هذه الاخيرة وجدت ان مصالحها الحقيقية لا تكمن في التعامل مع المعارضين، وانما مع السلطة نفسها، وهذا بالضبط ما فاقم المخاوف الفرنسية.

في ضوء ذلك يتبدى المأزق الفرنسي في التعاطي مع الشأن الجزائري، وذلك بتناقضاته الكثيرة التي لا يبدو انها قابلة للحل بسهولة، فحديث باريس عن الوضع الامني لا معنى له، اذ انها هي التي كانت دائماً وراء تيار «الاستئصال» في الجيش، وهي التي وفرت كل الامكانات العسكرية لمواصلة المعركة المسلحة مع الجماعات الاسلامية، ومع جبهة الانقاذ وقوى المعارضة. صحيح ان هذا الموقف «رفض الحوار مع الانقاذ» يتبناه الان الرئيس زروال، الا ان ذلك جاء نتيجة الشعور بالقوة، الذي لم يكن ليصل الى هذا الحد لولا الدعم الفرنسي.

اشكالية باريس كانت تتركز في انها كانت تسعى الى شطب الانقاذ، ولكنها لم تكن تريد لزروال ان يصبح رئيساً مستقلاً عنها، وعن جماعتها في الجيش والسلطة، فهي تريده ان يظل تابعاً لها، مقدماً جماعتها الى الصفوف الامامية، وهو ما لم يفعله زروال الى الان، ولا يبدو انه سيفعله اذا ما سارت سفينته حسبما يشتهي، باجراء الانتخابات، وحصول حزبه الجديد على اغلبية معقولة، وهو الذي اخذ في

التتمة ص١٤

في نشرة صحفية حول عام ١٩٩٦

الصليب الاحمر: العام الماضي كان مأساوياً والحروب ما زالت مشتعلة في اكثر من ٥٤ رقعة جغرافية

اعتبرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في تقريرها السنوي ان عام ١٩٩٦ كان مأساوياً في العديد من انحاء العالم حيث شهد مئات الالاف من القتلى والجرحى والمشوهين والمفقودين والاسرى والمحتجزين والافاً من الاسر تشردت او فقدت بعض افرادها نتيجة لاعمال العنف والحروب والاضطرابات التي ما زالت مشتعلة في اكثر من ٥٤ رقعة جغرافية.

وامتد القتل والعنف لتسعة من مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر اضافة الى حياة ٦ آخرين من العاملين في الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر والجمعيات الوطنية المختلفة.

وفي مجال زيارات المعتقلين: تمكن مندوبو اللجنة من زيارة ١٢٧٣٠٠ معتقل ومحتجز في اكثر من ٢١٠٠ مركز اعتقال في ٥٢ دولة العام الماضي.

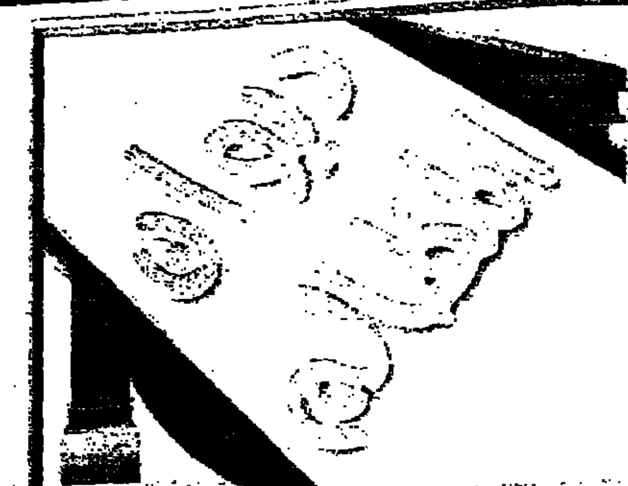
كما نجح مندوبو اللجنة في العام الماضي من معرفة اماكن تواجد اكثر من ١٧٢٠٠ من المفقودين بعد عمليات بحث طويلة وشاقة، وكان هؤلاء من بين مئات الالاف من الاشخاص الذين فقدت اثارهم نتيجة للحروب واعمال العنف المختلفة كما عملت اللجنة على نقل وتبادل حوالي ٢ مليون رسالة صليب احمر بين افراد عائلات مشردة ومحتجزين واسرى و نجحت في اعادة اكثر من ١٠٥٠٠ مفقود الى عائلاتهم.

ووزعت اللجنة في العام الماضي اكثر من ٨٠٠٠٠ طن من المساعدات العينية ومواد الاغاثة المختلفة بلغت قيمتها حوالي ٩١ مليون دولار في اكثر من ٤٢ دولة، بما في ذلك ما قيمته ٢١ مليون دولار من المواد الطبية.

وفي مجال الجراحة والعناية بالمعوقين: تحتفظ اللجنة الدولية بطواقم طبية في ٧ مستشفيات في مناطق من آسيا وافريقيا وعمل هؤلاء على تقديم العلاج والجراحة لحوالي ١٣٠٠٠ من الجرحى والمرضى اضافة لاكثر من ٢٢٠٠٠ عملية جراحية كما استفاد من هذه الخدمات اكثر من ٢٤٠٠٠ شخص آخر وقدمت اللجنة الدولية مساعدات لمستشفيات في افغانستان والصومال لتقديم العلاج لاكثر من ٦٠٠٠٠ مريض آخر.

اضافة لذلك، تقوم اللجنة الدولية بادارة ٢١ مركز لتقويم العظام في ١٠ دول مختلفة حيث قامت هذه المراكز بصنع اطراف صناعية لاكثر من ٧٠٠ شخص فقدوا اطرافهم نتيجة لاعمال النزاعات المسلحة وانفجارات الالغام.

وقامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتنظيم – سواء من مقرها في جنيف او من خلال بعثاتها الميدانية – حملة اعلامية عالمية من خلال الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزة والمعارض المختلفة بهدف زيادة الوعي بمخاطر الالغام الارضية المضادة للافراد ولدعم مطالبها بفرض حظر تام وشامل على استخدامات وصناعة وبيع هذه الالغام، كما شاركت في هذه الحملة الجمعيات الوطنية للصليب الاحمر والهلال الاحمر في اكثر من ٨٢ دولة، وادت هذه الحملة الى زيادة عدد الدول المؤيدة لفرض مثل هذا الحظر الى اكثر من ٥٢ دولة مع نهاية العام الماضي بينما كانت قبل ذلك فقط ١٩ دولة. ●



للقراء الاعزاء

تقوم السبيل باستقبال ونشر قضاياكم تحت باب «ديوان المظالم» وبهذه المناسبة ندعو اصحاب القضايا والمظالم ... شكواهم وشكواهم على عنوان الجريدة - زاوية ديوان المظالم.

ونؤكد ان قضاياكم ستلقى منا كل اهتمام ومتابعة. كما نشير ... على استعداد تام لتلقي كافة القضايا المتعلقة باي من حقوق الانسان التي كفلها الدستور والقانون.

المحررة

[illegible] نقابة المهندسين للدفاع [illegible]

بطلب من لجنة الحريات في نقابة المهندسين وقرار من مجلس النقابة تم الاتصال بالاستاذ المحامي احمد النجداوي والاستاذ المحامي صالح العرموطي للدفاع عن المهندس عكرمة الغرايبة امام محكمة التمييز وقد ابدى كل من الاستاذين العرموطي والنجداوي موافقتهما على تولي القضية. واكد المهندس علي ابو السكر رئيس لجنة الحريات في نقابة المهندسين ان النقابة متكفلة بكافة نفقات القضية تأكيداً من النقابة على التزامها ووقوفها مع جميع اعضائها.

ويذكر ان المهندس عكرمة الغرايبة قد ادين واثنين آخرين من قبل محكمة امن الدولة بتهمة حيازة متفجرات لاستخدامها ضد اليهود في الاردن وحكم عليه بالسجن المؤبد.

وكان وفد من المهندسين قد قام بزيارة المهندس عطا ابو الرشتة والمهندس عكرمة الغرايبة المعتقلين في سجن السواقة.

وقد تمت الزيارة بنجاح ودون اية مضايقات كالمرة السابقة، وجاءت هذه الزيارة ضمن البرنامج الدوري للزيارات الذي تنفذه لجنة الحريات في النقابة للمهندسين المعتقلين. ●

منظمات حقوق الانسان تنتقد "استراليا" لاعتقالها طالبي اللجوء السياسي

قالت منظمات حقوق انسان غربية ان الحكومة الاسترالية باعتقالها طالبي اللجوء السياسي الذين يصلون الى استراليا دون ان تكون لديهم تأشيرة دخول، فانها تقوم بخرق التعهدات الاسترالية بموجب المواثيق الدولية لحقوق الانسان.

واضافت هذه المنظمات ان اغلب طالبي اللجوء الذين وصلوا الى استراليا على متن القوارب منذ عام ١٩٨٩ تعرضوا لاعتقال لدى وصولهم، وظلوا معتقلين طوال المدة التي استغرقها النظر في طلبات لجوئهم، والتي بلغت عدة شهور او سنوات في بعض الاحيان، ولبث اكثر من ٨٠٠ طفل من بينهم ما يربو على ٧٠ رضيعاً ولدوا في المعتقل، زهاء العامين، وراء الاسلاك الشائكة.

وجاء في تقرير لمنظمة العفو الدولية ان سلطات الهجرة الاسترالية سعت في السنوات الاخيرة للتعجيل باجراءات النظر في طلبات اللجوء حتى لا تطول مدة الاعتقال ومنذ عام ١٩٩٤ صار بالامكان اطلاق سراح طالبي اللجوء "لاسباب انسانية" مثل التقدم في السن، او المرض، او التعرض في السابق للتعذيب او اي صدمة نفسية.

وذكرت المعلومات ان عدد الذين استفادوا من هذه الاحكام يبلغ حوالي ٦٠ لاجئاً من بين ٢٦٠٠ طالب لجوء اعتقلوا خلال السنوات السبع الماضية.

من جانب اخر، استشهدت منظمات حقوق الانسان في تقريرها بآراء عدد من خبراء القانون الدولي الذين اكدوا انه وفقاً للمعايير الدولية، ينبغي تجنب اعتقال طالبي اللجوء السياسي في الاحوال العادية، بحيث لا يتم اللجوء الى هذا الاجراء الا عند الضرورة، ولاسباب محددة.

وحسب ذات المعايير فان هذا الاجراء لا يجوز تطبيقه على مجموعات باكملها من طالبي اللجوء، او طوال المدة التي تستغرقها اجراءات البت في الطلبات.

وحسبما يعتقد مراقبو حقوق الانسان في استراليا فان استمرار اعتقال طالبي اللجوء الذين يطعنون في قرار السلطات برفض طلباتهم، يبدو في الواقع الفعلي وكأنه عقاب لهم على ممارستهم حقهم في الطعن. وحرمانهم من الاحاطة بحقوقهم في ظل القانون الاسترالي والقانون الدولي، والتي قامت الحكومة الاسترالية اخيراً بتقييد حريتهم في الاطلاع على هذه المعلومات.

وانتقدت منظمات حقوق الانسان موقف الحكومة الاسترالية الرافض لاستلام خطابات من "لجنة حقوق الانسان وتكافؤ الفرص" وتسليمها الى طالبي اللجوء الصينيين القادمين الى استراليا على متن القوارب، والذين احتجزوا حسب قول اللجنة المذكورة بمعزل عن العالم الخارجي في معتقل "بورت هيدلند" وكانت هذه الخطابات تتعلق بشكوى من انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبت، ضد مجموعة من الصينيين الذين وصلوا الى استراليا على متن القوارب.

وفي ردها على هذا الامر، قالت الحكومة الاسترالية انه لم يتم تسليم خطابات اللجنة لان المعتقلين لم يقدموا اي شكوى للجنة.

في خطوط جديدة، طعنت الحكومة الاسترالية بامر المحكمة الفيدرالية لوزارة الهجرة وشؤون التعدد الثقافي بتوصيل خطابات اللجنة الى المعتقلين، كما تقدمت الحكومة باقتراح قانون من شأنه ان يجرد طالبي اللجوء المعتقلين من بعض الحقوق المتاحة لهم، وان يستثني الموظفون الحكوميون في الواقع الفعلي من الرقابة المستقلة التي تقضي بها القوانين الاسترالية المتعلقة بحقوق الانسان. ●

الدستوريون الاحرار: النظام التونسي يصفي معارضيه ووزارة الداخلية تعذب المعتقلين وتهدد الضحايا بالقتل اذا ما تسرب الخبر

قال بيان للحزب الحر الدستوري التونسي، ان النظام التونسي قام بفتح مكاتب تحقيق في مقرات لجان التنسيق وتم استدعاء بعض اعضاء الحزب الى وزارة الداخلية حيث تعرضوا للعنف اللفظي والجسدي، واكد البيان ان هذه الاجراءات احيطت بسرية تامة، وتم تهديد الضحايا بتصفيتهم اذا ما نشرت الخبر الى الخارج، مما ادى الى وقف نشاط الدستوريين لبعض الوقت.

واشار البيان الى قيام النظام بالتصفية الجسدية لعدد من رموز المعارضة من قيادة الحركة الدينية وبعض الشخصيات الحكومية السابقة.

وشدد البيان على براءة الدستوريين الاحرار من عدد من الجرائم التي نسبها النظام اليه، ودعا البيان الشعب التونسي الى تجاوز خط التقاتل وسفك الدماء، ونبه اعوان الامن الخارجي واعضاء البعثات الدبلوماسية المكلفين بجمع المعلومات عن المعارضين التونسيين ان عملهم هذا لا يدخل في اطار نشاطهم الروتيني التابع لوزارة الداخلية، بل هو خطوة لاستمرار سفك دماء الشعب التونسي.

من جهة ثانية وجه احد اعضاء حركة النهضة التونسية نداءً الى الرأي العام العالمي والاسلامي لوقف ممارسات النظام التونسي ضد عائلات المعارضين السياسيين اللاجئين خارج تونس.

وقال نور الدين العويدي اللاجئ السياسي في بريطانيا ان عائلته تتعرض الى ضروب من الارهاب والترويع. آخرها تعرض شقيقته للاعتقال والتعذيب ومنعها من السفر، وسحب بطاقة الهوية الوطنية منها.

ويؤكد نور الدين ان انتماءه لحركة النهضة ادى الى تعرض افراد عائلته للتعذيب المادي والمعنوي، وحرم افراد عائلته من استخراج جوازات سفر او مغادرة البلاد، فضلاً عن فبركة التهم الاخلاقية، ونسج القصص وتركيب اشرطة الفيديو لتشويه شرف المعارضين السياسيين وعائلاتهم، عن طريق نشر قصص ملفقة في صحف مأجورة.

ويؤكد هذا اللاجئ ان نسج القصص الخيالية يقصد منه تمييع قضية سياسية صارخة وتحويلها الى مسألة شرف، مشيراً الى ان كل الضغوط التي يمارسها النظام التونسي ضد عائلته تأتي لاجباره على تسليم نفسه.

ودعا السيد العويدي انصار الحرية والعدل والمنظمات والهيئات الانسانية في انحاء العالم الى رفع المأساة عن عائلته مع العلم ان جميع افراد العائلة لا علاقة لهم بحركة النهضة او بالعمل السياسي اصلاً.

وناشد تلك المنظمات العمل السريع لدى السلطات التونسية لترفع الظلم عن عائلته وخاصة شقيقته التي ما زالت معتقلة واطلاق سراحها وبقية افراد العائلة، وتمكينهم من حقهم القانوني في استخراج جواز سفر وحق الخروج والدخول الحر للبلاد. ●

منظمة مراقبة حقوق الانسان تدين تدهور حقوق الانسان المصري

■ عرض : ربى الفرخ

اصدرت منظمة مراقبة حقوق الانسان تقريرها السنوي عن وضع حقوق الانسان في جمهورية مصر، حيث قالت المنظمة في تقريرها "لا زالت اوضاع حقوق الانسان في تدهور بمصر، اكثر الدول العربية كثافة بالسكان وثاني اكبر مستفيد من المساعدات الامريكية السنوية بعد اسرائيل. فلا زالت المحددات على حرية التعبير والتنظيم موجودة، وكذلك اللجوء للمحاكم العسكرية لمحاكمة المدنيين المسالمين".

ووصف التقرير تعسف الحكومة في تعاملها مع اولئك الذين يلجؤون للتعبير عن آرائهم بالوسائل الديمقراطية المشروعة، حيث تعرض الى ما قامت به الحكومة بحق اولئك من الاسلاميين الذين ارادوا بعد التزوير وظروف الارهاب التي صنعتها الحكومة في فترة الانتخابات النيابية في ١٩٩٥ ان يشكلوا حزباً سياسياً باسم الوسط (وقد كانت اغلبية الاعضاء المؤسسين من الاخوان المسلمون) حيث قامت السلطات الامنية باعتقال احد الاعضاء ابو العلا ماضي مدة (٥) اشهر تم الافراج عنه بعد ان برأته محكمة عسكرية، كما ورفض طلب الترخيص للحزب.

من جانب اخر فان السلطات المصرية في تعاملها مع الجماعات الاسلامية المسلحة لجأت الى عقوبة الاعدام بحق القيادات حيث بلغ عدد الذين تم اعدامهم منذ ١٩٩٢ حتى تاريخ التقرير ٥٤ شخصاً تجري محاكمتهم امام محكمة امن الدولة، ويشير التقرير ان من اللافت قيام الحكومة بمحاكمة اولئك من اعضاء جماعة الاخوان المسلمون ممن يتهمون بتشكيل تنظيمات سياسية مسالمة في محاكم عسكرية في حين تجري محاكمة افراد الجماعات الاسلامية المسلحة المتهمون بارتكاب اعمال عنف ضد المدنيين في محكمة امن الدولة حيث ينظر في قضاياهم قضاة مدنيون وما تلك الممارسة ذات الازدواجية في العدالة الا لان السلطات في حالة الاخوان المسلمون ليس لديها ادلة واسعة، وتجاوب المحاكم العسكرية معها افضل من القضاة المدنين، هذا وقد اشار التقرير الى الحادثة التي تم فيها اعتقال (١٣) من الاخوان المسلمون حيث صدرت احكام بالسجن بحق معظمهم بدون بينات على استخدامهم العنف. ومما يذكر ان احكام السجن تلك طالت ثلاثة من الشخصيات البارزة والذين يعانون من حالات صحية سيئة وتجاوزوا السبعين من عمرهم.

كما تناول التقرير الاوضاع في السجون المصرية حيث ذكر انها لا تزال غير معروفة خصوصاً في تلك التي تم افتتاحها حديثاً والتي يحتجز فيها معظم السجناء من الاسلاميين بشكل معزول تماماً عن العالم الخارجي، وتمنع عنهم زيارات الاقارب والمحامين، كما ان تلك السجون يعاني نزلاؤها من اهمال شديد في الرعاية الصحية ويتعرضون لسوء معاملة ويتم ايذاؤهم، وابرز تلك السجون سجن الفيوم وفيه ٤ الاف سجين وسجن اكرب وفيه ٣٠٠ سجين.

وفيما يتعلق بحالات الوفاة اثناء الاعتقال، فان الواضح ان الجهات المعنية لا تقوم بمتابعة التحقيق ومحاسبة الجناة الامر الذي يشكل حصانة لاولئك الذين يرتكبون هذا الانتهاك الخطير لحقوق الانسان وقد اتسعت رقعة حساسية الحكومة من الحديث عن حالات الوفاة في المعتقل حتى طالت مراكز الشرطة، كما يقول التقرير، حيث سجلت اربع حالات وفاة في العام الماضي بمركز الشرطة. وفي جميعها قام ذوو الميت بتقديم شكوى بحق المسؤولين من رجال الشرطة الا ان اجراءات والتحقيق لم تتم

كما تناول التقرير المعركة التي خاضها الصحفيون المصريون لمنع اقرار قانون للمطبوعات والنشر يحد من حرية الصحافة ويعرض الصحفيين للملاحقة والايذاء من قبل الحكومة.

وانتقد التقرير بشدة ما تتعرض له منظمات حقوق الانسان المحلية في مصر والمضايقات التي يلاقيها اعضاؤها على ايدي رجال الامن. هذا بالإضافة الى تدخلهم المباشر في نشاطات المنظمات. كما ذكر التقرير ان الجهات الامنية قامت وبشكل مباشر بالضغط على الشخصيات المصرية المعروفة لكي يلتزم الصمت وعدم الحديث عن عدة قضايا مثل قضية حزب الوسط والتضييق على الاخوان المسلمين". ●

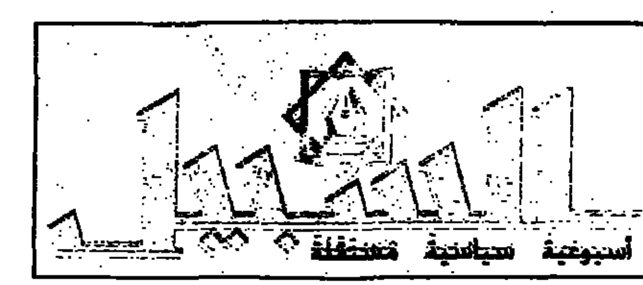


التستر على ٤ حالات وفاة في مراكز الشرطة

تنويه من المنظمة العربية لحقوق الانسان

في تنويه وصلنا من المحامي هاني الدحلة امين سر المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن اكد المحامي الدحلة ان المنظمة لم تكلف احداً بحضور الاجتماع مع المسؤولة عن ملف حقوق الانسان في السفارة الامريكية، ولم تتلق اية دعوة لحضوره.

جاء هذا التنويه تعليقاً على ما نشرته السبيل في العدد الماضي على صفحتها الثانية من ان المسؤولة عن ملف حقوق الانسان في السفارة الامريكية قابلت مسؤولاً من المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن مع عدد من المهتمين لاطلاعهم على تقرير وزارة الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في الاردن. ●


أسبوعية سياسية مستقلة

نتنياهو يهدد باعتقال عرفات

نتنياهو- رئيس وزراء العدو هدد ياسر عرفات بان الجيش الاسرائيلي سيقتحم قطاع غزة وسيقوم باعتقاله واعتقال قيادات السلطة اذا اطلقت رصاصة واحدة من الفلسطينيين على خلفية قرار الاستيطان في ابو غنيم.

للعلم فقط، السلطة التزمت، واحد رموزها وصف كل من يطلق حجراً ضد الاسرائيليين بانه خائن، فكيف بمن يطلق رصاصة؟!

مدير جديد لسجن سواقة

قرر الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام تعيين المقدم عودة حدادين مديراً لمركز اصلاح وتأهيل سواقة خلفاً للمدير السابق العقيد ابراهيم الخشاشنة.

ويذكر ان سجن سواقة شهد خلال العام الماضي عدداً من الاحداث اهمها اضراب ١٣ سجيناً عن الطعام، ووفاة احد السجناء نتيجة تزرع وقبعه الصحي.

علي صدر الدين البيانوني.. المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في سوريا للسبيل:

الأمر يتعلق بالدرجة الأولى بالحكومة السورية.. هل عندها استعداد لان تكون هناك حركة اسلامية في سوريا تعبر عن نفسها بوسائل دستورية؟

حاوره: عاطف الجولاني

العلاقة بين الاخوان والحكومة السورية كانت مدار اهتمام وسائل الاعلام خلال الاسابيع الماضية بعد تزايد الحديث عن جهود وساطة تبذلها عدة اطراف للوصول الى حالة تفاهم بين الجانبين تمكّن من تجاوز تداعيات الماضي. السبيل التقت فضيلة الاستاذ علي صدر الدين البيانوني المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في سوريا وحاورته حول توجهات الجماعة وموقفها من التحركات الاخيرة.

■ جرى الحديث مؤخراً عن جهود وساطة تبذل بينكم وبين الحكومة السورية لتحقيق انفراج في العلاقة وتجاوز تداعيات المرحلة السابقة. الى اين وصلت هذه الجهود؟

- الوساطة التي قام بها الاستاذ امين يكن هي مبادرة شخصية بالاصل، والحكومة السورية وافقت له على ان يقوم بهذه المبادرة، وعندما التقيت به في جدة اثناء رحلة العمرة ابدى رغبته في القيام بدور لاحداث انفراج في العلاقة، وقد اخبرته اننا نرحب بأي مسعى من هذا النوع للوصول الى حالة انفراج على امل ان يكون من الممكن بعد ذلك معالجة المشكلة ونتائجها وتخفيف المعاناة عن اخواننا وعن شعبنا.

■ وهل حققت مبادرة الاستاذ امين يكن اية نتائج ايجابية حتى الان؟

- هذه المبادرة ما تزال حتى الان في بداياتها، ونحن من طرفنا ابدينا موقفاً ايجابياً ورحبنا بها كقيادة وكمجلس شورى وابدينا استعداداً للتعاون مع الاستاذ امين لانجاح هذه المهمة، وما زلنا ننتظر موقفاً ايجابياً من قبل الحكومة السورية.

■ وهل تجاوبت الحكومة السورية مع جهود الوساطة هذه؟

- حتى الان ليس هناك اية خطوة عملية في هذا الاتجاه باستثناء بعض البوادر على المستوى الاعلامي، حيث صدر تصريح في مجمله ايجابي عن وزير الاعلام الدكتور محمد سلمان الذي قال ان الفجوة ضاقت بين الحكومة والاخوان وانه لم يعد هناك حالة عداء بينهما، وهي المرة الاولى التي يتحدث فيها مسؤول سوري بهذه اللغة.

■ ولكن هل تتوقعون خطوات ايجابية من قبل الحكومة خلال الفترة القادمة؟

- نتوقع ان تكون هناك خطوات عملية ايجابية في هذا الاتجاه، ولكن كما ذكرت فليست هناك حتى الان سوى بعض المؤشرات الاعلامية، ونأمل ان تكون هناك خطوات عملية في هذا الاتجاه.

■ خلال السنوات الماضية، هل حصلت اية لقاءات بينكم وبين اطراف سورية رسمية او اطراف مقربة لبحث الخروج من الازمة في العلاقة؟

- خلال السنوات العشرة الماضية لم يكن هناك لقاء مباشر او غير مباشر بيننا وبين الحكومة السورية، آخر جولة في الحوار بيننا وبين الحكومة كانت في عام ١٩٨٧، لكن على الرغم من ان موقفنا كان ايجابياً حيث كنا مستعدين للتعاون من اجل ايجاد مخرج من الازمة المستحكمة، الا اننا لم نستطع التوصل لشيء، رغم ان طلباتنا لم تتجاوز في حينه اكثر من التأكيد على موضوع الحريات العامة، واطلاق سراح المعتقلين السياسيين، والغاء القانون ٤٩ لعام ١٩٨٠ الذي يحكم بالاعدام على كل منتسب للاخوان المسلمين، وكذلك التأكيد على ضرورة ان يعطى للعمل والنشاط الاسلامي حرية العمل السياسي في سوريا في العلن وفي ضوء النهار، ولكن فشلت المحاولة ووصل الحوار الى طريق مسدود.

وكان هناك محاولة من الشيخ عبدالفتاح ابو غدة -رحمه الله- قبل اكثر من سنة حيث ذهب الى سوريا لمقابلة الرئيس حافظ الاسد للبحث معه حول ايجاد مخرج من الازمة، ولكن مضى اكثر من سنة وتوفي الشيخ عبدالفتاح رحمه الله ولم يتمكن من تحقيق ذلك.

ورغم ان المحاولات السابقة لم تكن مشجعة الا اننا لم نغلق باب الحوار من جهتنا لاننا نعتبر ان الحوار في الاصل هو الطريق الامثل لمعالجة مثل هذه المشكلات، ولذلك كان موقفنا ايجابياً من الجهود والمساعي التي بذلت في هذا الاتجاه.

■ قام وفد من حزب جبهة العمل الاسلامي بزيارتين الى سوريا مؤخراً، هل كان موضوع العلاقة بينكم وبين الحكومة السورية احد الموضوعات التي طرحت خلال الزيارتين؟

- هذه الزيارات لم تتم بالتنسيق معنا، ولم نحمّل اخواننا الذين زاروا سوريا شيئاً او نكلفهم بفتح هذا الموضوع، ولكن بطبيعة الحال طُرحت قضية الحركة الاسلامية في سوريا، ويبدو انه من خلال الحديث الذي تم بين حزب جبهة العمل وبين الحكومة السورية لم يكن هناك تجاوب لايجاد انفراج او انفتاح على الحركة الاسلامية داخل سوريا، ونحن نعتقد ان الحركة الاسلامية في كل الاقطار هي حركة واحدة بمضمونها ومفاهيمها. فمستغرب في الحقيقة ان تكون الحكومة السورية حريصة على ترسيخ علاقتها مع الحركات الاسلامية بينما الحركة الاسلامية السورية مستبعدة من هذا التوجه.

> **اعلنا اكثر من مرة اننا لسنا مع استخدام العنف**

■ اشارت بعض وسائل الاعلام الى شروط رسمية على عودة الاخوان الى سورية. ما تعليقكم على ذلك؟

- نعتقد ان ما نشر في الصحف لا يعبر بالضرورة عن وجهة النظر الحكومية الرسمية، وقد يكون من بعض اهدافه عرقلة المساعي، ونحن نعتقد ان اية شروط مسبقة في هذا الموضوع هي من باب وضع العصي امام العجلات، لابد ان يكون الحوار مبنياً على طي الصفحة السابقة المليئة بالجراح والمآسي والمعاناة، والتوجه نحو المستقبل لمواجهة ما استجد من ضغوط خارجية واخطار على البلد والامة ينبغي ان يكون هو عنوان المرحلة.

■ في حال التوصل الى اتفاق على عودتكم الى سوريا، كيف سيكون تعاملكم مع المعطيات والاعتبارات الداخلية؟

- نعتقد ان منهج الاخوان المسلمين في الاصل منهج واحد، وتاريخ الحركة في سوريا يشهد بأن الاخوان كانوا عناصر ايجابية فعالة في النظام السياسي في الخمسينات والستينات، واكثر من مرة اعلنت جماعتنا انها ليست مع استخدام العنف، ونعتقد ان الجماعة اُلجئت الجاءً عام ١٩٧٩ الى هذا الموقف الذي كنا نتمنى ان لا نُلجأ اليه، واعتقد ان الامر يتعلق بالدرجة الاولى بموقف الحكومة السورية، هل عندها استعداد لان تكون هناك حركة اسلامية داخل سوريا تعبّر عن نفسها بالوسائل الدستورية؟ حينما يكون هذا الامر متاحاً فالجماعة ليست لديها مشكلة، فسياستها في الاصل التعامل مع الواقع ضمن الاطر الدستورية والقانونية.

■ كيف تنظرون في جماعة الاخوان المسلمين السوريين الى موقف الحكومة السورية الحالي من التسوية السياسية في المنطقة؟

- نحن كاخوان مسلمين سوريين ليس لنا موقف خاص من القضية الفلسطينية والتعامل مع العدو الصهيوني. انما هو جزء من موقف الحركة الاسلامية الذي اصبح معروفاً ومعلنا ونحن رغم تحفظنا في الاصل على مؤتمر مدريد ورفضنا الاعتراف بالعدو المغتصب لارضنا. نعتقد ان الموقف السوري الحالي الذي يرفض التنازل عن الارض السورية، ولا يقبل الا باسترجاع الارض بكاملها، هو موقف ينبغي ان يدعمّ، ونعتقد انه مما يساعد على تدعيم هذا الموقف تعزيز الجبهة الداخلية والانفتاح على الحركة الاسلامية، لان موقف الحركة الاسلامية من هذه القضية هو موقف استراتيجي.

> **التغيير في موقع المراقب العام لا يعني تغييراً في السياسات، وموقفنا موحد ومتماسك**

■ اشارت بعض المصادر الصحفية الى ان التوجه الايجابي في جماعة الاخوان السوريين نحو الحكومة السورية جاء بعد انتخابكم مراقباً عاماً للجماعة، ما مدى صحة ذلك؟

- انتخابي مراقباً عاماً للاخوان السوريين في شهر تموز الماضي كان عبارة عن انتقال طبيعي من دورة قيادية انتهت مدتها الى دورة قيادية جديدة بعد انتهاء مدة مسؤولية فضيلة الدكتور حسن هويدي، حفظه الله الذي هو الان نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين.

وهذا التغيير في موقع المراقب العام لا يعني اي تغيير في سياسة الجماعة، فقد كنت جزءاً من المرحلة السابقة وعضواً في مجلس الشورى كما انتخبت عضواً في القيادة السابقة ولكن لم التحق بها نتيجة ظروف خاصة، فنحن مستمرون في نفس السياسة العامة الجماعة وليس هناك تغيير في هذه المرحلة.

■ اذن فالتوجه الايجابي للتوصل الى تفاهم مع الحكومة السورية لا علاقة له بالتغييرات القيادية الجديدة في الجماعة؟

- الموقف داخل الجماعة تجاه الحكومة السورية هو موقف موحد ينسجم مع السياسة العامة المقررة في الجماعة، ونحن مستمرون على نفس الموقف. وعندما قام الاستاذ امين يكن بجهود الوساطة الاخيرة كان هناك اجماع في مؤسسات الجماعة، وعلى مستوى القواعد كان الموقف موحداً ومتماسكاً وهو التعاون مع الاستاذ امين لانجاح هذه المبادرة والتعامل بايجابية معها، وليس لدينا خلاف حول ذلك كما تزعم بعض التقارير الصحفية.

■ قامت الحكومة السورية بحملة افراجات عن المعتقلين قبل عدة اشهر، ما هو تعليقكم على هذه الخطوة؟

- الافراجات التي تمت في نهاية عام ١٩٩٥ ورافقت ذهاب فضيلة الشيخ عبدالفتاح ابو غدة رحمه الله الى سورية، لا شك انها كانت مؤشراً ايجابياً توقعنا معه ان تنجح مساعي الشيخ رحمه الله لمعالجة الوضع، وانهاء الازمة. ولكن ذلك لم يحصل كما ذكرت. وما يزال هناك اعداد كبيرة من المعتقلين نعتقد ان الافراج عنهم يدعم الجهود الحالية لمعالجة الازمة.

لابد ان يكون الحوار مبنياً على طي صفحة الماضي المليئة بالجراح والمآسي والمعاناة

الافراج عن المعتقلين خطوة ايجابية.. وما يزال هناك الكثير من المعتقلين

وجهة نظر

عاطف الجولاني

عربدة نتنياهو وقيود السلام

من حق نتنياهو ان يتخذ اشد الاجراءات غطرسة واستفزازاً للمشاعر العربية والاسلامية، فهو بذلك ينسجم مع معتقداته الدينية والسياسية التي عبّر عنها بوضوح في برنامجه الانتخابي والحكومي، رغم مراهنات البعض على امكانية تليين مواقفه المتشددة، ومطالبتهم باعطائه مهلة وفرصة.

ومن حق الادارة الامريكية كذلك، وهي التي ما وقفت يوماً الا في خندق الانحياز الاعمى لحليفها الاستراتيجي الصهيوني، ان تستخدم حق النقض «الفيتو» واجهاض القرار «المؤدب جداً» لمجلس الامن بخصوص الاستيطان في جبل ابو غنيم، فهذا الموقف متوقع وليس مفاجئاً للدول الاوروبية صاحبة مشروع القرار، او حتى للسلطة الفلسطينية صاحبة الشكوى والاحتجاج.

لن نلوم نتنياهو والادارة الامريكية على مواقفهم «القذرة» تجاه القدس، بل لربما كان تمسكهم بما يعتبرونه «حقاً» لهم، يستحق بعض الاحترام. فكل اللوم يقع على الاطراف العربية التي لم يعد موقفها ورد فعلها يؤخذ بحسبان صانعي القرارات والتوجهات. فنتنياهو والادارة الامريكية كانا يدركان ويعلمان تمام العلم ان ردة الفعل العربية والاسلامية لن تتجاوز الصراخ والشكوى، وانها لن تتخطى في احسن الاحوال «عتبات» مجلس الامن عند اعلان حالة الاستنفار!!

الموقف العربي والاسلامي اكثر من هزيل، وهو يدعو الى القهر. فرئيس حكومتنا ورئيس السلطة الفلسطينية لم يصدر عنهما حتى اللحظة ولو مجرد ادانة خجولة للموقف الامريكي ولفيتو اولبرايت، وكان هذا الامر بات من المحرمات والخطوط الحمراء التي يحظر الاقتراب منها او تجاوزها!!

حكومتنا تتذرع بمعاهدة السلام ومترتباتها القانونية لتبرير عدم اتخاذ موقف جريء بحق عربدة نتنياهو وتهديداته للقدس. والسلطة الفلسطينية العتيدة مكبلة بقيود اوسلو وتهديدات نتنياهو، وتعمل جاهدة على كبح جماح الشعب الفلسطيني وتمنعه من التعبير عن غضبه والدفاع عن مقدساته. وكل ذلك بسبب الخوف على معاهدات واتفاقات السلام!!

لن نطالب بعقد اجتماع لجامعة الدول العربية لمناقشة الخطر الداهم، لا على مستوى الزعماء والقادة، ولا على مستوى وزراء الخارجية والمندوبين، فالقرارات معروفة ولن تتجاوز الادانة والخطب العرمرمية. ولا نملك الا ان نقول: تباً لهذا «السلام» الذي بات قيداً يحول بيننا وبين الثورة لكرامتنا المهدورة.

ولا حول ولا قوة الا بالله.

حصل على ٩٣٪ من المقاعد

التيار الاسلامي يكتسح انتخابات كلية عمان الجامعية ويفوز بـ٢٦ مقعداً

حققت قائمة اتحاد الطلبة المدعومة من الاتجاه الاسلامي في كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية فوزاً ساحقاً في انتخابات الجمعيات الطلابية، حيث تمكنت من الحصول على ٢٦ مقعداً من اصل ٢٨ اي بواقع ٩٣٪ من المقاعد وعلمت السبيل ان القائمة كانت قد فازت بالتزكية في جمعيتين طلابيتين هما: المدني والكيماوي بينما حصلت على مقاعد الجمعيتين المتبقيتين وهما الكهرباء والميكانيك عبر الانتخاب باستثناء مقعد رئاسة جمعية الميكانيك والذي حصل عليه صاحب اعلى الاصوات في التخصص وكان من خارج القائمة الاسلامية ويفارق ١٨ صوتاً عن الطالب الاسلامي الذي يليه.

وصرح الطالب خالد ابو فرح رئيس جمعية الهندسة الكهربائية والمتوقع ان يصبح مقرراً عاماً للجمعيات ان الجمعيات ماضية على خطا من سبقها في متابعة تحصيل حقوق الطلبة والعمل على دفع وزارة التعليم العالي لتنفيذ ما سبق وان وعدت به عبر الوزير وامين عام الوزارة مشيراً الى ان اعضاء الجمعيات هم ممثلون لجميع الطلبة بلا استثناء موضحاً انه متفائل جداً في تعاون ادارة الكلية مع اعضاء الجمعيات الحاليين.

نقيبات وقيادات اسلامية ينتقدون قرار باكستان بتغيير العطلة للاحد



وجه فضيلة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الاستاذ عبد المجيد ذنيبات رسالة للرئيس الباكستاني عبر فيها عن امله للقرار الذي اتخذه رئيس الوزراء الباكستاني باعلان يوم الاحد من كل اسبوع عطلة رسمية بدلاً من يوم الجمعة.

وقال ذنيبات "ان هذا القرار له دلالاته على مستقبل الهوية الاسلامية لباكستان الدولة المسلمة التي قامت على اساس اسلامي" واضاف "ان هذا التوجه هو تقليد علماني للغرب مناف لهوية الامة وحضارتها وشخصيتها المستقلة" وعبر ذنيبات عن امله بان يقوم المسؤولون في باكستان باعادة النظر في القرار واعادة الامور الى نصابها.

كما وجه عدد من القيادات الاسلامية رسالة الى رئيس الوزراء الباكستاني عبروا فيها عن دهشتهم للقرار الباكستاني المتعلق بتغيير يوم العطلة الاسبوعية واعتبروا ذلك تقليداً للغرب له دلالة للتوجه الطماني لدولة باكستان المسلمة التي قامت على اساس اسلامي.

وجاء في الرسالة التي وجهها كل من الاستاذ حسن هويدي نائب المرشد العام للاخوان المسلمين والاستاذ علي البيانوني المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في سوريا، والدكتور عبد اللطيف عربيات نائب امين علم حزب جبهة العمل الاسلامي والاستاذ عبد المجيد ذنيبات المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن، جاء فيها "ان هذا القرار قد آلمنا وآلم كل مسلم لان فيه تغييباً للواقع الاسلامي لدولة باكستان المسلمة ومدخلاً للفتنة والفوضى ندعو الله ان يجنب شعب باكستان اياها".

وكان وفد من قيادات العمل الاسلامي قام بزيارة السفارة الباكستانية في عمان وقابلوا خلالها السفير الباكستاني حيث عبروا عن دهشتهم لقرار الحكومة الباكستانية. ووعد السفير بنقل احتجاجهم الى حكومته.

الجدير بالذكر ان نسبة المسلمين في باكستان تتجاوز ٩٨٪.

حلقة جديدة في التآمر على السودان

القوات السودانية تصد هجوماً اوغندياً واسعاً

تعرضت القوات السودانية صباح امس الاول الاحد لقصف مكثف من القوات الاوغندية من داخل الاراضي الاوغندية وتحديداً من كيكو وكيري ومن اومبكلو واروا من الاراضي الزائيرية التي يسيطر عليها متمردو التوتسي واستخدمت في القصف الذي شمل ثلاث مدن سودانية هي كايا وياجي وموبو كافة انواع الدبابات والمدفعية، وتمكن المتمردون من احتلال نقطة تسمى ليمبي على طريق ياي - جوبا. هذا الهجوم دخل فعلياً في التهديدات التي بعثها الرئيس الاوغندي يوري يوسفيني بان يحرر الجنوب السوداني من سيطرة العناصر العربية الشمالية. الجدير بالذكر ان الاوغنديين قد هاجموا السودان في تشرين ثاني ١٩٩٥ في عمليات اطلق عليها تسمية الامطار الغزيرة وبهذا يكون قد فتح على السودانيين ثلاث جبهات في الجنوب والجنوب الشرقي والشرق.

القوات السودانية تمكنت من صد الهجوم الواسع وتسيطر على الموقف تماماً وقد اصدرت القوات المسلحة بياناً بهذا الصدد.

هيئة ادارية جديدة للعربية لحقوق الانسان

عقدت الهيئة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن اجتماعها السنوي العادي صباح يوم الجمعة الماضي، وتم خلال الاجتماع مناقشة التقرير الاداري والمالي عن العام الماضي، وبعد التداول بشأنهما تمت المصادقة عليهما.

وبحضور السيد ذياب الجازي ممثل وزارة الداخلية جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة للمنظمة لمدة ثلاث سنوات مقبلة بحضور لجنة الانتخابات برئاسة الاستاذ بهجت ابو غربية وعضوية النائب خليل حدادين والمحامي عيسى دلل والسيدة خديجة الحباشنة، وتم اختيار الدكتورة لمعة الجبوري لمراقبة وتدقيق عملية الفرز.

وبعد فرز الاصوات فاز السادة: المحامي نجيب الرشدان ١٠٨ اصوات، الصحفي عبدالجبار ابو غربية ١٠١ صوتاً، والدكتور رجائي دقاع ونال ١٠١ صوتاً والدكتور وليد مرقة ونال ٩٦ صوتاً والمحامي هاني الدحلة ونال ٨٣ صوتاً، والفريق المتقاعد خالد الطراونة ونال ٧٦ صوتاً، والمحامي سميح سنقرط ونال ٧٩ صوتاً، والباحث جمال عبداللطيف ونال ٧٦ صوتاً، والدكتور نظام عساف ونال ٧٥ صوتاً. ولم يحالف الحظ السادة المحامي زياد النجداوي ونال ٤٦ صوتاً، والدكتور طالب عوض ونال ٣١ صوتاً، والسيد رافع البطاينة ونال ١٢ صوتاً، والسيد احمد عثمان ونال ٧ اصوات.

وتقدمت المنظمة بالشكر لمكتب الدكتور ابراهيم العباسي الذي يتبرع بتدقيق حسابات المنظمة منذ سنوات مجاناً.

اصدار جديد لمركز دراسات الشرق الاوسط

المدخل الى القضية الفلسطينية

صدر مؤخراً عن مركز دراسات الشرق الاوسط الاصدار الواحد والعشرون بعنوان "المدخل الى القضية الفلسطينية" شارك في تأليفه نخبة من ابرز الكتاب والمتخصصين في القضية الفلسطينية، من ابرزهم د. عبدالوهاب المسيري ود. صلاح الدين البحيري، ود. غازي ربابعة، ود. بسام العموش، ود. زيدان الكفافي وغيرهم، وقام بتحرير الكتاب الاستاذ جواد الحمد مدير المركز.

ويقع هذا الاصدار الذي تنشره دار البشير للنشر والتوزيع في ٥٥٠ صفحة من القطع الكبير، يتناول القضية الفلسطينية في اربعة ابواب موزعة على سبعة عشر فصلاً تشمل ابرز المحطات والمراحل التي مرت بها القضية والصراع مع المشروع الصهيوني. كما تضمن دراسة ابرز المنعطفات والتحولات فيها، حيث يتعامل الباب الاخير منها مع الواقع المعاصر للقضية ومكوناته السياسية والتاريخية. كما يحاول ان يقدم تصورات اولية حول توقعات التغيير في معادلة الصراع في ظل هذا الواقع سواء في شقة الفلسطيني او العربي او الدولي.

ويتناول الباب الاول جغرافية فلسطين وتاريخها في فصلين، ويتحدث الباب الثاني عن مشروع الدولة اليهودية ومقاومة الفلسطينيين في اربعة فصول. ثم يتناول الباب الثالث في ستة فصول العرب والفلسطينيين في مواجهة اسرائيل الدولة والاحتلال، وفي الباب الاخير يتحدث الكتاب عن العالم والحل السياسي للقضية الفلسطينية في خمسة فصول ويختم بملخص لتاريخ القضية الفلسطينية.

الاستاذ الحمد مدير مركز درسات الشرق الاوسط قال في مقدمة الكتاب: إن لدى المركز قناعة بوجود خلل واضح في معادلة بناء الانسان العربي في سياق هذا الصراع، لذا ارتأت ادارة المركز ان تقدم هذه الدراسة حول القضية الفلسطينية لتكون مساهمة عملية لسد جزء من هذا الخلل، وليتم تبنيها من قبل الافراد والاحزاب والجامعات والمعاهد العلمية كمادة اساسية تشكل قاعدة بحدها الادنى في البناء الفكري السياسي والثقافي والاكاديمي للطالب العربي ولتعميق اهتمامه بالقضية الفلسطينية وتفهم معطيات الصراع ومفرداته ومعادلاته، ولتكون حافزاً على الاسهام في عملية الصراع مع المشروع الصهيوني باشكاله المختلفة.

السبيل
تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع
رئيس مجلس الادارة: جميل أبو بكر
المدير العام: سعود ابو محفوظ
رئيس التحرير: عاطف الجولاني
مستشار التحرير: حلمي الأسمر
المستشار القانوني: زهير أبو الراغب
الاشتراك السنوي
■ داخل الاردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
■ خارج الاردن: البلاد العربية: 80 دولارا
اوروبا: 90 دولارا - الامريكيتان 150 دولارا